الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام والاتصال

كلية العلوم الاجتماعية
المجلس العلمي
جامعة مستغانم

مطبوعة بيداغوجية خاصة بمادة:

التقديم الإذاعي والتلفزيوني

موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر: تخصص سمعي بصري

من إعداد: د. فتيحة لمام

السنة الجامعية: 2025/2024

كلية العلوم الاجتماعية
المجلس العلمي
جامعة باتنة

التعريف بالمادة وتحديد أهدافها البيداغوجية العامة:

يخوض عالم الإعلام السمعي البصري اليوم معركة قاسية ضد كل إفرازات العولمة، فكلما تطورت أساليب إنتاج وبث الصورة وخاصة الرقمية منها، زادت وتضاعفت الرهانات أمام الإعلامي الذي كان في وقت ما، يأخذ كرسي الشهرة بمجرد إمساكه لميكروفون الإذاعة، أوقوفه أمام عدسة الكاميرا في التلفزيون، لكن في الوقت الحالي أصبحت الشهرة في متناول الجميع، بعد أن أتاحت تكنولوجيا الاتصال الرقمية الفرصة أمام كل من توفرت لديهم كاميرا، أو هاتف نقال ذكي، وأصبح إنتاج الصورة وبثها عبر قنوات الفيديو التشاركية (Daly motion،Youtube)، وكذا مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook، Instagram، Tick Tock)، أمرا سهلا.

وفي ظل هذا المشهد المليء بالمنافسة بات على الإعلامي الذي يعمل في الإذاعة والتلفزيون أن يبذل قصارى جهده في التقديم الإذاعي والتلفزيوني على كل المستويات الشكلية والتحريرية والصوتية والإلقائية لكي يحقق النجاح لنفسه وللقناة التي يعمل فيها.

وانطلاقا مما تقدم ذكره، فإن مادة التقديم الإذاعي والتلفزيوني تشكل عصب التكوين في مجال السمعي البصري، بالإضافة إلى مواد أخرى كالبرمجة والتحرير وغيرها، وسنتطرق من خلالها إلى عدة محاور نسعى من خلالها تحقيق **الأهداف البيداغوجية التالية:**

- ✓ تمكين الطالب الدارس لتخصص السمعي البصري من معايير إعداد البرامج في الإذاعة والتلفزيون وكيفية التخطيط لها.
- ✓ تحقيق اكتساب الطالب للمهارات الضرورية التي تتطلبها مهنة التقديم الإذاعي والتلفزيوني.
- ✓ تحفيز الطلبة على الإبداع الفني والتقني في إنجاز الأعمال التطبيقية المتصلة بالمادة.
- ✓ توسيع مدارك الطالب بما تقتضيه مهنة المذيع أو المقدم الإذاعي والتلفزيوني من مسؤوليات أخلاقية ومهنية اتجاه الجمهور.
- ✓ تعريف الطالب على أبجديات العمل الإعلامي في مجال التقديم الإذاعي والتلفزيوني وما تتطلبه من كفاءة واحترافية فيما يتعلق بجودة الآداء الصوتي وسلامة الإلقاء ومخارج الحروف.
- ✓ تدريب الطلبة على فنون الإلقاء الصوتي وكيفية التعامل مع النصوص الإخبارية بدءا بمرحلة التشكيل والتقطيع والمراجعة اللغوية وصولا إلى إتقان عملية الوقف والتنغيم وتلوين الصوت حسبما تقتضيه الجملة في النص الإخباري.
- ✓ تلقين الطلبة أسس الكتابة التلفزيونية أو أساليب التعليق على الصورة وما تتطلبه من تمكن لغوي وثراء معرفي وإتقان لمفردات الإعلام بوجه عام والإذاعة والتلفزيون بوجه خاص.

المجلس العلمي

- ✓ تعريف الطلبة على مجموعة المعايير التقنية والفنية للإنتاج التلفزيوني وما تتطلبه من تضافر جهود العديد من الفاعلين بما فيهم المنتج والمخرج ومدير التصوير ومسئول الإضاءة وغيرهم.
- ✓ تلقين الطلبة لأبجديات العمل في الأستوديو الإذاعي والتلفزيوني وما يحتويه من معدات تقنية وعناصر فنية.
- ✓ التأكيد على أهمية الصورة في العمل التلفزيوني وهذا من خلال إتقان العناصر التعبيرية للغة الصورة.

المجلس العلمي

المحاضرة الأولى: مدخل إلى التقديم الإذاعي والتلفزيوني

الهدف التعليمي: تسعى هذه المحاضرة إلى تعريف الطالب على ماهية التقديم الإذاعي والتلفزيوني وشروط كل منهما، بالإضافة إلى تحديد مجالات التقديم وكيفية تنويع الأداء بناء على نوع البرنامج المقدم (أخبار، حوار،مناقشات، منوعات...)، وما تتطلبه مهنة المذيع من مؤهلات ومسؤوليات اتجاه الجمهور والمحطة التي يعمل بها.

تمهيد:

التقديم هو فن إلقاء الأخبار والبرامج عبر الإذاعة والتلفزيون، وهو ذلك الحديث الذي يقدمه المذيع بصوته في أستوديو الإذاعة بواسطة الميكروفون، أو بالصوت والصورة أمام الكاميرا في أستوديو التلفزيون، وعليه فنحن ومن خلال هذه المحاضرة سنتطرق إلى نوعين من التقديم الإعلامي، وهما التقديم الإذاعي وكذا التقديم التلفزيوني.

كما سنتطرق إلى تحديد مجالات التقديم في كلا الوسيلتين وكذا المهارات الواجب توفرها في الشخص الراغب في الولوج إلى هذه المهنة ومسؤولياته اتجاه الجمهور واتجاه المحطة، وفي محاضراتنا القادمة سنحاول تسليط الضوء على مختلف المعايير الفنية والتقنية التي يتطلبها إنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية، وكذا مراحل إنجاز كل نوع منها، بالإضافة إلى أننا سنتطرق إلى عناصر أخرى مهمة وجب دراستها في هذه المادة كالصوت والإلقاء باعتبارهما القواعد الأساسية لاحتراف مهنة التقديم وهنا سنتطرق إلى أهم أعضاء النطق عند الإنسان وكذا مخارج الحروف وكيفية التدرب على الإلقاء السليم للنصوص الإذاعية والتلفزيونية.

كما سنتطرق إلى كل الخطوات النظرية والتطبيقية لإعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية، وسنستفيد في هذه النقطة من المعلومات والكفاءات التي اكتسبها الطلبة في عامهم الماضي من خلال المواد التي درسوها وخاصة مادتي التحرير الإذاعي والتلفزيوني وكذا البرمجة الإذاعية والتلفزيونية.

تعريف المذيع: كلمة مذيع هي كلمة مشتقة من الفعل أذاع وتعني النشر، والمذيع:" هو الشخص الذي يحترف نقل وتقديم المعلومات بصوته للجماهير بواسطة الإذاعة والتلفزيون"[1]، ويختلف تخصص المذيع باختلاف المادة المقدمة فقد يكون في الأستوديو لتقديم برنامج حي أو خارج الأستوديو في إطار إرسال تلفزيوني، كما قد يكون قارئا للنشرة أو معلقا في ريبورتاج، تقرير أو شريط وثائقي، كما قد يكون مذيع ربط بين فقرات وبرامج القناة.

---

[1] ريم عبود، إعداد البرامج الإذاعية، الجامعة الافتراضية السورية، متوفر للتحميل على الرابط: http://pedia.svuonline.org، تاريخ التحميل 2019/02/18، الساعة 10.00 صباحا، ص.: 69

وقد ورد تعريف المذيع التلفزيوني في الموسوعة الحرة :" على أنه ذلك الشخص الذي يقدم ويعلق في الحصص التلفزيونية، والتعليق هنا قد يكون نقديا ويمس كل ميادين النشاط الإنساني كالحروب والاقتصاد، العلوم والفنون." تتعدد طرق التقديم التلفزيوني بتعدد المواد المقدمة فالمقدم الرياضي يملك عادة صوت خاص يضفي من خلاله مشاعر الحيوية في حين يتميز مقدم الحصص العلمية والوثائقية بحديثه الهادئ والجاد.

أولا. ماهية التقديم الإذاعي:

تعريفه: "يعتبر تقديم المادة الإذاعية من فنون الكلام المنثور والبليغ، الذي يعنى بمخاطبة جمهور المتلقين بأسلوب إلقائي يشمل على الاستمالة والإقناع، لحشد المتلقين حول المعلومة المبثوثة"[1]، وهناك من يطلق عليه مصطلح الخطاب الإذاعي ويشير إلى " تلك المادة الكلامية التي تعرض لموضوع معين يوجهه أحد المتخصصين إلى جمهور المستمعين والمشاهدين من خلال الإذاعة الصوتية أو المرئية"[2]

يلعب فن التقديم دورا كبيرا في توصيل المعلومات وتحقيق الغرض المطلوب منها، وقد لازم فن التقديم عبر وسائل الإعلام الجماهيرية في المراحل الأولى غياب رد الفعل الآني الذي تعذر وجوده في حالة استخدام الراديو والتلفزيون بشكليهما التقليدي، إلى أن أفضى تطور تكنولوجيا الاتصال إلى جعل رد الفعل آنيا ومصاحبا لتقديم البرامج.

ونظرا لأهمية التقديم في التأثير على الجمهور فقد سعى القائمون على هذا المجال من أجل تطوير وتحسين الأداء الصوتي وتوظيفه لنقل المعلومات بأحسن الطرق وأوقعها في نفوس المتلقين.

"كما يعتبر عنصر الزمن من العناصر الأساسية في مجال التقديم الإذاعي وهو يتعلق بسرعة الأداء وبطئه، وفي هذا الإطار لاحظ المختصون أن إلقاء الجملة يأخذ وقتا معينا يتحدد بمدى طولها أو قصرها، وبالنسبة للغة العربية يمكن قراءة 120 كلمة في الدقيقة الواحدة تقريبا"[3]، إلا أن الأمر يختلف من شخص لآخر وهذا تبعا لعملية التنفس وهو ما يتطلب التدريب العلمي المتواصل لتحقيق الإلقاء المتوازن الذي لا يكون سريعا حتى يصيب النص بالخلل، أو بطيئا حتى يشعر المتلقي بالملل، خاصة وأن عامل التوازن في الإلقاء والتقديم له علاقة بعنصر الفهم والإدراك لدى المتلقي، ولكي يستوعب هذا الأخير ما ينقله المقدم من معلومات وأفكار فعلى المقدم أن يلقي حديثه بالشكل والوتيرة التي تمنح المتلقي الفرصة لفهم ما يقال.

---

[1] نهلة عيسى، التقديم الإذاعي والتلفزيوني، الجامعة الافتراضية السورية، متوفر للتحميل على : http://pedia.svuonline.org، تاريخ التحميل: 2019/02/18، الساعة 10.00 صباحا، ص: 134.

[2] صافية كسّاس، لغة الإذاعة والتلفزيون وتأثيرهما على النشء الجديد، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر 2009، ص.: 100

[3] نهلة عيسى، مرجع سبق ذكره، ص.: 135.

إلا أن الهدف الأساسي من التقديم الإذاعي والتلفزيوني لا يتوقف عند تحقيق الفهم أو نقل المعلومات بل يتعداه إلى إحداث التأثير العاطفي والوجداني وكذا الإقناع وهو ما يعني إقناع المتلقي بمختلف وجهات النظر التي يعرضها مقدمو البرامج عبر الأخبار والحصص الحوارية...إلخ، وهو ما يعني إحداث تغيير إيجابي في سلوك الجمهور وتوجهاته وقيمه بما يخدم المجتمع والمحطة معا.

شروطه:

- ✓ مدى قدرة المذيع على الأداء السليم، وعلى نقل الفكرة إلى المستمع في صورة حية، من حيث إعطاء كل كلمة وكل جملة حقها في التعبير وفقا للسياق النصي، ووسيلة ذلك تلوين النص بالشكل الذي يصور المعنى.
- ✓ تنويع نبرة الصوت باعتبارها التعبير اللفظي المرافق للفظ، ليتناسب مع المعنى المراد إيصاله، وأيضا لإضفاء نوع من التشويق والجاذبية لدفع المستمع لمتابعة الإصغاء.
- ✓ ضرورة أن يكون المذيع فاهما للفكرة التي سينقلها للمستمعين، ولمعانيها الظاهرة والكامنة، ليستطيع نقلها بحيوية وبراعة، وقدرته على خلق صورة ذهنية في خيال المستمع وفقا للهدف المنشود.
- ✓ السرعة في استخدام الترقيم والتقطيع الصوتي، مع استخدام الصوت العادي الخالي من الانفعال والتعجل، والمعبر عن المعاني بشكل يريح أذن السامع ويمتعه بذات الوقت.
- ✓ التحكم بالصوت إلى أقصى حد ممكن، واستخدام الصمت أو التغيير في النبرة عند الانتقال من فقرة لأخرى ومن موضوع لآخر، مع المحافظة على العفوية في الإلقاء وتجنب التفخيم والترقيق والتنغيم.
- ✓ المحافظة على الشكل والأسلوب الذي تتبعه المحطة في التقديم، باعتباره جزء من هويتها الصوتية لدى المستمع.
- ✓ التدرب على التعامل مع الميكروفون، باعتباره أهم عنصر من العناصر التقنية في الإذاعة التي يكون لمقدم البرامج احتكاكا كبيرا بها، وعليه في هذا الإطار التدرب على كيفية التعامل مع كل أنواع الميكروفونات داخل الأستوديو وخارجه وهذا بالاستعانة بمهندس الصوت وكذا المخرج[1].

[11] نهلة عيسى، مرجع سبق ذكره، ص.: 139.

ثانيا. ماهية التقديم التلفزيوني:

تعريفه: إن قوة وتأثير التلفزيون كوسيلة جماهيرية لا يعتمد بالدرجة الأولى على قدراته التقنية بل على مستوى الخبرة الفنية والإعلامية والمهارات المهنية لكوادره، ومدى قدرتهم على الإبداع والابتكار والإقناع، ويأتي التقديم التلفزيوني في مقدمة الأدوات الإقناعية التي تستلزم مواصفات وسمات معينة ناجحة وفعالة، ويمكن اختصار تعريف التقديم التلفزيوني فيما يلي:" هو علم وتدريب وتأهيل وخبرة وموهبة، وسرعة بديهة وحساسية ثقافية وحس فني وذوق وسلامة لغوية وصوت معبر وحضور لافت[1]."

شروطه:

- ✓ على عكس التقديم الإذاعي الذي يعتمد بشكل كبير على الصوت وكفاءته، فإن التقديم التلفزيوني يبدوا متشعبا نوعا ما إذ تتداخل فيه عدة عناصر ومنها:- جودة الصوت، وسلامة مخارج الحروف، والمظهر الخارجي للمقدم وحركاته الجسدية أو تعبيره الغير اللفظي أو ما يعرف بالحضور والكاريزما التي تلعب دورا كبيرا في إيصال صورة إيجابية لدى المتلقي.
- ✓ يتطلب التقديم التلفزيوني من المقدم التعامل مع عدد كبير من الفاعلين داخل الأستوديو ومنهم المعد والمخرج وفريق التصوير ومهندس الإضاءة والسكريبت ومهندس الديكور ومهندس الصوت.. وعليه وجب أن يتحلى بروح العمل الجماعي ويكون قادرا على تقبل ردود أفعالهم وانتقاداتهم في بعض الأحيان.
- ✓ يتطلب التقديم التلفزيوني التعامل مع أجهزة تقنية تكون أكثر تعقيدا بالمقارنة مع الإذاعة ومنها الكاميرا والميكروفون وجهاز التلقين في أستوديو الأخبار وأجهزة التركيب والمعاينة...الخ.

ثالثا: مجالات التقديم الإذاعي والتلفزيوني:

تتعدد مجالات التقديم الإذاعي والتلفزيوني ويتنوع أداء المذيع وفقا لتنوع البرامج المقدمة، وفي هذا الصدد يقول الدكتور عادل عبد الغفار أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام بالقاهرة:" إن المذيع يغير أداءه وفقا لشخصية المحطة الإذاعية والتلفزيونية التي يعمل فيها، كما يتأثر أداؤه بنوع البرنامج الذي يقدمه للجماهير.[2]"

[1] نهلة عيسى، مرجع سبق ذكره، ص.: 191.

[2] عادل عبد الغفار، الاتجاهات المعاصرة في التقديم الإذاعي والتلفزيوني، دار العالم العربي للنشر والتوزيع، ط1، 2014، ص.: 103

فلكل قناة سواء كانت إذاعة أو تلفزيون شخصيتها التي تتحدد من خلال تخصصها والبرامج التي تقدمها، والجمهور الذي تتوجه إليه وبالتالي على المذيع أن يتكيف ويكيّف أداءه حسب هذه الأولويات، مثال: التقديم في القناة الإذاعية للقرآن الكريم يختلف عن التقديم في إذاعة جيل شباب، كما يختلف عن شكل التقديم في الإذاعة الدولية.

من جهة أخرى تتعدد طرق التقديم حسب تعدد محتويات البرامج، مثال: تقديم الأخبار والبرامج الحوارية السياسية يختلف عن تقديم البرامج الاجتماعية والثقافية، كما يختلف الأمر عندما يتعلق ببرامج المنوعات والمسابقات الترفيهية.

شروط التقديم الإذاعي والتلفزيوني حسب أنواع البرامج المقدمة:

تقديم الأخبار والبرامج الإخبارية: يتطلب الأداء الإذاعي والتلفزيوني في مجال تقديم نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية مجموعة من المهارات ومنها[1]:

- ✓ الجدّية في الأداء فالتصرف بعفوية وطلاقة غير مبرر في مثل هذه البرامج.
- ✓ اليقظة والحضور وهذا من خلال الاتصال بالعين مع الكاميرا وبالأذن مع المخرج، وكذا التواصل مع الضيف والجمهور.
- ✓ سلامة اللغة ومخارج الحروف، فالأخطاء اللغوية والعيوب الصوتية غير مسموح بها في مثال هذه البرامج.
- ✓ توظيف نبر الصوت بشكل جيّد حسب النص الملقى.
- ✓ التفاعل والتحمس حسب ما يستدعيه الموقف دون مبالغة.

تقديم البرامج الحوارية وبرامج المناقشات: تجدر الإشارة إلى أن البرامج الإخبارية تناقش مواضيع في السياسة والاقتصاد فقط، في حين تناقش البرامج الحوارية المواضيع في مختلف المجالات الاجتماعية، الثقافية التاريخية...، وتختلف البرامج الحوارية فهناك الثنائية وتكون بين المذيع والضيف، وهناك المتعددة الأطراف ويتطلب هذا النوع من البرامج مهارات خاصة نلخصها فيما يلي[2]:

- ✓ اليقظة والحضور وهنا اليقظة لا تعني الاتصال بالعين مع الكاميرا والمخرج فقط بل مع كل الضيوف.
- ✓ التفاعل مع الضيف.
- ✓ التفاعل مع الجمهور سواء كان حاضرا في الأستوديو أو عن طريق الهاتف.

---

[1] عادل عبد الغفار، مرجع سبق ذكره، ص.: 104

[2] المرجع نفسه، ص.ص.: 104،105.

- ✓ القدرة على استنباط الأسئلة من حديث الضيوف.
- ✓ التحكم في إدارة الحوار وخاصة إذا ما تعلق الأمر بأكثر من ضيف ومن أكثر من تخصص مثال: مواضيع يكون لها أكثر من بعد قانوني (محامي)، نفسي (أخصائي نفساني)، أمني (شرطي)، اجتماعي(باحث في علم الاجتماع)، ديني (إمام).

تقديم البرامج الترفيهية: سواء كانت منوعات أو مسابقات وتتطلب[1]:

- ✓ الخفة في الأداء
- ✓ سرعة الإيقاع.
- ✓ التنويع في الأداء وفقا لطبيعة الفقرات المقدمة.
- ✓ الحضور واليقظة مطلوبان أكثر في هذا النوع من البرامج.
- ✓ التفاعل مع الجمهور.
- ✓ التفاعل مع الضيوف " نجوم وفنانين".
- ✓ وهناك نوع آخر من البرامج وهو برامج الأطفال ويتطلب مهارات أكثر خصوصية كأن يكون المقدم عارفا بكيفية التعامل مع هذه الفئة ويدرك أساليب وفنيات التواصل معها.

رابعا: مؤهلات مقدم البرامج الإذاعية والتلفزيونية:

المستوى التعليمي: يمكن المستوى التعليمي المقدم من التعامل الجيّد مع الأحداث والوقائع التي يتناولها وهذا مهما تباينت أنواعها(سياسية، اجتماعية، ثقافية) فاستيعاب المقدم لمحتوى الحدث يسهل عليه عملية إيصاله للجمهور.وعليه فعلى الراغب في أن يصبح مذيعا أن يسعى لتحصيل الأساسيات العامة التي تؤهله ليحترف هذه المهنة وبالنسبة للجزائر فالمستوى المطلوب دائما ما يكون معادلا لدرجة الليسانس فما فوق.

المستوى الثقافي: يجب أن تكون للمذيع خلفية عريضة من المعارف في العديد من المجالات والتي تشمل(السياسة، اللغات، التاريخ والجغرافيا، والاقتصاد،...)، لكي يكون مستعدا للخوض في أي مجال سياسي أو اقتصادي أو علمي، كما عليه أن يكون ملما بقواعد اللغة العربية كالنحو والصرف والإعراب،

[1] المرجع نفسه، ص.: 105

والبلاغة، ومن الأفضل أن يكون على دراية بأحكام تجويد القرآن، لأن حفظ القرآن وتجويده هو الذي يساعد المذيع على تحسين مخارج حروف اللغة العربية لديه ويهذب صوته.

الصوت وطريقة الحديث: موهبة الصوت+ اللباقة في الحديث+ القدرة على التعبير، إذ تقول في هذا الصدد الباحثة أوريدة تاعزيبت في مقال لها عن لغة الإذاعة أن:" قدرة المذيع تتمثل في اختياره للألفاظ المناسبة للتعبير عن أفكار قائمة في ذهنه تعبيرا دقيقا وواضحا." وتضيف :" أما إذا أساء صياغة الأفكار حدث خلل في العملية الاتصالية ، فمهارة المرسل تظهر في وضوح رسالته، وقدرته على التأثير والإقناع.[1]" وفي ذات السياق تضيف الباحثة صافية كسا س بأن:" الكلام الموقع أبقى في الأذن وأدوم في السمع وذلك يقود إلى احتفاظ الذاكرة مدة أطول.[2]"

التمكن اللغوي: ينبغي أن يكون المذيع متمكنا من اللغة التي يقدم بها برامجه، وذلك لأن تقييم العديد من أفراد الجمهور لأداء المذيع ينصب على مستواه اللغوي، حيث يفقد البعض الثقة في الرسالة الإعلامية نتيجة شيوع الأخطاء اللغوية في آداء المذيعين.[3]

المظهر الجسماني: لا ينعكس هذا المؤهل في اللباس الجميل بقدر ما ينعكس في اللباس اللائق الذي يراعى من خلاله الخصوصيات الأخلاقية والدينية للمجتمع، وكلما كان المذيع بسيطا وأنيقا كان محبوبا لدى الجماهير.

الذكاء وسرعة البديهية: على المذيع أن يكون ذكيا وفطنا لأن عالم التقديم الإذاعي والتلفزيوني مليء بالمفاجآت الطارئة وعليه وجب على المذيع أن يتميز بالذكاء وسرعة البديهة مما يساعده في التكيف مع الطوارئ وتتجلى هذه المهارة كذلك في سرعة اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، فإذا ما وجد المذيع نفسه في موقف حرج عليه أن ينقذ الموقف ويتحكم في زمام الأمور دون أن تبدو عليه ملامح القلق والاضطراب والتي قد تؤثر على لغته وتشوش الرسالة المراد إيصالها إلى المتلقي.

القدرة على التحمل: إن مشقة العمل الإذاعي تحتم على المذيع أن يكون صبورا، فعلى هذا الأخير أن يحسن التكيف مع محيطه المشبع بالضغوطات والقلق والتوتر، مثال: في بعض الأحيان يقضي المقدم التلفزيوني ساعات وساعات من أجل تصوير حصة مدتها ساعة واحدة فقط بسبب تأخر قدوم الضيف أو بسبب خلل

[1] أوريدة تعزيبت، مميزات لغة الإذاعة، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2009، ص.: 179

[2] صافية كساس، مرجع سبق ذكره، ص.: 102

[3] عادل عبد الغفار، مرجع سبق ذكره، ص.: 84

تقني، كما يمكن أن يقضي أيام في إنتاج فيلم وثائقي مدته 26 د بسبب بعد أماكن التصوير أو صعوبة المناخ، أو مشاق الطريق...الخ.

القدرة على العمل الجماعي: يتطلب العمل الإعلامي مهما كان نوعه تضافر جهود العديد من الفاعلين (مصورين، مخرج، مهندسي إضاءة، مهندسي صوت، سكريبت، وثمار هذا العمل الجماعي لا تتجلى إلا من خلال جهد المقدم وعلى هذا الأخير أن يتحلى بروح العمل الجماعي ومعناه أن يكون أكثر قدرة على الاندماج مع الجماعة وأكثر قدرة على تقبل الملاحظات والانتقادات من المخرج والمصور وكل الفريق التقني، والتعامل مع هؤلاء جميعا يتطلب الصبر وحسن التصرف وتقبل الآخر.

الثقة بالنفس: تعتبر هذه الميزة عاملا مهما من عوامل نجاح المذيع في حواره وطريقة إلقائه للأسئلة وكذا التعليق على الإجابة، فقد أثبتت التجربة العملية بأن البرامج الناجحة تعتمد على شخصية مقدمها وقدرته الإقناعية، فقيمة الصحفي أو المذيع ترتفع كلما كان واثقا من نفسه، ولكي يفرض هذه الثقاة على الجمهور عليه أن لا يكثر من التصحيحات والاعتذارات التي تؤدي إلى فقدان ثقة الجمهور في المذيع وفي المحطة التي يعمل بها، "كما أن الوقوع في أخطاء النطق والنحو واللغة، والمعلومات وغيرها تؤثر سلبا على الجمهور المتلقي وخاصة ذوي المستوى المحدود من الأطفال والأميين، لذا تعتبر شخصية المتحدث وطريقة عرضه للحديث الإذاعي هي العامل الثابت في نجاح الحديث أو فشله"[1]

التواضع: كما يقال فإن "الغرور مقبرة العظماء" والعمل الإعلامي عمل محاط بالشهرة ويغرس لدى ممتهنه الشعور بالغرور ، وإذا ما شعر المقدم الإذاعي أو التلفزيوني بالغرور فإن ذلك يبدو من خلال تصرفاته وطريقة حديثه وملامح وجهه مما يجعل الجمهور ينفر منه، وعين المشاهد أكثر انتقادا لمثل هذه الأمور، وعليه وجب على المقدم أن يتحلى بصفة التواضع مهما بلغ من النجاح ومهما بلغ من الشهرة.

ملاحظة: إلا أن امتلاك كل هذه المواصفات، قد لا يؤهل الشخص لكي يكون مذيعا ناجحا، إذ يتطلب الأمر تدريبا أكثر والتدريب الفعلي يكون في الميدان، وهو ما يفسر تأكيد الكثير من المؤسسات الإعلامية التي تفتح أبوابها للتوظيف على ضرورة اكتساب الشخص الراغب في الحصول على الوظيفة كمقدم أو مذيع للخبرة الميدانية التي لا تقل عن الخمس سنوات.

[1] صافية كساس،مرجع سبق ذكره، ص.ص.: 114،115.

مسؤوليات مقدم البرامج الإذاعية والتلفزيونية: 1/ مسؤولياته اتجاه المحطة:- الالتزام بدفتر الشروط وبنوده، وترجمة السياسة الافتتاحية للقناة التي يعمل فيها.

2/ مسؤولياته اتجاه الجمهور: - احترام التنوع الثقافي والاجتماعي للمجتمع الذي يتوجه إليه برسالته الإعلامية.

- احترام الاختلافات العرقية.

المحاضرة الثانية

تحت عنوان: خطوات إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية

الهدف التعليمي: نرمي من خلال هذه المحاضرة تقديم أهم الخطوات النظرية والتطبيقية لإعداد البرامج الإذاعية والتلفزيونية، بحيث سيتعرف الطالب من خلالها على أسس التخطيط البرامجي وما تقتضيه مهنة المعد من اختيار للأفكار البرامجية واختبار مدى صلاحيتها للمعالجة للإعلامية، بالإضافة إلى مرحلة التقديم التي سنتطرق من خلالها وبالأساس إلى كيفية إدارة الحوار في البرنامج وما يقتضيه ذلك من مهارات.

أولا: مرحلة الإعداد: وتتضمن التخطيط وهو سمة النجاح الأساسية في المجال الإعلامي، فكلما بذلت جهدا أكبر في التخطيط كلما حققت النجاح للبرنامج، وتنقسم مرحلة الإعداد إلى عدد من الخطوات وهي:

1). اختيار فكرة البرنامج: أهم عامل من عوامل اختيار أفكار البرامج هو تحديد الهدف منها وما هي القيم التي تحاول غرسها من خلال معالجتك لهذه الفكرة أو تلك، وما هي السلوكيات التي تريد تغييرها إلى الأحسن، ولكن وجب أن نطرح سؤالا مهما وهو: من أين تأتي الأفكار الصالحة للمعالجة الإعلامية؟

ليس بالضرورة أن تكون عبقريا أو مفكرا لكي تبتكر أفكارا جديدة، فقط عليك أن تكون متفتحا لما يحدث من حولك من أحداث، فالناس من حولك هم مصدر الكثير من الأفكار[1]، بحيث يستلهم معدو البرامج الإذاعية والتلفزيونية أفكارهم في الغالب من الواقع بكل ما يحمله من تغيرات اجتماعية، اقتصادية، سياسية وثقافية.

مثلا: – معالجة المواضيع الاجتماعية كقضايا الأسرة، المشاكل العائلية المتعلقة بالدخل والقدرة الشرائية، الطلاق، التربية والتعليم، عقوق الوالدين، المرأة العاملة بين التوفيق في العمل وإدارة شؤون البيت، اختطاف الأطفال، مشاكل المراهقين، الآفات الاجتماعية...

- المواضيع الاقتصادية كارتفاع الأسعار، مشاكل الدخل، البطالة، التشغيل...
- المواضيع السياسية: الانتخابات، الأحزاب السياسية، المعارضة، الدبلوماسية...
- المواضيع الثقافية: المهرجانات الثقافية، أخبار الفنانين، التظاهرات الثقافية المحلية، الوطنية والدولية، الآثار والتاريخ...

[1] محمد الجفيري، إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية، دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع، ط1، 2015، ص.: 55

- المواضيع التوعوية: بما فيها الجانب الصحي ككيفية الوقاية من بعض الأمراض، وغيرها، وكذا الجانب الديني كالدعوة لإصلاح ذات البين وصلة الرحم وأمور أخرى تتعلق بالدين والدنيا.

تتجمع أفكار البرامج عند مدير البرامج أو عند مدير القناة أو المحطة، حيث يعقد لها اجتماعا متخصصا مع مديري الإدارات لمناقشة هذه الأفكار ومدى قابليتها للتنفيذ أو مناسبتها للسياسة العامة للدولة ولسياسة القناة، ومن مهام لجنة البرامج أن تعيد صياغة الأفكار وتعدل فيها بما يخدم السياسة الإعلامية المخطط لها سلفا[1].

2). **تحديد الجمهور المستهدف:** حتى تحدد جمهورك يجب عليك أن تجيب عن عدة أسئلة وهي من هو جمهورك؟ هل هو من الشباب، رجال، نساء، طلاب، غير متعلمين، من الطبقة المتوسطة أو الفقيرة، من المدينة أو الريف.

ما هي اهتماماتهم؟ ما هي الرسالة التي ترغب في إيصالها لهم؟ وفي الأخير فإن الإجابة عن كل هذه الأسئلة ستمكنك من معرفة الجمهور الذي ستتوجه إليه وبالتالي تساعدك في التخطيط الجيد للبرنامج الذي ترغب في تقديمه، ويرتبط تحديد الجمهور بعناصر أخرى في مرحلة الإعداد وهي اختيار نوع اللغة المستخدمة في الخطاب الإعلامي في البرنامج وكذا ساعات بث البرنامج ونوع المعلومات المقدمة... إلخ.

3). **اختيار موعد بث البرنامج ومدته:** يرتبط اختيار موعد البث بطبيعة الجمهور المستهدف، إذ يجب أن يكون هذا الأخير متفرغا لمتابعة البرنامج في ذلك الوقت المحدد، كما يفيدنا اختيار موعد البث في تحديد وتيرة الإلقاء والتقديم المناسبة، فالبرامج الصباحية تقدم بوتيرة حيوية في حين تقدم برامج السهرة بوتيرة مختلفة تماما يسودها الهدوء والسكينة والتركيز، كما أن برامج السهرة تكون مطولة نوعا ما بالمقارنة مع البرامج الصباحية التي تكون سريعة الوتيرة ومدتها الزمنية أقصر، وموعد البث له علاقة وطيدة مع نفسية الجمهور وقدرته على الاستيعاب كذلك[2].

4). **اختيار الضيوف:** يعتمد نجاح البرنامج على حسن اختيار الضيف خاصة في حالة البرامج الحوارية التي تعتمد بشكل كبير على ما يقدمه الضيف من معلومات وآراء، إذ يشتمل اختيار الضيف على مجموعة من العوامل:

---

[1] حسن علي محمد، مقدمة في الفنون الإذاعية (المسموعة والمرئية)، دار المعرفة للطباعة والنشر، القاهرة، 2010/2009، ص.: 91.

[2] محمد الجفيري، مرجع سبق ذكره، ص.: 61.

– الخبرة والقدرات العلمية والثقافية والتحليلية والتخصص في المجال الذي هو موضوع الحلقة.

– أن تكون لديه تجربة سابقة في التحدث عبر الإذاعة والتلفزيون[1].

5). **جمع المعلومات**: تأتي هذه الخطوة بعد الانتهاء من الخطوات السابقة، وبعد الاستقرار على موضوع البرنامج أو فكرته الأساسية، وبعد تحديد الهدف أو مجموعة الأهداف المراد تحقيقها ومنه تأتي مرحلة جمع المعلومات والتوثيق للمواضيع التي سيطرحها مقدم البرنامج في حلقات البرنامج المختلفة[2].ومن مصادر التوثيق هناك:

- الصحافة والإعلام: إذ يجب أن تهتم بقراءة ما تم تناوله من معلومات حول الموضوع العام والمواضيع الرئيسية للبرنامج في الصحف الوطنية والدولية.
- الكتب، المقالات العلمية، المذكرات والأطروحات الجامعية ونتائج البحوث العلمية.
- الأرشيف والإنترنيت.
- العلاقات الشخصية ونقصد بها شبكة الأصدقاء والمقربين التي من الممكن أن يشكلها معد أو مقدم البرنامج في إطار إعداده للبرنامج من جمعيات وناشطين حقوقيين، بحيث يساهم هؤلاء في توفير المعلومات وكذا العينات التي من الممكن أن تشكل موضوعا لأحد الحلقات.

6). **كتابة سيناريو البرنامج وسيناريو الحلقات**: بعد أن يصبح موضوع البرنامج وفكرته واضحتين، وبعد أن يتم تحديد الأماكن والموضوعات التي سيتم تصويرها والشخصيات التي سيتم الحديث معها، يقوم معد البرنامج بكتابة السيناريو وهو النص المكتوب للبرنامج المراد تسجيله أو تصويره، ويتضمن السيناريو الخطوط العريضة التي سيتحدث فيها المذيع أو المقدم، بحيث يقوم برسم ورقة طريق يحدد فيها عناصر الحلقة وكيفية عرض كل عنصر منها، وطريقة عرضه[3]:

مثال تطبيقي: البداية تكون عن طريق الأستوديو مشهد يتضمن دخول مقدم البرنامج إلى البلاطو باللقطة المتوسطة وبزاوية تصوير عادية، ومن ثم يتم استقبال الضيوف وعرض الفكرة التي سيتم مناقشتها.

يليها: عرض تقرير تمهيدي يفتح باب المحور الأول في النقاش.

بعدها يتم استقبال شخص يكون بمثابة شاهد عيان في الحادث موضوع النقاش.

---

[1] المرجع نفسه، ص.ص.:64،65.

[2] المرجع نفسه، ص.: 67.

[3] محمد الجفيري، مرجع سبق ذكره، ص.: 74.

يستمر النقاش بتبادل الحوار بين المذيع والضيوف، وتختم الحلقة بمحاولة إيجاد حلول.

ويتضمن السيناريو المكتوب كذلك جدول مقسم إلى جزئين، جزء يتعلق بشريط الصورة وجزء يتعلق بشريط الصوت.

ثانيا: مرحلة التقديم:

تختلف خطوات هذه المرحلة باختلاف نوع البرنامج وطريقة تقديمه، مثلا في حالة البرامج الحوارية يبدأ المقدم هذه المرحلة بتحضير الأسئلة التي ستتم بها إدارة الحوار وكذا المقدمة والخاتمة، وفي حالة برنامج الحديث المباشر يحضر المقدم خطابا لكل الفقرات التي سيتضمنها حديثه، وفي حالة برامج الأركان يقوم المقدم بتحضير ورقة طريق تتضمن مختصرا عن المعلومات المراد تقديمها في كل ركن بالإضافة إلى توزيع الحيز الزمني الذي يأخذه كل صحفي أثناء تقديمه للركن، وفي هذا الحالة يتبادل المقدم الرئيسي أطراف الحديث مع عدد من المقدمين الثانويين في البرنامج.

وبغض النظر عن نوع البرنامج يجب على المقدم أن يتزود بجدول يتضمن ما يلي:

عنوان البرنامج	خطوة
رقم الحلقة	20
موضوع الحلقة	المشاكل النفسية والفيزيولوجية لاضطراب النوم عند الكبار.

يمر تحضير كل أنواع البرامج في الإذاعة والتلفزيون بالعناصر التالية:

العنصر الأول: مقدمة البرنامج:

المقدمة هي التي تحدد الانطباع الأول لدى الجمهور المتلقي حول البرنامج وحول مقدم البرنامج كذلك، لذلك يجب أن تكون مصاغة بشكل جيّد وتلقى بشكل مميز لكي تسمح بإثارة انتباه المشاهد أو المستمع وبقائه أمام الشاشة لمدة أطول.

ومن أهم شروط المقدمة الناجحة هو أن تكون "نارية" على غرار المقدمات العادية الروتينية ذات الطابع الترحيبي (مشاهدينا الكرام أو مستمعينا الكرام أسعد الله أوقاتكم أهلا بكم إلى هذا العدد من برنامج كذا.....) إذ يعتبر هذا النمط تقليديا في وقتنا هذا ولا يسمح بجذب الانتباه، وعليه وجب أن تكون المقدمة إبداعية بحيث يتمكن من خلالها المذيع من تشويق الجمهور لمتابعة تفاصيل الحلقة من البرنامج **ومن أنواع المقدمات الإبداعية:**

1/ المقدمة الاستفهامية: كأن يستهل المذيع حديثه بسؤال مثير مثلا: هل تخيلت الحياة يوما من دون ماء؟ سؤال تعجبي ما الذي سيحل بالأرض إن لم يتم إيجاد حل لمشاكل الاحتباس الحراري وانبعاث الغازات الدفينة؟.

2/ المقدمة الإحصائية: يعرض من خلالها المذيع إحصائيات لمجال ما، أو يعرض أرقاما ونسبا حول موضوع معين، فيقول كشفت إحدى الدراسات العلمية بأن نسبة المصابين أو المعرضين للإصابة بمرض كذا.. بلغوا نسبة 80 بالمئة.

3/ المقدمة الشعرية أو مقدمة القول المأثور: كأن يستهل حديثه ببعض الأبيات الشعرية أو بقول أحد الحكماء بحيث يجعل المتلقي يشغل حواسه الإدراكية لكي يفهم العلاقة بين معنى الأبيات الشعرية أو المغزى من الحكمة والموضوع المراد معالجته في الحلقة.

ومن أهم شروط المقدمات الناجحة[1]:

- أن تحتوي على معلومة أو شيء مثير للانتباه.
- أن لا تستهل الحديث بشيء مخجل أو مضحك وساخر.
- أن لا تقرأ المقدمة من الورقة بل يجب حفظها أو الارتجال في تقديمها.
- أن تكون مصاغة بشكل جيّد، ولا تتضمن أخطاء في اللغة أو الأسلوب أو الإلقاء.
- أن تعطي انطباعا إيجابيا للمتلقي وتجعله يستمر في متابعة البرنامج.
- أن تكون مختصرة، فالمقدمات المطولة تشعر المتلقي بالملل، وتجعله يغير القناة دون معرفة محتوى الحلقة.
- تجنب عرض تفاصيل الحلقة في المقدمة، بحيث تحرق حاسة التشويق لدى المتلقي وتدفعه للإمتناع عن المتابعة.

العنصر الثاني: كسر الجليد:

الجليد هو العائق الذي يحول بين المذيع والضيف وبين المذيع والجمهور، ولذلك يجب على المذيع أن يكسر كل تلك العوائق ويجعل المشاهد يشعر بالتشويق لمتابعة حديث المذيع ويجعل الضيف يشعر بالألفة لمحاورة المذيع كذلك، ومن مفاتيح كسر الجليد هو الابتسامة أثناء التقديم والتحدث بإيجابية والبعد عن التصنع والتكلف والمبالغة في الكلام وفي طريقة الجلوس وفي التعابير الغير اللفظية كذلك، وفي هذا يقول الدكتور محمد لعقاب:"

[1] محمد الجفيري، مرجع سبق ذكره، ص.: 111.

على الصحفي أن لا يبدأ مباشرة في إجراء الحوار بل عليه أن يوفر جوا من الراحة والاطمئنان للضيف وهذا من خلال فتح دردشة خارج الخط مع الضيف بحيث لا تكون هذه الدردشة موجهة للبث، وهي ما يعرف بإذابة الجليد[1]" .

بالإضافة إلى ذلك يجب بدء الحوار بأمور عامة للمساعدة على تخفيف حدة التوتر لدى الضيف، كما يمكن للجلسة التمهيدية أن تساعد في كسر الجليد كذلك.

العنصر الثالث: الحضور القوي:

يعتبر الحضور القوي من أهم عوامل النجاح في تقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية والذي لن يتأتى إلا بالتحضير الجيد للموضوع والتمكن اللغوي والثقافي والثقة بالنفس. ويمكن للمذيع أن يبدي حضوره القوي من خلال:

- ✓ الارتجال في الحديث: والابتعاد عن الالتزام بالنص المحرر مسبقا والأسئلة المعدة سالفا.
- ✓ حسن إدارة الحوار والتحكم فيه، مع التحلي بالدبلوماسية في توزيع أدوار الحديث بين الضيوف بشكل يظهر تمكن المذيع وقوة الشخصية لديه.

العنصر الرابع: حركة الجسد

إيماءات الوجه، حركة اليدين طريقة الجلوس، ونظرات الأعين كلها عوامل من شأنها إنجاح البرنامج المقدم أو إفشاله، وذلك لما لها من علاقة بالإقناع والتأثير ومن شأنها أن تعطي انطباعا عن شخصية المذيع والتي يلتقطها الجمهور بسهولة عبر شاشة التلفزيون.

العنصر الخامس: الأسئلة:

من أهم خطوات التقديم هو الصياغة الجيدة للأسلة وحسن استخدامها أثناء إدارة الحوار، فالسؤال قد يؤدي إلى إجابة غير وافية أو لاتخدم موضوع البرنامج إذا لم يكن مصاغا بشكل جيد والسؤال الجيد هو الذي لا يكون غامضا بحيث يصعب فهمه من قبل الضيف، مغلقا يجعل الضيف بالإجابة بنعم أو لا، مركبا يجيب الضيف عن جزء منه ويترك الباقي، إيحائيا يفهمه الضيف بشكل خاطئ، أن لا يكون محرجا أو مسيئا.

[1] محمد لعقاب، الصحفي الناجح، دليل علمي للطلبة والصحفيين وخلايا الاتصال، ط3، دار هومة للنشر والتوزيع، 2010، ص.: 151.

تعتبر الأسئلة عنصرا مهما في البرامج الحوارية والأمر لا يتعلق فقط بكيفية صياغتها ولكن كيفية طرحها أثناء إدارة الحوار، **ومن أهم الشروط:**

- ✓ هو ترتيب الأسئلة بشكل يتلاءم مع خطة الطريق أو السيناريو المكتوب الذي تم إعداده في البداية حول الحلقة.
- ✓ الإنصات الجيد للضيف وهذا من خلال التركيز على مدى إجابة الضيف عن السؤال المطروح بشكل جيد أو لا، ومنه البحث عن النقاط التي تحتاج توضيح.
- ✓ الاستفادة من المعلومات التي يقدمها الضيف لتحقيق هدف البرنامج.
- ✓ الاستعداد لوقف الضيف في المكان المناسب، أو ما يعرف باختيار الوقت المناسب لمقاطعة الضيف وهو نابع من أحد المهارات الأساسية في التقديم وهي اليقظة والحضور.

العنصر السادس:

خاتمة الحلقة في البرنامج

تعد الخاتمة إحدى النقاط الهامة التي يقيم من خلالها كفاءة المذيع في التقديم وتتعدد الأساليب التي من الممكن اعتمادها لاختتام البرنامج.

المحاضرة الثالثة: المعايير التقنية والفنية للإنتاج التلفزيوني

الهدف التعليمي: تسعى هذه المحاضرة إلى تعريف الطالب على أهم المعايير التقنية التي يتطلبها الإنتاج التلفزيوني بما في ذلك الكاميرا والأستوديو والميكروفونات وغرفة المراقبة، وكذلك المعايير الفنية بما في ذلك الديكور والموسيقى والإضاءة وأبعادها في تحقيق عمل علامي وفني متكامل.

مقدمة: يعتبر المحتوى أو الرسالة أهم عنصر من عناصر العمل الإعلامي، فمن دون الرسالة لا يمكن للمرسل أن يؤثر أو يتفاعل مع المتلقي وتزداد أهمية هذا العنصر (الرسالة) خاصة في المجال التلفزيوني لماذا؟.

ذلك لأن أساليب إنتاج وإخراج المحتوى التلفزيوني تتطلب معايير محددة، خاصة مع التطور المتلاحق في تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي أعطت بعدا آخر لهذه المعايير التي نقسمها إلى قسمين: المعايير التقنية والمعايير الفنية.

تعريف الإنتاج التلفزيوني: يعتبر الإنتاج التلفزيوني عملية إبداعية، تهدف إلى تحويل مجموعة من الأفكار إلى مجموعة صور وأصوات يتم وضعها في قالب فني مشوق لإيصالها إلى المتلقي بهدف التأثير فيه والتفاعل معه.

مهام العاملين في الإنتاج التلفزيوني:

1. **المنتج:** هو المسئول الإداري والمالي عن العمل المصور، بحيث يقوم بمراجعة الميزانية وبتتبع العمل من البداية إلى النهاية ويسمى كذلك بمدير الإنتاج[1]، وفي الأعمال التلفزيونية الضخمة نجد بأن المنتج يستعين بمساعدين في عملية الإشراف على الإنتاج وهذا بتوظيف منتج منفذ ومدير فني للإنتاج، حيث المنتج المنفذ هو الشخص المسئول عن متابعة العمل في الميدان، ويقوم بترجمة وتنفيذ طلبات مدير الإنتاج في أرض الواقع، أما المدير الفني للإنتاج فهو الشخص المشرف على الفيديو والمونتاج وكل الأمور الفنية في العمل التلفزيوني.
2. **المخرج:** هو ذلك الشخص الذي يترجم الكلام المكتوب على الورق إلى صوت وصورة بواسطة سلسلة من اللقطات عن طريق حسه وإبداعه المدروس، وهو المسئول الأول والأخير عن نجاح أي برنامج أو تمثيلية منذ ولادة الفكرة وحتى نزولها على الشاشة الصغيرة.[2]

المخرج في برامج الإذاعة يأتي بعد المذيع في الأهمية بينما في التلفزيون يأتي قبل المذيع وهو المسئول عن العمل كله بينما في الإذاعة البرنامج مسئولية المذيع، ويبدأ دور المخرج في التلفزيون في مرحلة مبكرة ما قبل الإنتاج حيث يتحدد دوره فيما يلي[3]:

- ✓ التنسيق بين جميع أفراد فريق العمل من المذيع إلى عامل الإضاءة والكهرباء.
- ✓ الاهتمام بما ستقوم به الكاميرا واختيار اللقطات أثناء الانتاج.
- ✓ يقترح ضيوف البرنامج، وفي بعض الأحيان يعطي التعليمات للمذيع بإضافة ضيف معين،كما أنه يتابع آداء المذيع، ويوجه إليه ملحوظاته من آن لأخر.
- ✓ الإشراف على مرحلة ما بعد التصوير وهو المسئول عن ترجمة السيناريو إلى صور على الشاشة.

3. **مساعد المخرج:** بالنظر إلى طبيعة المهام المتعددة والمعقدة المرتبطة بالمخرج، يستطيع هذا الأخير الاستعانة بمساعدين من أجل ضمان السيطرة على كل التعقيدات التي تعتري مرحلة الإنتاج، حتى يضمن المخرج

[1] محمد الجفيري، مرجع سبق ذكره، ص.: 77

[2] خليل شحادة، الإخراج التلفزيوني، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط1، 2013، ص.: 15

[3] حسن علي محمد، مرجع سبق ذكره، ص.ص.: 94، 95.

السيطرة الكاملة على كل صغيرة وكبيرة أثناء التصوير، ومساعد المخرج ليس سكرتيرا وإنما يمثل وظيفة فنية قائمة بذاتها لها العديد من الواجبات والمسئوليات المكلف بتنفيذها[1].

هو الشخص المسئول عن مساعدة المخرج داخل غرفة المراقبة ومهمته الإشراف على جهاز اختيار اللقطات والتقطيع وهو المسئول عن التنسيق بين كافة العناصر التقنية للإنتاج وفي بعض الأحيان يقوم المنتج بالتعامل مع المكالمات الهاتفية التي تصل من المستمعين، وتنظيم إذاعتها على الهواء.[2]

4. **معد البرامج:** تعتبر وظيفة معد البرامج من الوظائف المهمة في العمود الفقري لأي برنامج تلفزيوني، فإعداد البرامج هو الأساس الذي تبنى عليه بقية العناصر في التلفزيون، ومعد البرامج هو الشخص الذي يقوم بإعداد العمل التلفزيوني، وتطلق كلمة إعداد على المعالجة الفنية لنص من النصوص حتى يمكن تقديمه بالطريقة المناسبة التي تلائم طبيعة التلفزيون كوسيلة إعلامية[3].
5. **مدير التصوير:** هو المسئول عن الإضاءة وتكوين الصورة أثناء عملية التصوير، كما أنه يتحكم بدرجة كبيرة في تصميم موقع التصوير، وبالتالي في تصميم الصورة المرئية في الفيلم أو البرنامج التلفزيوني.[4]
6. **مدير الإضاءة:** هو أحد أهم العناصر الفنية التي تعمل إلى جوار المخرج، فهو الذي يضع خطة الإضاءة كما يضع مدير التصوير خطة التصوير تماما ويقوم مدير الإضاءة بتوزيع الإضاءة والإشراف عليها[5].
7. **مهندس الصوت:** على الرغم من أن مهندس الصوت يعمل تحت إشراف المخرج إلا أنه أكثر قربا في عمله إلى مدير التصوير ويتشاور معه في أماكن وضع الميكروفونات بحيث لا تظهر في الكادرات أثناء التصوير ويتولى مهندس الصوت تشغيل أجهزة الصوت للتأكد من كفاءة الميكروفونات وجودة الصوت أثناء الإنتاج، والمخرج الذكي هو الذي تكون له علاقة وثيقة مع مهندس الصوت لأهمية عمله في المنتج النهائي الذي يخرج إلى الجماهير.[6]

---

[1] خليل شحادة، مرجع سبق ذكره، ص.: 18.

[2] حسن علي محمد، مرجع سبق ذكره، ص.ص.:96،97.

[3] حسن علي محمد،مرجع سبق ذكره، ص.:97

[4] خليل شحادة، مرجع سبق ذكره، ص.: 15

[5] حسن علي محمد، مرجع سبق ذكره، ص.:103

[6] حسن علي محمد، مرجع سبق ذكره، ص.: 103.

8. **المركب:** هو الشخص المسئول عن بناء الشكل النهائي للعمل الإعلامي أو الفني ويتوقف ذلك على مدى توفر اللقطات الكافية، والاحتياطية التي قام المخرج بتصويرها ويعتمد مدى إبداع المركب على مدى تفاهمه مع المخرج.[1]
9. **مهندس الديكور ومصمم الملابس:** هو الشخص المسئول عن تصميم ديكورات العمل التلفزيوني، حيث يحاول أن ينفذه كما هو مكتوب في نص السيناريو، حيث يجب أن تكون لمهندس الديكور دراية بعملية التصوير والألوان، وهناك عدة عوامل تتحكم في مهام مهندس الديكور ومنها مساحة الأستوديو ومدى ارتفاع شبكة الإضاءة والميزانية المخصصة.[2]

1/ المعايير التقنية للإنتاج التلفزيوني:

أ/ الكاميرا: تعتبر الكاميرا أهم جهاز تقني في المجال السمعي البصري وخاصة في التلفزيون، فبها يتم التقاط الصور والمشاهد التي تعبر عن الحدث **وهناك عدة أنواع من الكاميرات التلفزيونية:**

الكاميرات الثابتة: وهي نوع من الكاميرات الضخمة المثبتة على أرجل متحركة وتستخدم في الأستوديو الثابت في البلاطو بحيث يقوم المصور بتحريكها أفقيا من اليمين إلى اليسار.

الكاميرات المحمولة: وهي نوع من الكاميرات الأخف وزنا، بالمقارنة مع الكاميرات الثابتة وذلك لتسهيل عملية حملها واستخدامها في التصوير الخارجي خاصة أثناء التغطيات الإخبارية الميدانية، ومن بين الأنواع التقنية للكاميرات التلفزيونية نجد:ENG وتستخدم في جمع الأخبار من الميدان، BETACAM، IMX.

الشكل رقم :01 الكاميرا الثابتة:

الشكل رقم: 02 الكاميرا المحمولة:

[1] خليل شحادة، مرجع سبق ذكره، ص.: 20
[2] المرجع نفسه، ص.: 104

ب/ الأستوديو: هو المكان الذي يتم فيه تصوير أغلب البرامج التلفزيونية ويتكون من قسمين: غرفة المراقبة والبلاطو أو مسرح الأستوديو، تختلف الاستوديوهات من حيث الحجم، إذ تعد استوديوهات برامج المنوعات وبرامج الألعاب الجماهيرية من أكبر الاستوديوهات حجما في التلفزيون بالمقارنة مع أستوديو الأخبار وأستوديو الحصص الحوارية.

مكونات الأستوديو التلفزيوني:

1/ غرفة المراقبة Control Room: تعتبر بمثابة الغرفة المسيطرة على عملية الإنتاج ككل، إذ تتوفر على أجهزة متعددة كأجهزة التحكم في الصوت، أجهزة مراقبة الصورة، أجهزة التحكم في إضاءة الأستوديو، وكذا أجهزة المخاطبة المتصلة بين المخرج والمصورين وبينه وبين مقدم البرنامج داخل البلاطو.

الشكل رقم 03: غرفة المراقبة والتحكم:

2/ **البلاطو**: يكون مجهز بمجموعة من الكاميرات المثبتة على أرضيته، والأضواء المثبتة على السقف كما قد تكون في كل زاوية من زوايا البلاطو، بالإضافة إلى توفره على الميكروفونات بكل أنواعها، كما يتضمن البلاطو الديكور بإعتباره العنصر الأساسي.

وهناك نوع آخر من الأستوديوهات وهو الأستوديو المتنقل: Les cars vidéos mobiles، وهو عبارة عن شاحنة مجهزة بغرفة مراقبة وكاميرات وأجهزة تسجيل الصوت والصورة لكن من دون بلاطو، ذلك لأن البلاطو في هذه الحالة هو مسرح الأحداث المباشر، مثال: يستخدم هذا النوع من الأستوديهات المتنقلة بغرض البث المباشر من خارج مقر القناة التلفزيونية، من ملعب كرة قدم مثلا أو من قصر الحكومة أو من البرلمان أو من المكتبة الوطنية، من فندق، من حديقة، من شاطئ البحر...إلخ وخاصة أثناء تغطية حدث هام كالانتخابات أو المهرجانات الثقافية.

الشكل 4: بلاطو مجهز بديكور افتراضي : **الشكل 5: بلاطو مجهز بديكور واقعي:**

تصميم الأستوديو: أغلب الاستوديوهات تكون على شكل مستطيل مع اختلاف في مساحة الفضاءات الأرضية، و إن إدخال عدسة الزوم إلى الكاميرات قلل بشكل كبير، من الحاجة إلى وجود حركة فعلية للكاميرات على الأرض ولكن حجم الغرفة، لا يزال يؤثر بشكل كبير على تعقيد الإنتاج أو مرونته، وهناك مجموعة من الأمور الواجب مراعاتها أثناء تصميم الأستوديو:

1/ الحجم: كلما كبر حجم الأستوديو، كلما أصبحت عناصر الإنتاج أكثر تعقيداً.

2/ **الأرضية**: يجب أن تكون مستوية ومنبسطة حتى تستطيع الكاميرات أن تتحرك عليها بكل حرية وأن تتحمل تحريك المعدات الثقيلة عليها، وأن تكون من الخرسانة المسلحة الملصوقة أو يضاف عليها طبقة من اللينوليوم أو بلاطات البلاستيك الصلب.

3/ **المواد العازلة** :تتم دائماً معالجة السقوف والجدران بمواد عازلة تمنع الصوت من الانتشار خارج الأستوديو، كما تمنع الضوضاء الخارجية من الدخول إلى الأستوديو أثناء التسجيل.

4/ ارتفاع السقف :يجب أن يكون سقف الأستوديو مرتفعا نوعا ما، فإذا كان السقف منخفضاً فإن الأضواء ستكون قريبة من المشهد على الأرض أي أنها لا تسمح بالتحكم الجيد في إضاءة المشهد .إضافة لذلك فإن انخفاض مستوى علو إضاءة السقف تجعل الأستوديو شديد الحرارة بصورة غير مريحة أما في حالة السقوف العالية، فإنها تكون ملائمة لإدخال أطوال متنوعة من المناظر الطبيعية وهناك عدة استوديوهات كبيرة تمتلك سقوفاً بارتفاع أعلى من 30قدم.

ج/ الميكروفون: هو الآلة الفنية والأداة الرئيسية لالتقاط الأصوات ويتم ذلك بتحويل اهتزازات الصوت في الهواء إلى تبار كهربائي، وهناك عدة أنواع من الميكروفونات بحيث يتميز كل منها بخصائص تؤهله للاستخدام على نحو معين وفي غرض محدد[1].

تستخدم أنواع وأحجام كثيرة من الميكروفونات وفقا للغرض الإنتاجي، وعلى هذا الأساس توجد الميكروفونات التي تمسك باليد أو التي تعلق على رقبة المؤدي أو توضع في ملابسه، كما توجد أنواع أخرى توضع أو تثبت على الطاولات فضلا عن الميكروفونات اللاسلكية التي يمكن وضعها واستخدامها في مختلف المواقع والأماكن، إلى جانب ذلك توجد أنواع من الحوامل أو الروافع BOOMS التي يثبت عليها الميكروفون أو يعلق في نهايتها، وتستخدم لتلبية حاجة أنواع خاصة من الإنتاج.[2]

أنواع الروافع التي يثبت عليها الميكروفون[3]:

- **الرافعة الصغيرة Small girafe:** هي رافعة خفيفة الوزن تستخدم لالتقاط الأصوات من مكان ثابت أو في نطاق حركة محدودة، حيث تدفع الرافعة على ارض مستوية لأن ذراعها غير قابلة للمد، ومن الممكن تحريك الرافعة بشكل أفقي أو عمودي أو دائري.
- **الرافعة الكبيرة:** هي الرافعة الأكثر لالتقاط الأصوات إذ يمكن بواسطتها متابعة الصوت والتقاطه أثناء متابعة الحركة من مصادرها المختلفة وفضلا عن وضوح الصوت ونقائه تتميز هذه الرافعة بعدة امتيازات منها:
  - تتيح امتداد ذراعها وتحريكه أفقيا على 360 درجة ورأسيا على 45 درجة للأعلى و45 درجة للأسفل.
  - يمكن رفع العمود المركزي لتصل الرافعة إلى ارتفاع ثلاثة أمتار.
  - الرافعة الكبيرة مزودة بعجلات مطاطية مما يمكنها من التحرك من مكان لآخر لتلازم حركة الكاميرا.

[1] نهلة العيسى، مرجع سبق ذكره، ص.: 174

[2] نهلة العيسى، المرجع نفسه، ص.: 178.

[3] نهلة العيسى، المرجع نفسه، ص.: 179.

2/ **المعايير الفنية:**

أ/ الديكور: يعتبر الديكور أحد المعايير الفنية الأكثر أهمية بالنسبة للإنتاج التلفزيوني إلى جانب الموسيقى، ذلك لأنه لا توجد صورة تلفزيونية من دون خلفية أو ديكور فقد يكون الديكور في الصورة التلفزيونية واقعيا طبيعيا كالخلفية التي يقف أمامها المراسلون في الميدان كما قد يكون الديكور في التلفزيون مصطنعا ومركبا في بلاطو الأستوديو، ويتعلق الديكور بمجمل الأثاث والإكسسوارات والصور التي يتم تركيبها في البلاطو لكي تتماشى مع البرنامج المراد إنتاجه أو المشهد المراد تصويره، وبشكل رئيسي يجب أن يعبر الديكور عن الفكرة البرامجية أو الموقف الدرامي وأن يخدمه بتقديم متعة حسية وجمالية.

"تعتبر الملابس والإكسسوارات جزء من الديكور العام للبرنامج التلفزيوني وهي وسيلة تعبيرية مهمة يستعين بها المخرج لإثراء العمل البرامجي ولها أثرها النفسي على المشاهد، وتلعب الملابس مع الديكور أدوارا مهمة لها دلالاتها في كشف سمات الأشخاص، وإبراز الموضوع وتقريب المعاني للمشاهدين، أما الإكسسوارات فهي مكملات للمناظر وهي إحد مكونات الصورة التلفزيونية التي لا يمكن الاستغناء عنها"[1].

ومن شروط الديكور الجيد:

- **خفة الوزن** حتى يسهل حمله ونقله وتخزينه دون مجهود كبير وعناء.
- **سهولة الفك والتركيب** لكسب الوقت خاصة وأن البلاطو عادة ما يكون مساحة كبيرة واحدة يتم فيها تركيب ديكورات حصص مختلفة وبالتالي فإن تفكيك كل ديكور وتركيب غيره يتطلب وقت وجهد كبيرين وكلما امتاز الديكور بالخفة وسهولة التركيب والتفكيك كلما كان أحسن، وغالبا ما يلجأ مصممو الديكور اليوم إلى الديكور الافتراضي الذي لا يتطلب من مسير البلاطو إلا وضع واجهة زرقاء أو خضراء خلف طاولة التقديم ليتم فيما بعد وأثناء عملية التركيب، وضع الديكور الافتراضي الملائم للبرنامج بواسطة برامج التصميم الحاسوبية.

وفي أغلب الاستوديوهات الكبيرة يكون هناك مخزن لقطع الديكور كما يوجد بها مخزن للملابس والإكسسوارات فحتى ملابس المذيع تدخل ضمن عناصر الديكور في البرنامج التلفزيوني.

[1] حسن علي محمد، مرجع سبق ذكره، ص.:105

ب/ الإضاءة:

لا تستطيع الكاميرا أن ترى ما أمامها إلا بوجود كمية معينة من الضوء حالها في ذلك كحال العين البشرية لأننا بالعادة لا نرى الأشياء بل نراها من خلال انعكاس الضوء منها عن طريق التلاعب بمصادر الضوء المسلط على الأشياء التي نراها، ومنه يتم تحديد طبيعة مانراه وهذا مايحدث على شاشة في الكاميرا .

أغراض الإضاءة (1) :تجهييز كاميرا التلفزيون بإضاءة كافية لجعل الصورة مقبولة.

(2) تأسيس الانطباع العام عن الحدث

3) إظهار الحقيقة في المادة المصورة.

أنواع الإضاءة (1) :الإضاءة التلفزيونية الموجهة :تكون حزمتها الضوئية حادة وتظهر ظلالاً شديدة , ويستخدم هذا النوع لتحويل تركيز المشاهد اتجاه مناطق محددة من الديكور أومن المشهد

(2) الإضاءة التلفزيونية المنتشرة :تكون حزمتها الضوئية واسعة غير محددة وتقوم بإضاءة مساحة واسعة وتظهر ظلال ناعمة وكثيفة الشفافية.

معدات الإضاءة :إن معدات الإضاءة التي تستخدم للحصول على الإضاءة الموجهة يطلق عليها اسم الضوء المركز (spot light)أما المعدات التي تصدر الإضاءة المنتشرة فيطلق عليها اسم الضوء الغامر (flood light) وفي الأستوديو نجد عدة أنواع من الأضواء معلقة في السقف، وهذه الإضاءة لا تستخدم خارج أستوديو الإنتاج .

ج/ الموسيقى والمؤثرات الصوتية: تعتبر الموسيقى من أهم المعايير الفنية في الإنتاج السمعي البصري بما فيها السينما والتلفزيون:

في التلفزيون يتوجب على المخرج وكذا فني الصوت أن يبحثوا في المكتبة الصوتية على الشرائط الموسيقية التي يحتاجونها خلال مرحلة الإعداد لأي نوع من البرامج، وفي حالة عدم وجود الموسيقى الملائمة للبرنامج المراد إنتاجه، تقف على المخرج مسؤولية شراء أسطوانات من السوق، أو يلجأ إلى تأليف المقاطع الموسيقية التي يحتاجها في عملية المزج.

كما يقوم المخرج باختيار المؤثرات الصوتية التي تكون إما صوت طبيعي أو اصطناعي لتكمل الصوت الموسيقي في العمل التلفزيوني، وعليه فإن عملية اختيار المكون الصوتي المصاحب للصورة تكون بمهارة وتركيز وذلك لما له من أهمية في تبليغ نص الرسالة التلفزيونية إلى المتلقي بالشكل الذي يرغب فيه المنتج.

" تستعين الكثير من البرامج الإذاعية بالموسيقى والأغاني لأنها من مكونات الصوت وذلك بهدف جذب الجمهور وجعل البرنامج أكثر حيوية، حيث يمكن استخدامها في مقدمة ونهاية البرنامج وضمن البرنامج سواء كخلفية للكلمات المنطوقة أو كفواصل بين الفقرات."[1]

أما بالنسبة للسينما فتستعمل الموسيقى للتعبير عن عدة دلالات: فقد توظف للتعبير عن حالات نفسية معينة مثل استخدام آلة الكمان في لقطة رومنسية، أو الناي في مشهد حزن، كما قد يوظف المخرج الموسيقى في السينما لإظهار التناقض مع المحور البصري وهذا لإضفاء البعد الدرامي كاستعمال آلة الأكورديون في مشهد تشييع جنازة.

وتعد الموسيقى في الغالب من العناصر الدالة المهمة في اللغة السينمائية بحيث يعمد المنتج السينمائي إلى تكليف ملحنين معروفين ليتولوا مثلا كتابة الألحان وتأليف الموسيقى الخاصة بالفيلم السينمائي ولذلك نجد الأفلام السينمائية الأمريكية تتميز عن بعضها البعض من حيث الموسيقى المناسبة.

خاتمة:

إن إنتاج برنامج تلفزيوني لا يعتبر أمرا هينا أو عشوائيا بل هو عمل جاد يتطلب توفر العديد من المعايير الفنية والتقنية، كما يستدعي التمكن من المبادئ العامة لهذا المجال وبالدرجة الأولى:" التمكن من تقنيات التصوير والتركيب وكذا التمكن اللغوي مما يحقق القدرة على كتابة نص تعليق جيد، القدرة على الإبداع، سعة الإطلاع، الجرأة وكذا القدرة على التحمل.

[1] ريم عبود، مرجع سبق ذكره، ص.: 33

المحاضرة الرابعة: العناصر التعبيرية للغة الصورة

الهدف التعليمي: تبرز الأهمية التعليمية لهذه المحاضرة في مسار تخصص الطالب في مجال السمعي البصري، في أنها تمكنه من التعرف عن قرب على أهم مفردات اللغة البصرية (سلم اللقطات، زوايا التصوير، حركات الكاميرا)، وهذا من خلال اتقان كيفية التعامل مع الكاميرا وكذا باستقراء مختلف الدلالات السيميولوجية والأبعاد الفنية لهذه العناصر التقنية.

مقدمة:

نحن نعيش اليوم عصر سلطة الصورة، حيث أصبحت هذه الأخيرة تمثل قمة مراحل الثورة الإعلامية وهو الأمر الذي تنبأ به وقبل عقود من الزمن الفيلسوف الفرنسي**André Breton حين قال:" سيأتي يوم تأخذ فيه الصور مكان الإنسان، حيث لن يحتاج هذا الأخير لكي يكون بل لكي يرى، سوف لن نصبح أحياء بل مشاهدون[1]**".

لقد تطورت أساليب وطرق إنتاج الصورة اليوم ، لدرجة صار من الصعب بمكان التفرقة ما بين واقع الصورة وصورة الواقع، وهذا بفعل ما أتاحته التكنولوجيا الرقمية من إمكانيات في هذا المجال، فلم تعد الصورة مجرد إعادة إنتاج للواقع، بل أصبح بإمكانها تغيير الواقع وتشكيله وفقا لما يخدم مصلحة منتجيها أو مسوقيها، فللصورة وظائف عدة كالترفيه، التسلية، الإخبار والإقناع وانطلاقا من ذلك يسعى القائمون على صناعة الصورة في المؤسسات الصحفية والتلفزيون والسينما إلى تحقيق أكبر نسبة مشاهدة من أجل تحقيق أكبر نسبة تأييد أو أكبر نسبة استهلاك.

وهو ما يؤكد عليه ريجيس دوبري حين يقول:" **أمام خداع الصورة، يمكن القول أن الإنسان أصبح عبدا مأسورا بقيود رمزية تشق له الطريق الذي ينبغي، بل لابد أن يسلكه، فسيد الصورة والمنتج لها، بعد ثورة النجوم الاصطناعية والسرعة الخارقة للبث أصبح يتحكم في الصورة وفي مستهلكيها، جماعات وأفرادا، كما يتحكم الرسّام في ريشته[2]**."

لقد بات المشاهد اليوم يعيش بين رهان كثرة الصور وسرعة تواترها في البث وبين هذا وذاك يضيع الحد الفاصل بين الواقع الحسي والواقع المدرك عبر الصور، وهو ما يتطلب منا كباحثين تسليط الضوء على الصورة ووضعها محط التحليل والنقد وهذا لن يتأتى إلا من خلال استقراء عناصرها التعبيرية، وفي هذا يقول

---

[1] Pierre servent, la trahison des medias, Bourin éditeur,2007, p. :07

[2] سعاد عالمي، مفهوم الصورة عند ريجيس دوبري، إفريقيا للشروق ، الدار البيضاء، المغرب، 2004، ص.: 20

كريستيان ماتز :« السينما ليست فن بل هي وسيلة اتصال وهي لغة تختلف عن اللغة اللفظية بحيث توظف أدوات تعبير تختلف عن أدوات التعبير في اللغة اللفظية، وهي اللقطة التي تعادل في النحو الكلمة وزوايا التصوير وحركات الكاميرا التي تعادل الجملة والنص» . واستقراء هذه العناصر يمكن القارئ من معرفة رسالة النص الفيلمي سواء كان فيلما سينمائيا أو برنامجا تلفزيونيا وذلك لأن هناك شفرات مشتركة ما بين السينما والتلفزيون.

وهو ما يحيلنا لطرح التساؤل التالي: ما هي العناصر التعبيرية للغة الصورة؟ وما هي مختلف دلالاتها في التلفزيون؟

أولا: الصورة مدخل مفاهيمي وتاريخي:

الصورة أو IMAGE هي كلمة إغريقية الأصل « IMAGO » وتعني ما يشبه أو ما ينتمي إلى حقل التمثيل la Représentation [1]، في اللغة العربية كلمة صورة مشتقة من الفعل صوّر وهو يحمل معاني متعددة منها تمثيل الشيء، وصفه أو الدلالة على حقيقته، وقد جاء في الموسوعة الثقافية:" الصورة في اللغة تدل على ظاهر الشيء وهيئته وكذا صفته، يقال صورة الفعل كذا أي هيئته، ويقال صورة الأمر كذا أي صفته"[2] أما في القرآن الكريم فقد جاءت كلمة صورة لتدل على القدرة الإلهية في خلق الكون وخلق البشر، وهذا من خلال قوله تعالى:" وهو الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى" سورة الحشر الآية 24، وفي سورة الأعراف يقول سبحانه وتعالى:" ولقد خلقناكم ثم صورناكم" الآية 10.

أما اصطلاحا "فتعتبر الصورة من العناصر الاتصالية غير اللغوية، سواء كانت تمثيلا، رسما أو تصويرا فوتوغرافيا، تساهم في تقديم معلومة عن شخص ما أو منتج أو حدث[3]"، يعرفها نصير بوعلي بأنها:" أداة تعبيرية اعتمدها الإنسان لتجسيد المعاني والأفكار والأحاسيس وهي بشكل عام تمثل بنية بصرية دالة " structure visuelle"وتشكيل تتنوع في داخله الأساليب والعلاقات والأمكنة"[4] .

---

[1] نصر الدين لعياضي، جمالية الصورة، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، العدد 2، سنة 2003، ص.: 35.

[2] عبد الرحمن بن عمار، الصورة والرأي العام، السلطة الخامسة، دراسة سيميولوجية، منشورات البغدادي، الجزائر، 2009، ص.: 25.

[3] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[4] نصير بوعلي، كيف نقرأ الصورة في زمن الإيديولوجيا والعولمة والقيمة، مجلة الاتصال والتنمية، العدد الأول، 2010، ص.: 38.

في حين يعتبرها Jack Dirons :" في جوهرها رسالة خارجية معبرة فهي تمثل العناصر غير اللغوية بالتمثيل التصويري أو الرسم، وهي ذات معان متعددة لاحتوائها على معاني تضمينية عديدة تمثل الرد العاطفي أي الحسي غير المرتبط بالعقل، فهي توجه المتلقي.[1]"

وهناك تصنيفات كثيرة للصورة منها ما هو قائم على أسس أدبية وأخرى فلسفية فنجد مثلا الصورة البيانية أو الشعرية في دراسة النصوص الأدبية كالاستعارة والكناية والتشبيه المجازي للواقع، وهناك أيضا ما يعرف بالصورة النمطية أو الذهنية ولها علاقة بالبعد الفلسفي أو تأويل الواقع وترتكز على مجموعة من الأفكار التي تترسخ لدى فئة معينة اتجاه موضوع معين أو شخص معين أو طائفة أو شعوب أو أقليات.

وهناك تصنيف آخر للصورة قائم على أساس الدعامة التكنولوجية أو أداة التقاط الصورة فيقال الصورة التماثلية والصورة الرقمية، فالصورة التماثلية هي تلك التي كانت سائدة قبل اكتشاف الحاسوب ويتعلق إنتاجها بالشريط أو الفيلم والتحميض، أما الرقمية فتلتقط بواسطة شريحة ذكية « Carte Mémoire » وتسجل في ذاكرتها وتعالج بواسطة الحاسوب، حيث ضاعفت التقنية الرقمية من جودة الصورة وإمكانية التحكم بها.

والصورة قديمة قدم الإنسان، حيث حاول هذا الأخير تسجيل حركة الأجسام وأخذ يعبر عن كل أنماطه المعيشية عن طريق الصورة، التي تجسدت في أول أشكال الكتابة وهي " الكتابة التصويرية Idéographique" التي عرفتها الحضارات القديمة في مصر (الكتابة الهيروغليفية) وفي بلاد الرافدين (الكتابة السومرية) حوالي 3000 ق.م، "وقد تغير موقع الصورة ومكانتها عبر التاريخ، إذ كانت تتمتع بطابعها السحري كما يدل على ذلك اشتقاق اسمها « Imagerie » لتكتسب الطابع المقدس بعد أن خدمت الديانات فزينت بها المعابد والكنائس، ثم تحولت إلى مادة موجهة للنخبة(الفئة الأرستقراطية في المجتمع) تزين بها أماكن إقامتها إلى غاية القرن الثامن عشر[2]".

يعتبر آرسطو أول من كتب عن مبدأ الغرفة السوداء قائلا " أن أشعة الشمس التي تدخل إلى علبة سوداء مغلقة، عبر ثقب صغير موجود في أحد الجدران، تشكل لنا صورة دائرية على الجدار المقابل، وأن تصغيرها أو تكبيرها مرتبط بالمسافة الفاصلة بين الجدار الموجود فيه الثقب والجدار المقابل[3]"

---

[1] عبد الرحمن بن عمار، مرجع سبق ذكره، ص.: 26

[2] نصر الدين لعياضي، جمالية الصورة، مرجع سبق ذكره، ص.: 35.

[3] عبد الرحمن بن عمار، مرجع سبق ذكره، ص.: 27.

كما كتب العالم الفيزيائي والطبيب وعالم البصريات العربي إبن الهيثم أسس قاعدة التصوير الضوئي في العصور الوسطى من خلال كتابه المناظر الذي استفاد منه علماء الغرب فيما بعد و يقول فيه:" إذا كان في موضع واحد عدة سروج في أمكنة متفرقة وكانت جميعها مقابلة لثقب واحد وكان ذلك الثقب ينفذ إلى مكان مظلم وكان مقابل الثقب جدار فإن أضواء تلك السروج تظهر على ذلك الجدار متفرقة بعدد تلك السروج وكل واحد منها مقابلا لواحد من السروج على الخط المستقيم الذي يمر به الثقب.[1]"

مع بداية القرن التاسع عشر وتحديدا في العام 1826 تمكن الفرنسي Joseph Nicéphore Niepce من التقاط أول صورة فوتوغرافية.[2] وهوساهم اختراع الصورة الفوتوغرافية في تغيير موقع الصورة في المجتمع وطريقة استعمالها، بحيث لم تعد حكرا على طبقة معينة من المجتمع.

وفي الثمانينات من نفس القرن (1882) تمكن الفرنسيEtienne Jule Marey من اختراع البندقية الفوتوغرافية التي يقوم من خلالها بتصوير اللقطات المتتابعة لحركة الجسم المتحرك وهو الحلم الذي طالما راود من سبقوه والذي كان يطمح إليه قبل سنين حين قال:" كنت أحلم باختراع ما يشبه بندقية فوتوغرافية قادرة على تصوير الطائر أثناء تحليقه، بالتقاط صور تعبر فعلا عن المراحل المتعاقبة لحركة الأجنحة.[3]"

في 28 ديسمبر 1895 تم عرض أول فيلم سينمائي في مقهى Le Grand Café بباريس من قبل لويس وأوغست لوميير اللذان كان لهما الفضل في اكتشاف جهاز عرض الصور المتحركة والذي يشكل الميلاد الفعلي للسينما.

ثانيا: العناصر التعبيرية للغة الصورة:

1. سلم اللقطات:

تعريف اللقطة: تعرف اللقطة بأنها جزء من الفيلم الخاص الذي يتم تصويره بصفة مستمرة، وتحدد من اللحظة التي تتم فيها إدارة الكاميرا في وضع معين إلى حين تتوقف أو حتى يتم التنقل إلى منظر آخر في السينما.

---

[1] محمود إبراقن، علاقة السيميولوجيا بالظاهرة الاتصالية، دراسة حالة سيميولوجيا السينما، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر ، ص.: 129

[2] Francis Balle, Médias et sociétés, Montchrestien lextenso édition, 14e édition, paris,France 2009, P164.

[3] محمود إبراقن، مرجع سبق ذكره، ص.: 131.

مجموع اللقطات يكون المشهد، بحيث ترى الباحثة منى الحديدي بأن اللقطة هي الوحدة الأدنى في بناء الفيلم تماما مثل الكلمة في بناء اللغة.

هذا ويؤكد الدكتور كرم شلبي أن اللقطة هي أصغر وحدة في اللغة السينمائية بحيث يتكون الفيلم الطويل من الآلاف من الصور المنظمة داخل اللقطات.

و يمكن تصنيف اللقطات إلى ثمانية أنواع، وهي نفسها في السينما والتلفزيون إلا أن الهدف من توظيفها يختلف باختلاف دلالة كل لقطة في السينما والتلفزيون.

أ. اللقطات المتعلقة بالديكور.

ب. اللقطات المتعلقة بالشخصيات ← لقطات حكائية

↓ لقطات نفسية

الشكل6: صورة توضيحية لأنواع اللقطات

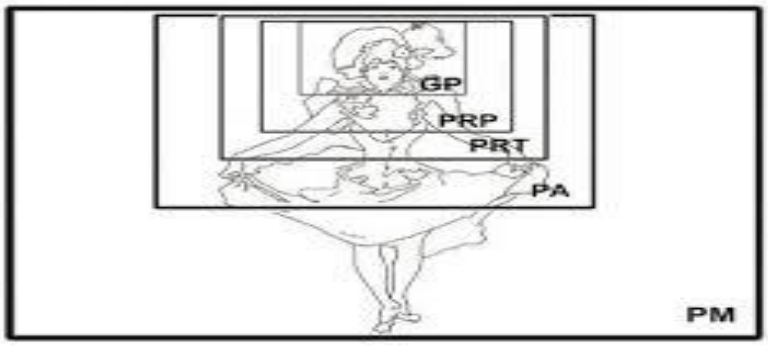

أ/ اللقطات المتعلقة بالديكور:

1. **اللقطة العامة P.G:** وهي اللقطة التي تؤطر الديكور بكامله وتعطي انطباعا عاما على موضوع معين ويتم استخدامها في السينما عادة في بداية الفيلم وذلك لأن المخرج يقوم عادة فيها بعرض المحيط العام الذي ستدور فيه قصة الفيلم، أما في التلفزيون فتوظف هذه اللقطة في التعريف بالموضوع المعالج في الريبورتاج والوثائقي.

الشكل رقم7: لقطة عامة

2. لقطة الجزء الكبير P.G.E: وهي التي تقدم جزءا مهما في الديكور العام لقصة الفيلم وفي الغالب تتبع هذه اللقطة ما تم تقديمه في اللقطة العامة، " وتوظف اللقطة العامة ولقطة الجزء الكبير بغرض التعبير عن العزلة أو القلق أو الحزن: وذلك عندما توضع شخصية أو بعض الشخصيات في فضاء طبيعي رحب."[1]

3. **لقطة الجزء الصغير P.P.E**: وتسمى كذلك بلقطة الوضعية وتستخدم في السينما بهدف التعريف بالبطل وكذا الشخصيات في الوسط الدرامي كتصوير مشاجرة يكون البطل جزءا منها، وفي هذا الإطار يقول المخرج السوفياتي سيرجي إيزنشتاين أن:" لقطة الجزء الصغير هي التي تسمح للمخرج بالتعبير عن الأشياء ككل بحيث يتم فيها توضيح مكان القصة والشخصيات التي تمثل فيها وكذا البطل"[2].

ب/ اللقطات المتعلقة بالشخصيات:

4. اللقطة المتوسطة P.M : وهي اللقطة التي تظهر فيها شخصية أو أكثر بكامل طولها داخل إطار الصورة وقد اعتبرها ايزنشتاين:'' الفضاء الذي يشعر فيه المتفرج بعلاقة حميمة مع الممثلين[3]''

5. اللقطة الأمريكية P.A: هي اللقطة التي تصور الشخصية من الرأس إلى منتصف الفخذين ويراد بها إبراز حركات الممثل وأفعاله، وقد سميت هذه اللقطة بالأمريكية من قبل السينمائيين الفرنسيين[4]، لأنها تمكن المتفرج على أفلام الوسترن من رؤية المسدس الذي يثبته رعاة البقر في منتصف الفخذ.

---

[1] محمود إبراقن، مرجع سبق ذكره، ص.: 176.

[2] محمود إبراقن، مرجع سبق ذكره، ص.: 176

[3] المرجع نفسه، الصفحة نفسها

[4] المرجع نفسه، ص.: 177.

6. اللقطة المقربة P.R : وهي اللقطة التي تؤطر جزء أساسي من الشخصية بغية الحصول على بعض التفاصيل وهي بدورها تنقسم إلى قسمين: اللقطة المقربة إلى الخصر P.R.T، واللقطة المقربة إلى الصدر P.R.P، وهناك من يسمي الأولى بالنصف مقربة والثانية بالمقربة، وتستعمل اللقطة المقربة بنوعيها كتمهيد للانتقال من اللقطة الأمريكية إلى اللقطة القريبة.

الشكل8: لقطة متوسطة:

الشكل09: لقطة أمريكية

الشكل 10:لقطة مقربة إلى الخصر:

الشكل11: لقطة مقربة إلى الصدر:

اللقطات النفسية: وهي تلك اللقطات التي يعبر من خلالها المخرج عن نفسية الشخصية في السينما وعن ملامح المذيع في التلفزيون، وهي نوعان:

7. اللقطة القريبة G.P: التي يظهر فيها وجه الشخصية من أعلى الرأس إلى أسفل العنق بهدف الكشف عن بعض الملامح الغامضة كما تستخدم للدلالة على بعض العناصر الضرورية في فك عقدة معينة في البناء الدرامي،

"كما يمكن للمخرج السينمائي أن يستخدم اللقطة القريبة كمؤشر وفق مفهوم شارل ساندرس بيرس من شأنه أن يلفت انتباه المتفرج إلى تفصيل ما في الديكور ليتولد في الحين لدى ذلك المتفرج حب الاستطلاع"[1].

8. اللقطة القريبة جدا T.G.P : وتصور تفصيلا معينا في جسم الممثل مثل: دموع تتساقط من العين، شفاه، أيدي ترتجف، وتستخدم بغرض خلق التشويق لدى المتفرج، وتسمى هذه اللقطة في سيميولوجيا السينما بلقطة مضافة Insert وتنقسم إلى قسمين[2]:

الشكل 12: اللقطة القريبة G.P

الشكل 13: **اللقطة القريبة جدا T.G.P**

1.اللقطة المضافة الروائية Insert diégétique déplacé: وهي الصورة المنزوعة من موضعها الأصلي لكي توضع وسط السرد الدرامي للقطة أخرى كي تقدم جانبا مثيرا أو غريبا في القصة.

2. **اللقطة المضافة التوضيحية** Insert explicatif: هي لقطة يتم فيها تكبير جزء معين من الصورة بغرض الشرح مثل: مانشيت جريدة، عنوان خبر، اسم علامة تجارية، مدخل مؤسسة...إلخ.

Les inserts

Insert explicatif Insert diégétique déplacé

زوايا التصوير: زاوية التصوير هي تحديد موقع المصور واختياره لنقطة انطلاق التصوير فقد تكون علوية أو سفلية متوسطة أو جانبية أو حتى منحرفة بالنسبة للموضوع المراد تصويره، ويتم التنويع في زوايا التصوير للتأثير بشكل

[1] محمود إبراقن مرجع سبق ذكره، ص.: 179.
[2] المرجع نفسه، ص.: 179.

أفضل على المشاهد ولفت انتباهه أكثر إلى الصورة، فكل زاوية تصوير تحمل دلالة معينة درامية كانت أو فنية أو نفسية[1]. وتنقسم زوايا التصوير إلى خمسة أنواع وهي:

- ✓ الزاوية العادية
- ✓ الزاوية الغطسية
- ✓ الزاوية ضد الغطسية
- ✓ زاوية المجال والمجال المقابل
- ✓ الزاوية الذاتية.

1) **زاوية التصوير العادية:** هي الزاوية التي نضع فيها الكاميرا أمام الديكور المراد تصويره، دون أن يعلو أحدهما على الآخر، وتكون الصور التي نلتقطها وفق هذه الزاوية جد موضوعية، بحيث لا تحتوي على أي مؤثر خاص، لهذا نجد أن استخدامها يكثر في التلفزيون في تصوير الريبورتاج والوثائقي.

الشكل 14: زاوية تصوير عادية

2) **زاوية التصوير المرتفعة la plongée:** هي الزاوية التي تعلو فيها الكاميرا على الديكور أو الموضوع المصور مما يؤدي إلى تقليص أبعاده وشخصياته، وحصر الحركة فيه.

الشكل15: زاوية تصوير مرتفعة

الشكل 16: زاوية تصوير منخفضة

[1] Marie France, Brieselance et Jean Claude morin, **Grammaire du cinéma**, Paris, nouveau Monde éditions, 2010, P344

3) **زاوية التصوير المنخفضة: La Contre Plongée** هي الزاوية التي يعلو فيها الموضوع المصور على الكاميرا، مولدا الإحساس بالعظمة والقوة والكبرياء.

زاوية المجال والمجال المقابل:هما الزاويتان اللتان تناسبان تصوير تبادل أطراف الحديث، بين شخصين متقابلين يفصل بينهما خط وهمي المجال le champ هو الجزء المسجل من الفضاء بواسطة كاميرا تكون مصوبة نحو المتكلم، أما المجال المقابل contre-champ فيتمثل في التصوير في الاتجاه المعاكس حيث يتم تصويب الكاميرا نحو المخاطب[1].

الشكل 17: زاوية تصوير المجال والمجال المقابل

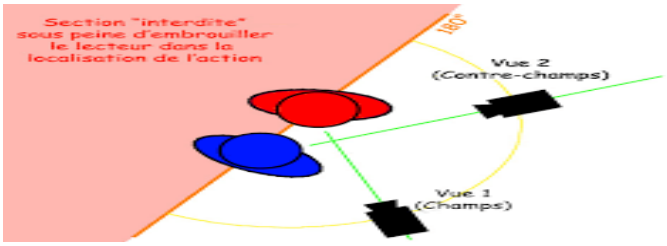

الكاميرا الذاتية caméra subjective:هي الزاوية التي تسمح للمتفرج بمشاهدة ما يشاهده الممثل حقا، كما يمكن أن نجد هذه الزاوية في التلفزيون خاصة أثناء تصوير التغطيات الميدانية والريبورتاجات.

الشكل 18: زاوية تصوير الكاميرا الذاتية

حركات الكاميرا: لا تتم عملية التصوير انطلاقا من كاميرا ثابتة فقط، فقد تتحرك الكاميرا أثناء التصوير فتتعدد لقطاتها بتنوع حركاتها علما أنه لكل حركة وظيفة تعبيرية، وفي هذا يرى الإعلامي الأمريكي (روبرت هيلارد)

[1] محمود إبراقن، مرجع سبق ذكره، ص.: 182.

أن: " المخرج بإمكانه التحكم في الكاميرا تماما كأنها ستارة المسرح لتوجيه انتباه المشاهدين بالطريقة التي يريدها."[1]

أنواع حركات الكاميرا:

الأمامي

الخلفي

الجانبي

المصاحب

الدائري و البصري.

[1] روبرت هيلارد، الكتابة للتلفزيون والإذاعة، ترجمة مؤيد حسن فوزي، دار الكتاب، ط1، 2014، ص.:44

المحاضرة الخامسة:

الصوت والإلقاء: الحصة الأولى

الهدف التعليمي: تعريف الطالب على أهم جانب من جوانب التقديم الإذاعي والتلفزيوني وهو الصوت والإلقاء وما يتطلبه من كفاءة واحترافية فيما يتعلق بجودة الآداء الصوتي وسلامة الإلقاء ومخارج الحروف.

مقدمة: لا يخفى على أي دارس أو مهتم بفنون التقديم الإذاعي والتلفزيوني، أن الصوت هو القاعدة الأساسية لفن الإلقاء بحيث يتحول إلى حروف واضحة تخرج من مخارجها الصحيحة لتنتج كلمات وجمل تعبر عن مضمون الرسالة الإعلامية.

ولهذا فقبل أن يتعلم ملقي الأخبار كيفية تحرير المادة الإخبارية يجب عليه أن يكون عارفا وملما بالأدوات والأجهزة العضوية التي يحتاجها في إلقاء هذا النص الإخباري، ذلك لأن قوة الرسالة من قوة الملقي.

1/ الصوت:

ماهية الصوت: من الناحية الفيزيائية هو: ظاهرة طبيعية تدرك بحاسة السمع، وهو يحدث من احتكاك جسم بآخر، فينجم عن هذا الاحتكاك اهتزازات صوتية تنتقل في الأوساط المحيطة بهذا المصدر حتى تصل إلى آذان السامعين[1].

أما الصوت البشري: فهو ذلك الصوت الذي تصدره الأوتار الصوتية داخل الحنجرة بفعل اندفاع هواء الزفير الخارج من الرئتين، والذي يتولد عنه صراخا، رنينا، أو حروف وكلام، وللصوت البشري خصائص ونعني بها الخصائص الفيزيولوجية التي يمكن للأذن البشرية أن تميزها بشكل مباشر وتحدد كما يلي:[2]

- **شدة الصوت:** ويشار إليها بحجم الصوت وعلوه أو مستواه، وشدة الصوت هي الصفة التي تميز فيها الأذن الصوت الشديد القوي (العالي) من الصوت الضعيف أو الخافت، وتفسر شدة الصوت فيزيائيا بسعة اهتزاز طبقة الهواء بجوار الأذن إذ ينتج عنها تغيرات محسوسة في الضغط ومن العوامل المؤثرة في شدة الصوت هي البعد عن مصدر الصوت فكلما زاد البعد قلت شدة

[1] هاشم عبد السلام الكفاوين، الأداء الصوتي، وفنونه، إصدارات معهد الجزيرة للإعلام، ط1، 2021، ص.: 18.
[2] المرجع نفسه، ص.ص.: 20،21.

الصوت، وهناك سعة الاهتزاز كلما زاد الاهتزاز زادت شدة الصوت، وهناك المساحة السطحية للجسم المهتز فكلما زادت المساحة زادت شدة الصوت.

- **درجة الصوت:** وتعرف بطبقة الصوت أو حدته وتردده وهي الصفة التي تميز فيها الأذن الصوت الحاد من الغليظ الأجش، كالتمييز بين صوت المرأة وصوت الرجل.
- **نوع الصوت:** ويعرف أيضا بطابع الصوت وهي الصفة التي تميز فيها الأذن بين صوتين متماثلين بالشدة والدرجة، لكنهما من مصدر ين مختلفين، كالتمييز بين آلتين موسيقيتين مختلفتين ونوع الصوت هو البصمة الشخصية لصاحبه.

وهناك الصوت الإذاعي: الذي يعتبر أحد مكونات الرسالة الإعلامية ويشتمل الصوت البشري الذي يكون إما صوت المذيع أو الضيف أو الصوت الموسيقي المصاحب للتعليق أو التنشيط، أو صوت المؤثرات الصوتية.

أعضاء النطق عند الإنسان: هناك أعضاء كثيرة مسئولة عن النطق لدى الإنسان وعددها ثلاثة عشر عضوا، وهي كالتالي[1]:

1. **الحجاب الحاجز**: مهمته ضغط الهواء في الرئتين لدفعه للخروج أثناء عملية الزفير.
2. **الرئتان:** هما عضوان نسيجهما إسفنجي يمتاز بالمرونة والقوة في نفس الوقت، يزداد حجمهما وينقبض بسهولة وهما موقع عمليتي الشهيق والزفير، وهما مصدر الهواء حيث يخرج هذا الأخير من الرئتين باتجاه القصبة الهوائية أثناء عملية الزفير ليشكل الكثير من الأصوات والحروف.
3. **القصبة الهوائية:** كانت تسمى قديما بقصبة الرئة وهي أنبوب يمتد من العنق إلى الصدر، وللقصبة الهوائية دور مهم في عملية التنفس، ففيهما يتخذ النفس مجراه قبل اندفاعه إلى الحنجرة وهي عامل مهم لحدوث الصوت.
4. **الحنجرة:** تسمى في علم الأصوات بصندوق الأصوات، وتقع في أسفل الفارغ الحلقي، في مقدمة العنق، وهي جزء من مجرى التنفس، وتتصل بالحلقوم من الأعلى وبالقصبة الهوائية من الأسفل، وهي مصدر الطاقة الصوتية للإنسان، لأنها تحتوي على الوتران الصوتيان Les cordes vocales .
5. **الوتران الصوتيان:** هما عبارة عن عضلتين مشدودتين من طرفيهما، وانقباض الوترين وتذبذبهما يسمح بإحداث أصوات وأنغام موسيقية مختلفة.

[1] نهلة عيسى، التقديم الإذاعي والتلفزيوني، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا 2020، من ص.: 07 إلى 11.

6. **الحلق:** هو ذلك الجزء الموجود بين الحنجرة وأقصى الحنك يتقلص ويتمدد أثناء عملية الكلام، وهو أنبوب موجود فوق الحنجرة وخلف اللسان، ويعتبر مخرجا للعديد من الحروف.

7. اللهاة: هي عنصر لحمي بارز يتدلى من أقصى سقف الفم وتعمل على تشكيل الصوت، بحيث يعترض الهواء المار ليشكل حرف القاف في اللغة العربية.

8. الحنك: أو سقف الفم، ويضم الحنك الصلبLe palais dure والحنك الرخو Le palais mou.

9. اللثة: تعتبر من أعضاء النطق المتحركة وهي جزء لحمي محدب تقع خلف الأسنان العليا وأمام الحنك الصلب وهي نقطة التقاء مع اللسان.

10.الأسنان: تعتبر من أعضاء النطق الثابتة، ولها دور مهم في عملية النطق بمساعدة الأعضاء المتحركة الأخرى كاللسان والشفتان، ولها دور في إخراج حرفي السين والشين.

11.اللسان: وهو العضو الأبرز في أعضاء النطق لدى الإنسان، فحركاته المختلفة تنتج العديد من الحروف والأصوات.

12.الشفتان: هما من أعضاء النطق المتحركة، والعضو الظاهر أثناء الكلام ومخرج للكثير من الحروف.

13. **تجويف الأنف:** يعتبر أحد أهم أعضاء التنفس لدى الإنسان، ويصل طوله تقريبا إلى 6 سم، وهو أحد مصادر الأصوات ومخارج الحروف، ويخرج منه صوت مميز يسميه العرب بالغنة وهو صوت مرغوب في تجويد القرآن، وله دور في تشكيل حرفي الميم والنون.

أصناف الأصوات: تؤثر طبيعة تكوين الحنجرة وأوتارها الصوتية في تنويع الأصوات عند النساء والرجال، وعلى هذا الأساس قام علماء اللسانيات والصوتيات بتصنيف **الأصوات إلى ثلاث أصناف**[1]:

- ✓ الصوت الغليظ أو الخشن Le Bass : هو النوع الذي تحدثه أغلظ الأتار الصوتية ويسميه الموسيقيون العرب بالقرار ويعنون به العمق، لأن منطقته هي منطقة الصدر وقدرته الكاملة على الدرجات السفلى من السلم الموسيقي.
- ✓ الصوت المتوسط Le Bariton : ويشترك هذا الصوت مع الباس في منطقته غير أنه أكثر قدرة على الدرجات العليا من السلم الموسيقي.
- ✓ الصوت الرفيع Le Tunner : وهو أوسط الأصوات وأكثرها قدرة على التنغيم التلوين وطبيعته خفيفة ورنانة وحركته سريعة ومنطقته الحنجرة.

[1] هاشم عبد السلام الكفاوين، مرجع سبق ذكره، ص.: 28

- ✓ الألتوALTO : وهو أرق أصوات الرجال وأضخم أصوات النساء ومنطقته الحنجرة.
- ✓ الصوت الرفيع Soprano ويتميز بالحدة والعلو وهو أرق أصوات النساء وأعلاها ويتميز بأنه قادر على الوصول إلى الدرجات العليا من السلم الموسيقي.

أصوات الكلام في اللغة العربية أو مخارج الحروف: المخرج هو:" مكان أو موضع النطق الذي يحدث منه التصويت، أو مخرج الصوت، وإخراج الصوت بشكله السليم أمر في غاية الأهمية لكل متحدث يمارس فن الإلقاء"[1]، باعتبار الحروف أصوات متمايزة فإن مواضع خروجها تختلف ، ونرى أن الجانب الصوتي في لغتنا العربية يحظى باهتمام كبير حيث ذكر الجاحظ هذا الأمر في قوله:" إن الصوت هو آلة اللفظ، والجوهر الذي قوم به التقطيع، وبه يوجد التأليف، ولن تكون حركات اللسان لفظا ولا كلاما موزونا ولا منثورا إلا بظهور الصوت."[2] وهناك تصنيفات كثيرة لمخارج الحروف في اللغة العربية لكل من الخليل بن أحمد الفراهيدي، وسيبويه وغيرهم، يمكن تصنيف مخارج الحروف العربية إلى خمسة مخارج، ولها علاقة كبيرة بأعضاء النطق التي ذكرناها سالفا:

- ✓ **مخارج التجويف الصدري:** يخرج منها حرف الألف، الياء، الواو والمد، مثال: (حرف الدال: يخرج من اللسان لكن مد حرف الدال يخرج من التجويف الصدري وذلك بفتح الفم).
- ✓ **حروف الحلق:** وتخرج من ثلاث مواضع: – أقصى الحلق (الهمزة والهاء)

وسط الحلق (العين والحاء)

أدنى الحلق (الغين والخاء)

- ✓ **حروف اللسان:** وتخرج من ثلاث مواضع أيضا: – أقصى اللسان: (القاف و الكاف)

وسط اللسان(الجيم، الشين، الياء، الضاد واللام)

نهاية اللسان (التاء، النون، الراء، الدال، السين، الصاد، الزاي والطاء)

طرف اللسان: (الظاء، الذال والثاء)

- ✓ **حروف الشفتين:** وتخرج منها حروف الباء والميم والواو والفاء.

حروف تجويف الفم والأنف: الميم والنون والتنوين أو ما يعرف بامتداد صوت الميم والنون.

ملاحظة: هناك بعض الحروف التي تتكرر في أكثر من مخرج وهذا لأنها لا تخرج من مخرج واحد بل من مخرجين مثل: حرف الواو الذي يخرج بالتزامن من التجويف الصدري و الشفتين.

---

[1] نهلة عيسى، مرجع سبق ذكره، ص.: 50

[2] جميلة راجا، صليحة خلوفي، فن الإلقاء والهفوات اللغوية لدى الإعلاميين، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، 2009، ص.: 334

2/ **الإلقاء:**

1. التعريف اللغوي: جاء في معجم الوسيط الصادر عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة أن الفعل " **أَلْقَى**" معناه طرح أو قذف أو أملى، فيقال **أَلْقِهِ بمعنى** اقذفه من يدك و يقال **أَلْقَيْتُ** إليه المودة بمعنى إلقاء المحبة في القلوب، كما يقال ألق عليه القول **أي أبلغه إياه** أو أملاه[1].

2. التعريف الاصطلاحي: هو المهارة والكفاءة الفنية في استغلال الصوت الإنساني بهدف خلق نوع من التعامل والاتصال بالآخرين وهو فن نطق الكلام على صورة توضح ألفاظه ومعانيه، إذ يعتبره الأستاذ بدري حسون فريد في كتابه (فن الإلقاء وتربية الصوت) : " على أنه أب الفنون، فحسبه لا جدوى من إلقاء نص رصين بطريقة فجة ومفككة"[2]

التعريف الإجرائي: فالإلقاء هو أحد أهم عوامل نجاح الرّسالة الإعلامية، فقد تكون هذه الأخيرة مصاغة أو محررة على نحو جيّد لكن لا يتبعها إلقاء جيّد مما قد يؤدي إلى نفور المستمعين والمشاهدين بسبب عدم إيصال المعنى بالشكل المناسب، وعليه يجب على المقدم في الإذاعة والتلفزيون أن يعطي رسالته اللغوية الصوت والإلقاء المناسبين ويوضح مضمونها ليجذب المتلقين لينصتوا إليه ولا يملوا منه، ولهذا فإن الإلقاء الجيد هو بمثابة بيان للمعاني.

الفرق بين القراءة والإلقاء:

الهدف من القراءة هو إيصال المعلومات الواردة في النص، مما يحقق للسامع فهمها واستيعابها، ولكن الإلقاء هو فن نطق الكلام بالشكل الذي ينقل المعنى والإحساس مما يجعل المتلقي يفهم المعنى ويتأثر بالشعور الذي ينقله المتحدث بصوته معبّرا عن حالة ما (قد تكون فرح، حزن، طرافة، تعجب، استفهام) وتكون هنا قدرة المرسل على الإقناع وعلى إضفاء مصداقية للخبر بالنسبة للمستمع والمشاهد أكبر بكثير من القراءة وفي هذا يقول الصحفي ومقدم الأخبار بقناة الجزيرة الإخبارية محمد كريشان أن:" الأخبار تروى ولا تقرأ فهذه القاعدة

[1] معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ج1، ط3، القاهرة، 1985، ص.:

[2] جميلة راجا، صليحة خلوفي، فن الإلقاء والهفوات اللغوية لدى الإعلاميين، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2009، ص.: 330.

الأساسية التي يجب أن نضعها نصب أعيننا منذ البداية فالمشاهد وهو يتابع الأخبار يجب أن يشعر بأن هذا المذيع يروي له ما حدث وليس شخصا يقرأ نصا مكتوبا لا أكثر ولا أقل"[1].

والإلقاء في الإذاعة والتلفزيون منحدر من جذور الخطابة، فالملقي أو المقدم في الإذاعة والتلفزيون هو بمثابة الخطيب الذي كان الناس في الجاهلية يحبونه أن يكون جهير الصوت ويذمون الضئيل منه وأن يكون مؤثرا شديد التأثير في نفوس سامعيه حتى يسحرهم ويأخذ بألبابهم، وأن يكون سريع البديهة والجواب.

ويشترط من الخطيب في عصرهم أن يحمل عصا، لتكون دليلا على التأهب للخطبة والتهيؤ للإطناب والإطالة، وإمساك العصا عند إلقاء الخطبة من ميزات العرب ومنسوب إليهم فقط، ومن تقاليدهم أن لا يتحدث الخطيب قاعدا أبدا، وإنما عليه الوقوف حين يخاطب قومه.

عيوب الإلقاء:

- ✓ ضعف القدرات اللغوية عند المذيع ومعناه عدم التحكم في قواعد اللغة ومفرداتها من نحو وصرف وإعراب وما إلى ذلك.
- ✓ عدم التحكم في التنفس، أثناء عمليتي الشهيق والزفير فيخرج الهواء بدفعات غير متوازنة، مما يفقد المتحدث القدرة على التحكم في الصوت ومنه في طول الجمل وعلامات الوقف، فيبدوا الإلقاء ممزوجا باللهثات الصادرة من المتحدث.
- ✓ السبق البصري للكلمة في النص أثناء الإلقاء، والمقصود من ذلك هو أن يلاحظ المقدم الكلمة بصورة ما وينطقها بصورة أخرى، كأن يبصر كلمة مؤتمرات وينطقها مؤشرات مثلا.
- ✓ التأثر باللهجة العامية، فالإعلامي غالبا ما يتأثر بطريقة نطق بعض الحروف في اللهجة العامية مما يؤثر على مخرج ذلك الحرف عند نطقه بالفصحى، فمثلا ينطق الذال – دال في بعض المناطق من بلادنا وتنطق الثاء – تاء والغين – قاف، و الكاف – أ...
- ✓ الخلط بين الصوتين المهموس والمجهور في النطق مثال: يزخر ويسخر، تلميح وتلميع، وكذا الخلط بين الصوتين المرقق والمفخم مثال: نطق التاء في الكلمة طاء أو السين صاد ككلمة : استفسار – اصتفصار.

[1] محمد كريشان، مذيع الأخبار التلفزيونية، إصدارات معهد الجزيرة للإعلام، ط1، 2020، ص.: 15

- ✓ عدم التحكم في علامات الوقف: ففي كثير من الأحيان يفاجئك المذيع بالتوقف قبل استكمال معنى الجملة، وفي كثير من الأحيان يعطيك المقدم انطباعا باستمرار الجملة ثم يتوقف فجأة، وأحيانا أخرى يحدث العكس، وعموما فالوقف في غير محله يفسد المعنى.
- ✓ الخطأ في تنغيم الجمل حسب نوعها، أو ما يعرف بإسباغ الطابع المميز على الجملة ، فلكل جملة تنغيم خاص يلائم نوعها سواء كانت استفهامية، تعجبية،...
- ✓ الهروب إلى تسكين الحرف بدل إعرابه، ففي كثير من الأحيان تجد مقدمي الأخبار والمعلقين في الإذاعة والتلفزيون يلجئون إلى تسكين أواخر الكلمات بدل إعطائها الحركة الإعرابية الصحيحة وذلك للهروب من ارتكاب أخطاء إعرابية في هذا الخصوص.
- ✓ الخلط بين همزتي الوصل والقطع، والخلط بين اللام الشمسية واللام القمرية.
- ✓ ومن أسباب سقوط المذيعين في هفوات الإلقاء الخاطئ أو السيء هو افتقار الكثير منهم إلى الثقافة الصوتية وإلى التدريب الكافي في مجال استخدام الإمكانيات الصوتية المتنوعة، التي تدخل تحت مسمى الوسائل الصوتية غير اللفظية المصاحبة للعملية الكلامية في تبليغ الرسالة اللغوية، والمقصود بذلك هو: أن هناك أعضاء نطق لدى الإنسان لا تصدر حروفا وإنما تصدر أصوات مثل (التنغيم والنبر) وتصدر في الغالب من تجويف الأنف والفم وهي تضفي لحنا مميزا على الكلام، كما تستخدم هذه الأعضاء في التحكم في درجة الصوت ومعدل سرعته وكذا طول أو قصر مدة الصمت عند علامات الوقف.

قواعد الإلقاء السليم:

التنفس بشكل صحيح: يؤثر التنفس بشكل كبير على الإلقاء فكلما كان التنفس صحيحا كانت مهمة التحكم في طبقة الصوت ودرجته وسرعته ممكنة، وهذا يتعلق طبعا بنوع النص المراد إلقاؤه إن كان" أخبار، تنشيط أو تعليق" فمعدل سرعة الإلقاء الصحيح ، وفي هذا الإطار حدد المختصون في فنيات الإلقاء المعدل الزمني لإلقاء الجملة باللغة العربية وهو ما بين 60 إلى 120 كلمة في الدقيقة[1].

سلامة مخارج الحروف: أن تكون مخارج الحروف سليمة وصحيحة معناه أن نعطي لكل حرف حقه في عملية النطق بحيث تقع كل كلمة بشكل واضح في آذان السامعين، وعندها يتضح المعنى الصحيح للجملة في النص، وسلامة مخارج الحروف تقتضي تفادي المذيع لبعض العيوب الخاصة بالنطق كعدم القدرة على نطق حرف الراء

[1] نهلة العيسى، مرجع سبق ذكره، ص.: 135.

فينطق غاء، أو عدم القدرة على نطق القاف فينطق ألف، أو عدم القدرة على نطق حرف السين فينطق ثاء، أو بعض العيوب الشائعة في مخارج الحروف، المتعلقة بالتأثر باللهجة العامية والتي تكلمنا عنها سالفا، أو بعض العيوب المتعلقة بتشابه وقرب مخارج الحروف، السين والصاد، الذال والدال.

الوقف: ويقصد به قطع الكلمة عما بعدها للتنفس ثم استئناف الإلقاء من جديد، حيث يؤثر الوقف في تحديد العلاقة بين الألفاظ وفي تحديد السياق العام، وبالتالي في المعنى ككل، إذ أن النص ليس مجرد كلمات وتعابير بل تذوق يقترن بالإلقاء[1]، ويعرف الوقف كذلك بفن الصمت **و**هو السكوت الذي تستدعيه أماكن الوقف المعروفة في اللغة العربية وهي الفاصلة والنقطة، والفاصلة المنقوطة، وعلامات التنصيص، مما يكسب الجمل معانيها الصحيحة، ويعطي للمتلقي فرصة لفهم ما يقال فهناك الوقف الناقص (،)، والوقف المعلق (؛) والوقف الحقيقي (.) وعلامات التنصيص (: " »).

المد: يقتضي الإلقاء السليم مراعاة حركات المد والتمييز في نطقها عن الحركات الإعرابية الثلاث (الضمة، الفتحة والكسرة)، ويقصد بالمد إطالة الصوت بحرف المد بحركتين واستخدام المد في الإلقاء يزيده جمالا ووضوحا، ويعطي فرصة للفهم والاستيعاب الجيّد[2].

التلوين الصوتي: أو التحكم في إيقاع الكلمات والجمل وإلقاؤها بالطريقة التي تخدم المعنى في النص، حيث تقدم العديد من النصوص في الإذاعة والتلفزيون وفق الإلقاء المحايد، إلاّ أنه في أحيان كثيرة يكون تلوين الأداء الصوتي عاملا أساسيا من عوامل ترحيل الرسالة وفق المعنى المطلوب[3] (غضب، استفهام، تعجب، تأسف أو رفض.)

من الضروري أن يكون صوت المؤدي قادرا على التكيف بسهولة مع الحالة أو المعنى أو الموقف المطلوب وأيا كان الموضوع أو النص فإن على المؤدي أن يؤكد للمستمع اقتناعه الصادق بالموضوع وانفعاله الطبيعي اتجاهه[4]، "فالتلوين الصوتي هو تضاريس الخبر لأنه ليس منطقيا أن تروي خبرا ما بنفس واحد لا صعود فيه ولا نزول، بالطبقة نفسها والسرعة نفسها،في غياب كامل لما يتطلبه الخبر الذي ترويه من تنويع في قراءة الجمل المختلفة في الخبر الواحد، وكذلك من خبر إلى آخر"[5].

---

[1] عادل عبد الغفار، الاتجاهات المعاصرة في التقديم الإذاعي والتلفزيوني، مرجع سبق ذكره، ص.:102.

[2] عادل عبد الغفار، المرجع نفسه، ص.:102

[3] عادل عبد الغفار، مرجع سبق ذكره، ص.: 103.

[4] هاشم عبد السلام الكفاوين، مرجع سبق ذكره، ص.: 27

[5] محمد كريشان، مذيع الأخبار التلفزيونية، إصدارات معهد الجزيرة للإعلام، ط1، 2020، ص.: 18

التحكم في سرعة الكلام: والسرعة هنا يحكمها الاعتدال، فلا ينبغي للمقدم أن يتمهل لدرجة يصيب فيها السامع بالملل، ولا أن يسرع لدرجة تمنع السامع من فهم معنى النص.

التحكم في نبر الإلقاء: يقصد بالنبر شدة الصوت أو ارتفاعه، ويشمل نبر الكلمات ونبر الجمل وهو من مستلزمات الإلقاء الجيّد، ويستهدف نبر الكلمة الضغط في نطق كلمة معينة في الجملة مما يزيد هذه الكلمة وضوحا رغبة في تأكيدها أو إبراز غرض خاص وينطبق نفس الشيء على الجملة[1]. فالنصوص الإخبارية تتطلب نبرة إلقاء جادة لإضفاء مصداقية على الأخبار وعلى مصادرها، أما النصوص العلمية فتتطلب نبرة تحليلية، والنصوص التاريخية تتطلب نبرة قصصية، والنصوص الدرامية والروائية تتطلب نبرة عاطفية.

كيفية التدرب على الإلقاء الجيد في الإذاعة والتلفزيون: قبل الشروع في تسجيل النص بواسطة الميكروفون وجب على المذيع المرور عبر خطوتين أساسيتين من أجل ضمان الإلقاء السليم:

الخطوة الأولى: تحضير ومراجعة النص: يعتمد الإلقاء الجيّد للنص المذاع على درجة الجودة في كتابة هذا النص، وعلى معدل الألفة بين الملقي والنص المراد إلقاؤه، ونعني بذلك التحرير الجيّد للنص من جهة والتدرب الجيّد من أجل إبلاغه للجمهور من جهة أخرى.

بالنسبة للتحرير، فالكتابة للنصوص الإذاعية والتلفزيونية ينبغي أن تتسم بالوضوح حيث يؤدي النص الواضح إلى سهولة الإلقاء، كما يؤدي إلى سهولة استيعابه من قبل المستمعين والمشاهدين، ومن شروط التحرير الجيّد تجنب الأخطاء اللغوية، فكثير من الأخطاء الملقاة تنقل بالعين عن طريق المقدم مباشرة من النص المحرر.

أما بالنسبة للألفة بين النص والملقي فهذا يتطلب: تكرار قراءة النص جيّدا أكثر من مرة من قبل المذيع وهو ما يؤكد عليه الدكتور عادل عبد الغفار من خلال قوله:" الإطلاع على النص مرة أو أكثر يمكن المذيع من الأداء الأفضل والإلقاء بالشكل المرغوب"[2]، ويقصد بمفهوم الألفة مع النص الإذاعي والتلفزيوني أن يكون المقدم واعيا بالقضية أو الموضوع الذي يتحدث عنه النص المكتوب، فوجود خلفية ثقافية لدى المذيع حول موضوع النص تعطي ثقة في النفس لدى المذيع، كما تمكنه من الأداء الصوتي الذي يناسب المعاني والمفاهيم التي يقدمها النص المكتوب ولكي يتحقق ذلك يجب:

---

[1] المرجع نفسه، ص.: 103.

[2] عادل عبد الغفار، مرجع سبق ذكره، ص.:100

- التدرب على الكلمات الصعبة النطق والجمل الطويلة.
- مراجعة الأرقام وإعادة كتابتها بالأحرف.
- إعادة كتابة الكلمات الأجنبية المختصرة كتابة كاملة، وترجمتها إلى العربية مثال: **UNESCO** بالإنجليزية تعني: United Nation Organisation for Education Science and Culture،وتعني بالعربية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.
- OMC بالفرنسية تعني L'Organisation Mondiale du Commerce ، وبالعربية هي المنظمة العالمية للتجارة. والأمثلة كثيرة في هذا المجال.
- ضبط الكلمات بالشكل.
- تقطيع نص التعليق حسب علامات الوقف، مع استبدالها بالعلامات التالية : / بدل الفاصلة، و// بدل النقطة.

الخطوة الثانية: تحضير النفس:

يتعلق هذا الأمر بالتنفس وطريقة الجلوس ودرجة التعود على الأستوديو.

1/ التعود: ويقول في هذا الصدد الدكتور عادل عبد الغفار:" تعود المذيع على العمل بالأستوديو الإذاعي أو التلفزيوني من شأنه أن يخلق الثقة بالنفس وينعكس ذلك بالضرورة على الأداء الجيّد للنص، وفي حالة الخوف من الأستوديو وظروف العمل يؤدي ذلك بالضرورة إلى ازدياد احتمالات تلعثم مقدم النص في قراءته"[1].

2/ صحة التنفس: يعتمد الإلقاء السليم للنصوص الإذاعية والتلفزيونية على التنفس السليم ذلك لأن أي اضطراب في عملية التنفس يؤدي حتما إلى اضطراب في عملية النطق وبالتالي الإلقاء.

وفي هذا تقول الأستاذة جميلة راجا والأستاذة صليحة خلوفي في مقال ثنائي حول فن الإلقاء والهفوات اللغوية لدى الإعلاميين أن:" التنفس الخاطئ أو الضعيف، يفقد المتحدث السيطرة على شهيقه وزفيره، فيخرج هذا الأخير بدفعات غير مناسبة مع حروف الكلمات وطولها.[2]" وعليه فإن الإلقاء السليم يتطلب أن تكون أجهزة التنفس والصوت والكلام مهيأة لتنفيذ رغبات المذيع.

[1] المرجع نفسه، ص.:100.

[2] جميلة راجا وصليحة خلوفي، فن الإلقاء والهفوات اللغوية لدى الإعلاميين، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر 2009، ص.:332

كما يؤكد أ. سامي عبد الحميد في كتابه فن الإلقاء وتربية الصوت:" أن معظم عيوب الإلقاء لدى المذيعين ترجع إلى التنفس الخاطئ وعدم تحكمهم في أجهزته[1]".

3/ **الاعتدال في الجلوس:** يعد الاهتمام بوضعية الجلوس من أهم الخطوات في مرحلة تحضير النفس، وذلك لأن لجلوس المقدم اثر في حرية إلقائه للجمل من غير إجهاد، والجلوس الطبيعي للمذيع أن يكون جذعه بزاوية قائمة مع قاعدة الكرسي، وذلك لما له من أهمية في الحصول على صوت قوي، ويمكن تشبيه ذلك بأنبوب الماء المعتدل الذي يجري فيه الماء بانسياب وتدفق، أما إذا كان الأنبوب معوجا، فإن الماء بلا شك سيجد صعوبة في السير فيه.

[1] سامي عبد الحميد، فن الإلقاء وتربية الصوت، د-ط، مطبعة الفنون البغدادية، بغداد 1974، ص.: 73

المحاضرة السادسة: الصوت والإلقاء 02

الهدف التعليمي للمحاضرة: تدريب الطلبة على فنون الإلقاء الصوتي وكيفية التعامل مع النصوص الإخبارية بدءا بمرحلة التشكيل والتقطيع والمراجعة اللغوية وصولا إلى إتقان عملية الوقف والتنغيم وتلوين الصوت حسبما تقتضيه الجملة في النص الإخباري.

مقدمة: عندما نكتب لنقرأ علينا أن نكتب كما نتكلم، وذلك لأن الإلقاء هو عملية تحويل النص المكتوب إلى كلام منطوق، ولكي يحسن القارئ إلقاء النص عليه الإلمام بالعناصر التالية وهي :التمكن من اللغة العربية، إتقان مخارج الحروف وإتقان مهارات التعليق الصوتي.

1. **مراجعة النص:** ويتعلق الأمر هنا **بقراءة النص أكثر من مرة** من أجل تصحيح الأخطاء اللغوية ومن أجل فهم المعاني التي يحتويها النص، مما يحقق الألفة بين المذيع والنص المراد إلقاؤه.

أثناء هذه المرحلة يقوم المذيع بالتعرف على الكلمات الصعبة والجمل الطويلة ويقوم بتبسيط الأرقام الكبيرة وترجمة المصطلحات الأجنبية المختصرة" إذ لابد من قدوم المذيع مبكرا إلى المحطة من أجل تحضير نشرته حتى يضمن قراءة جيدة لأخبار النشرة بعد التأكد من صياغة جملها وتشكيل مفرداتها والنطق الصحيح لأسماء الأشخاص والمدن القرى، وذلك لأن أي نطق مشوه لما سبق يهز ثقة المذيع في نفسه والعكس صحيح تماما"[1].

ومن شروط تحضير النص هو القيام بتشكيله، وهذا بوضع الحركات الإعرابية الصحيحة على كل كلمة، لتسهيل قراءتها بدون أخطاء أثناء مرحلة بث النشرة.

2. **تقطيع النص:** وهو المعرفة الدقيقة بكيفية الوقف القصير أو الطويل خلال القراءة، أي مراعاة الفاصل وأنا أواصل القراءة [2] ويتم تقطيع فقرات النص الإخباري بوضع / في مكان الوقف القصير و // في مكان الوقف التام أو الطويل ويتضمن :
   - ✓ **تعيين مواقع الوقف المعلق:** ونقصد به تلك الوقفة القصيرة غير الإلزامية التي يقتضيها الأداء الصوتي من أجل الفصل بين فكرتين أو جملتين أو للتركيز على نقطة معينة يرى المذيع ضرورة لإيصالها للمستمع أو المشاهد بشكل واضح، ويكون الوقف المعلق على شكل سكتة لطيفة

[1] محمد كريشان، مرجع سبق ذكره، ص.: 27.

[2] محمد كريشان، مرجع سبق ذكره، ص.: 17

يأخذ أثناءها المذيع نفسا قبل أن يكمل القراءة ويأتي لغايات أهمها توضيح الأفكار وتأكيد المعاني.

- ✓ **تعيين مواقع الوقف التام**: الوقف التام في الأداء الصوتي (الإلقاء) هو بمثابة النقطة في نهاية النص. وهو إلزامي على عكس الوقف المعلق ويكون بين فقرة وأخرى أو عند انتهاء الكلام ويتميز برنة صوتية قاطعة يمكن للمتلقي أن يستشف من خلالها أن المذيع قد وصل إلى نهاية الحديث، **وللوقف ضوابط ينتظم وفقها وهي**[1]:
  - انتهاء المتكلم من كلامه.
  - إتمام الكلمة أو الجملة.
  - انتهاء النفس براحته عند كلمة معينة بشرط إتمام الفكرة أو المعنى.
  - إتمام النظم في الشعر أو السجع أو النثر.

وللوقف ضوابط أخرى:

- إذا كان آخر الكلمة ساكنا بقي ساكنا عند الوقف، قال تعالى:" وربك فكبر وثيابك فطهر" سورة المدثر، الآية 3و4.
- إذا كان آخر الكلمة متحركا بالفتحة أو بالضمة أو بالكسرة، يسكن عند الوقف، قال تعالى:" إذا جاء نصر الله والفتح" عند الوقف :" إذا جاء نصر الله والفتح" سورة النصر ، الأية 01.

3. **تحديد مواطن الضغط في الجمل**: تعتبر هذه النقطة جزءا هاما في عملية التلوين الصوتي للجمل أو التنغيم بحيث يتم **تسطير** الكلمات الرئيسية التي سيتم الضغط عليها أثناء الإلقاء من أجل إبراز أهميتها في المعنى العام للنص أثناء الأداء. بحيث يتم الضغط على بعض الأفعال والأرقام والأسماء لتمييزها عن غيرها في النص، ويطلق عليها محمد كريشان الإعلامي الشهير ومقدم الأخبار بقناة الجزيرة مصطلح التوكيد ومعناها معرفة الكلمات المفتاحية في كل خبر، فنضغط عليها عند القراءة وكأننا نقرع جرسا لنلفت انتباه المستمع والمشاهد لأهمية هذه المفردة أو ذاك الرقم، وعادة ما يتم التوكيد على المفردة أو الجملة التي تضم موقفا سياسيا لافتا مثل استقالة مسؤول بارز أو تهديد دولة لدولة أخرى، أو رقما مميزا وصادما كدرجة زلزال أو عدد قتلى في تفجير أو وفيات في كارثة طبيعية.[2]

---

[1] فخري محمد صالح، اللغة العربية آداء ونطقا وإملاء وكتابة، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1994، ص.ص.: 23،24.

[2] محمد كريشان، مرجع سبق ذكره، ص.: 20

4. **التنغيم: تحديد أماكن رفع الصوت وخفضه:** وهي من الخطوات الهامة التي تحقق عملية التنغيم في الإلقاء بحيث يتم تقسيم الجملة إلى ثلاث مواطن: * **الاستهلال** وهو بداية الجملة.

* **التبيان:** وسط الجملة وهنا يتم دائما التركيز على كلمة معينة ذات أهمية في الجملة دون غيرها.

* **الأسّة:** محل التوقف في الجملة.

تمرين تدريبي: دُوليًا/ وفي إطارِ تواصلِ المفاوضاتِ مِنْ أجلِ إيجادِ حلٍ لأزمةِ ترسيمِ الحدودِ البحريةِ بين لبنانَ وإسرائيلْ/ أعلن الرئيسُ اللبنانيٌ ميشالْ عونْ/ عن ترحيبِ بلادهِ بالتَعْدِيلَاتِ التي مستْ مسودةَ ترسيمِ الحدودِ بين البلدينْ/ ممّا يضمنٌ جميعَ حقوقِ لبنانَ الطبيعيةَ والاقتصاديةْ//

5. **تحضير النفس:** المقصود هنا هو استعداد المذيع لمباشرة الإلقاء وأهم شيء في هذه المرحلة هو التدريب على التنفس الصحيح أثناء عملية الإلقاء مما يستدعي:

- ✓ **الاعتدال في الجلوس** لضمان جريان الهواء بشكل مستقيم أثناء عملية النطق.
- ✓ **القضاء على الخوف** والارتباك الذي من شأنه التأثير على جودة الصوت ومداه.
- ✓ القيام بعملية **الإحماء الصوتي** من أجل الحفاظ على القدرات الصوتية وهي عبارة عن بعض **التمارين** التي تساهم في نقاء الصوت من الشوائب.

ومن التمارين التي من الممكن القيام بها: **تمارين كتم النفس** لمدة معينة، **تمارين السلم الموسيقي** (القرار- الجواب- جواب الجواب)، **تمارين تنشيط عضلات الفم** (آ، أو، إي) **والإكثار من شرب الماء** أو السوائل الدافئة).

ملاحظة: تختلف المساحة الصوتية من شخص إلى آخر فهناك المدى الصوتي والاتساع الصوتي، فالاتساع الصوتي هو السعة العرضية للصوت وتقاس بالمسافة بين الصوت الغليظ- والصوت رقيق)، أما المدى الصوتي فهو السعة الطولية للصوت ويقاس بالمسافة بين أعلى طبقة للصوت وهي (الحاد) وأدنى طبقة وهي (الخافت).

عيوب الصوت[1]:

الصوت المعدني: ويسميه بعض الموسيقيين بالأقرع وسببه عكس المكتوم أي شدة اقتراب الأوتار الصوتية من بعضها، فيخرج الصوت حادا ومزعجا ويمكن علاجه بتمارين حروف المد.

الصوت المرتعش: ويحدث نتيجة الخوف أو الإجهاد بحيث يتنفس المذيع بطريقة غير صحيحة مما يؤثر على الكلام.

الصوت الأخنف: وسببه إن لم يكن عاهة عضوية فهو ضغط اللسان وانكماشه إلى الداخل بحيث يصبح عائقا أمام خروج الصوت كله من الفم فيتسرب بعضه إلى الأنف.

عيوب الإلقاء:

الأخطاء الإعرابية: وهي أخطاء تتعلق بتشكيل النص ووضع الحركات الإعرابية في غير محلها، أو تسكين ما يجب تحريكه.

أخطاء الوقف: وهي أخطاء بتقطيع النص وتحديد أماكن الوقف الصحيحة.

أخطاء النطق (مخارج الحروف): الأخطاء المتعلقة بمخارج الحروف كثيرة منها ما يتعلق بالتأثر باللهجة العامية، ومنها ما يتعلق بتقارب مخرجي حرفين مختلفين مثال: الشين والجيم يخرجان من مخرج واحد وهو اللسان، وعليه غالبا ما يحدث خطأ في إخراج كل منهما من مخرجه الصحيح مثال كلمة اجتياز- اشتياز ، ومنها ما يتعلق بالتفخيم والترقيق مثال الطاء مفخم والتاء مرقق، ومنها ما يتعلق بالخلط بين الهمس والجهر. مثال الجزائر بلد يزخر بالكثير من الثروات الطبيعية، فحرف الزاي هو من حروف الجهر وكثيرا ما ينطق سين مهموسا.

ب/ الهمس والجهر: الهمس هو جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد عليه في المخرج، والهمس من صفات الضعف بالنسبة للحروف ومن حروف الهمس نجد الفاء، الحاء، الثاء، الهاء، الشين، الخاء، الصاد،

[1] هاشم عبد السلام الكفاوين، مرجع سبق ذكره، ص.:35.

السين، الكاف والتاء[1]، أما الجهر: فهو انحباس جري النفس عند النطق بالحرف وهو من صفات القوة وهي ع، ظ، م، و، ن، ز، ق، ء، ذ،ي، غ،ض، ج، د، ط، ل، ر، ب[2].

ج/ التفخيم والترقيق: هو ظاهرة صوتية خاصة ببعض الحروف، فالحروف العربية منها ما يفخم دائما ومنها ما يرقق دائما ومنها ما يفخم في مواضع ويرقق في مواضع أخرى، فأما الحروف التي تفخم دائما فهي: الخاء، الصاد، الضاد، الغين، الطاء، القاف والظاء، في حين تكون الحروف المتبقية دائما مرققة باستثناء اللام، الراء والألف المدية التي تفخم عندما تسبقها الفتحة والضمة وترقق عندما تسبقها الكسرة. مثال: رأيت عبدَ الله (مفخمة).

مررت بعبدِ الله (مرققة)، البَّر مفخم، البِر مرقق[3].

أخطاء تتعلق بنبرة الصوت: نبرة الصوت هي ذلك التفاعل الذي يبديه المذيع مع النص الملقى حيث يجب تلوين الصوت بالنبرة التي تناسب محتوى النص مثال: خبر يتعلق بفوز منتخب ما في مباراة رياضية يجب أن ينقل بنبرة فيها فرح. في حين يجب أن يقرأ الخبر المتعلق بوفاة شخص ما أو سقوط ضحايا إثر حادث معين بنبرة حزينة.

أخطاء التنفس: وتتعلق بعدم قدرة المذيع على التحكم في شهيقه وزفيره بحيث يخرج الهواء بدفعات غير متوازنة مما يؤثر على شدة الصوت فيكون إما حادا أو خافتا، أو يخرج مليئا باللهثات.

أخطاء تتعلق بتنغيم الجمل: يتحقق التنغيم عندما يقوم المذيع بالضغط على الأماكن الهامة في النص، من أجل إبرازها عن غيرها، وكذا إتقان أماكن رفع الصوت وخفضه، مما يسمح بإضفاء رنة مميزة على النص وخاصة النصوص الإخبارية، وإذا لم يتم احترام هذه الخطوات سيتميز النص الملقى بالرتابة والملل.

---

[1] محمد بن موسى، تجويد القرآن الكريم، على رواية ورش عن نافع بطريق الأزرق، دار الهدى للنشر والتوزيع، ط3، الجزائر، 2012، ص.: 31.

[2] المرجع نفسه، ص.ص.:31،32.

[3] محمد بن موسى، المرجع نفسه، ص.ص.:130،131.

المحاضرة السابعة: الخبر والنشرة الإخبارية:

الهدف التعليمي للمحاضرة: يسعى الطالب من خلال هذه المحاضرة إلى التعرف على ماهية الخبر والنشرة الإخبارية باعتبارها أحد البرامج القارة والمهمة في الإذاعة والتلفزيون سواء كانت عامة أو متخصصة في الأخبار وتزداد أهمية هذا النوع البرامجي خاصة بالنسبة للقنوات الإخبارية المتخصصة.

1/ مفهوم الخبر: في اللغة العربية هو مفرد أخبار وهو ما أتاك من نبأ عمن تستخبر، وهو كذلك ما ينقل عن الغير قولا أو كتابة، ويقال تخبرت الخبر، واستخبرته، وتخبرت الجواب واستخبرته. والإستخباروالتخبر : السؤال عن الخبر، كما يقال تخبر الخبر واستخبر إذ سأل عن الأخبار ليعرفها.[1]

كما وردت كلمة خبر في القرآن الكريم وذلك في سورة النمل إذ يقول تعالى:" إذ قال موسى لأهله إني آنست نارا سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون." الآية 07. سورة النمل، وجاءت كلمة " أخبارها" في سورة الزلزلة في قوله تعالى:" يومئذ تحدث أخبارها " الآية 04. سورة الزلزلة، وواضح من تلك الآيات الكريمة السابقة أن كلمة خبر في المفرد وكلمة أخبارها في الجمع قد استعملها القرآن الكريم في الكشف عن الوقائع القريبة الوقوع او التي لا تزال مشاهدها قائمة ماثلة للعيان عند نزول القرآن.[2]

هذا وجاء في كتاب الدكتور محمد لعقاب (الصحفي الناجح) تعريف الخبر على النحو التالي:" هو أن تخبر النّاس وتعلمهم **بأهم** ما يدور حولهم من أحداث ووقائع" بحيث ربط هنا الدكتور محمد لعقاب مفهوم الخبر بقيمة الأهمية، إذ لا يمكن أن تنقل فقط وقائع الأحداث المهمة.

ويعتقد الدكتور عبد العالي رزاقي في كتابه (الخبر في الصحافة، الإذاعة، التلفزيون والانترنيت) أن الخبر هو:" كل ما يولد ليموت" [3]، ويضيف:" إذا كان الخبر من صنع الله عزّ وجل مثل الكوارث الطبيعية (الزلازل والفيضانات...إلخ) فإنه كذلك من صنع الإنسان ويكون إما معلومات أو اختراع أو وقائع وأحداث وآراء أو مواقف." [4] ويقسم الأخبار إلى خمس أقسام:

---

[1] محمد فريد محمود عزت، دراسات في فن التحرير الصحفي في ضوء معالم قرآنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984، ص.19

[22] المرجع نفسه، ص.: 23

[3] عبد العالي رزاقي، اخبر في الصحافة، الإذاعة، التلفزيون والانترنيت، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص.: 28

[4] المرجع نفسه، ص.:29

1/ وفق الأهمية: خبر كبير، خبر صغير، خبر ساخن أو خبر بارد.

2/وفق الوقائع والآراء والمعلومات: أخبار بسيطة (واقعة واحدة) وأخبار مركبة تحتوي أكثر من واقعة.

3/ وفق المضمون: فهناك الخبر السياسي والثقافي والاقتصادي والرياضي والاجتماعي.

4/ وفق التقسيم الجغرافي: هناك خبر قطري، إقليمي، قاري أو شرق غرب جنوب شمال حسب الجهات الأربع، أو مشرق مغرب ، خليج حسب التكتلات السياسية.

تعبر كلمة أخبار عن مواد يتم نشرها من خلال المرسل لتشكل معلومات بالنسبة للمستقبل، ومصطلح كلمة أخبار باللغة الإنجليزية News يشير إلى الاتجاهات الأربع: الشمال، الشرق، الغرب والجنوب[1] ومن التعريفات الأخرى للأخبار تعريف بيل لاولور:" إن الإخبار هي اختيار وتنظيم وتحرير ما تم تجميعه من الأحداث اليومية مثل الوقائع والاكتشافات والعناصر المناسبة المثيرة لاهتمام أكبر عدد ممكن من الناس ويتم عرض الأخبار وفقا لطبيعة الوسيلة التي تعرضها.[2].

من جهة أخرى يرى الدكتور خالد مجد الدين محمد في كتابه (صناعة الأخبار في عصر المعلوماتية) أن الخبر يختلف من عصر لآخر ومن مجامع لآخر، فالخبر في مطلع القرن العشرين يختلف بشكل كبير عنه الآن في أوائل القرن الواحد والعشرين، كذلك الحال فالخبر في المجتمع الأمريكي مثلا يختلف عن الخبر في فرنسا وعنه في مصر، ومن ثم يختلف أيضا من الدول المتقدمة غلى الدول النامية[3]

ويضيف بأن مفهوم الخبر يختلف باختلاف النظام الاجتماعي والاقتصادي العام للدولة فالخبر في المجتمعات اللبرالية يرتكز على عنصر الإثارة وهو تعبير موضوعي عن الفلسفة اللبرالية التي سادت الحياة السياسية والاجتماعية في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وهو رد فعل طبيعي لدور الفرد في الفلسفة اللبرالية، أما مفهوم الخبر في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية فيرتبط بشكل أساسي بمدى تأثيره وفي الدول ذات الفكر الاشتراكي تعني الأخبار عملية التقاط المعلومات الاجتماعية وتنقيحها ونشرها لخدمة المجتمع وسياسة الدولة.[4]

---

[11] سعيد محمد السيد، حسن عماد مكاوي، الأخبار الإذاعية والتلفزيونية، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 1999، ص.: 20

[2] المرجع نفسه، ص.: 21

[3] خالد مجد الدين محمد، صناعة الأخبار في عصر المعلوماتية (دليل إنتاج النشرات التلفزيونية) دار الأمين للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص.:24

[4] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

وبعيدا عن المفاهيم النظرية، فإن الخبر من منظور الصحفيين ومحترفي العمل الإخباري أمر آخر خاصة في الدول ذات الفكر اللبرالي، فيرى مايكل أورزكس أن:" الأخبار هي كل ما يحدث في وجود المحرر الصحفي بينما يقول كل من Bill Kovach و Tom Rosentiel في كتابهما The Elements of Journalism أن الصحافة :" هي رواية قصة بغرض وهدف محدد وهو أن يكون الخبر ذا معنى ومرتبط بالجمهور وجذابا حتى تتولد الرغبة لدى الناس لمتابعته.[1]

[1] المرجع نفسه، ص.: 25

2/ ماهية الخبر التلفزيوني:

2-1 مفهوم الخبر التلفزيوني: يعد الخبر التلفزيوني أساس العمل الإخباري في التلفزيون، فالخبر في التلفزيون يختلف عن الخبر في الإذاعة وفي الصحافة المكتوبة رغم أن جميعها تشترك في مفهوم كون الخبر هو الوصف الدقيق والصادق لحادثة أو واقعة لمجموعة من الحوادث أو فكرة صحيحة ترتبط بمصالح الناس وتثير اهتمامهم.[1]

في حين يرى كل من الدكتور سعيد محمد السيد والدكتور حسن عماد مكاوي في كتابهما الأخبار الإذاعية والتلفزيونية أن مصطلح الأخبار في الراديو والتلفزيون لا يختلف عنه في الصحافة، فالأخبار هي المعلومات الجديدة التي تهم وتؤثر في الناس وهذا الاهتمام تعبر عنه الصحافة من خلال عدد من الكلمات المكتوبة أو رؤوس الموضوعات وأحيانا بعض الصور، بينما يتم التعبير عنه في الراديو والتلفزيون من خلال عمل جماعي يستخدم وسائل مختلفة وأساليب معقدة فالإعلامي الذي يعمل في التلفزيون يمكنه أن يعمل في الراديو وفي الصحافة، فالعمل الإعلامي واحد ولكن تقنية عرض الأخبار هي التي تختلف في كل من الصحافة والراديو والتلفزيون.[2]

ويعرف الخبر التلفزيوني على أنه:" تقديم معلومات وتفاصيل عن حدث ما بواسطة الصورة والصوت وإن لم تتوفر المادة المصورة فهناك وسائل الإيضاح التي يمكن الاستعانة بها، حيث يتكون من عدة لقطات تشكل في مجموعها مشهدا يستغرق عرضه عدة دقائق، ويبقى الخبر ما تقرره المؤسسة الإخبارية أن يكون كذلك من بين كل الأحداث التي تقع."[3]

2-2 عناصر الخبر التلفزيوني: عناصر الخبر هي مجموعة من الخصائص التي يتميز بها الخبر، وبما أن الخبر اختلف في تعريفه وماهيته، فالشيء نفسه مع عناصر الخبر، ولهذا يمكن تحديد عناصره انطلاقا من الوسيلة التي يبث من خلالها سواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو مرئية، والمتفق عليه أن العنصر الأساسي والميزة المشتركة للخبر في الوسائل الثلاث: صحيفة، راديو وتلفزيون هو أن يجيب عن الشقيقات الستة،[4]وفي هذا السياق، يقسم الدكتور خالد مجد الدين محمد عناصر الخبر التلفزيوني إلى قسمين: [5]

---

[1] محمد الفاتح حمدي، عبد القادر عراضة، إنتاج النشرات الإخبارية التلفزيونية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص.: 08

[2] سعيد محمد السيد، حسن عماد مكاوي، مرجع سبق ذكره، ص. ص.: 23،22

[3] محمد الفاتح حمدي، عبد القادر عراضة، مرجع سبق ذكره، ص.: 08

[4] المرجع نفسه، ص.09

[5] خالد مجد الدين محمد، مرجع سبق ذكره، ص.ص.: 29،28

أ/ عناصر كلاسيكية: وتتلخص في الأسئلة الستة التي تراود الجمهور لدى تعرضه لهذا الخبر وهي: ماذا؟ من؟ متى؟ اين؟ لماذا؟ وكيف؟ وهي العناصر الكلاسيكية للخبر المعروفة في عالم الصحافة منذ أمد طويل.

ب/ عناصر تقنية: ويقصد بها العناصر المرتبطة بالطبيعة التقنية للوسيلة، فمع ظهور الراديو ثم التلفزيون وتطورهما كوسيلة إخبارية ذات جماهيرية واسعة النطاق، أضيف لعناصر القصة الخبرية عنصران جديدان هما: عنصر الصوت وعنصر الصورة.

عنصر الصوت: للصوت أهمية كبيرة في الخبر حتى وإن كان تلفزيونيا ولهذا فقد نحكم بأن أهمية الصوت وأسبقيته على الصورة قد يكون بسبب أسبقيته الراديو على التلفزيون كوسيلة إخبارية، ولا تقتصر وظيفة الصوت على نقل المعلومات التي يضمها نص الخبر فقط بل إن الصوت الطبيعي للحدث يجعل المشاهد جزءا من الحدث الذي تابعه كما في أخبار المعارك، كما أن تزامن صوت المذيع ينقل المشاهد إلى موقع الحدث ذاته، ومن هنا قسم الصوت بالنسبة للخبر إلى جزأين هما: الصوت الطبيعي للحدث والنطق اللفظي لنص الخبر.

عنصر الصورة: لقد ساعد تطور تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة على تطور تقنيات العمل التلفزيوني وعلى رأسها الصورة، حيث أصبحت العنصر الأول الذي يميز العمل التلفزيوني عن العمل الإخباري بالراديو أو الصحيفة، فالصورة أصبحت هي كل شيء ويمكننا أن نقول أن أهميتها جعلتها ترتقي سلم عناصر القصة الإخبارية المتلفزة، والصورة متعددة الأوجه تبدأ بالصورة الثابتة وتنتهي بالمادة الفيلمية المصورة كما أن العلاقة بينهما وبين النص الإخباري عليها الحمل الأكبر في تحقيق قوة الخبر وتأثيره على الجمهور.

2-3 مميزات الخبر التلفزيوني:يحدد الدكتور محمد الفاتح حمدي في كتابه إنتاج النشرات الإخبارية التلفزيونية مميزات الخبر التلفزيوني بالشكل التالي:

تطابق الصورة والصوت: إن ما يميز المادة الإخبارية في التلفزيون أنها تجمع بين الصورة والصوت، ففهم مضمون المادة الإعلامية يتوقف على التكامل والتطابق بين مضمون النص والمادة المصورة، وهي في مجموعة تعتبر لغة اتصالية يمكن أن تكون رموزا وأصواتا وإشارات أو صورا وألوانا أو خطوطا وأشكالا وألفاظا ومقاطع صوتية وعبارات.[1]

[1] محمد الفاتح حمدي، عبد القادر عراضة، مرجع سبق ذكره، ص.: 11

الفورية: تعتبر الفورية من أهم المميزات التي ينفرد بها الخبر التلفزيوني عن الخبر في وسائل الإعلام الأخرى سواء كانت مسموعة أو مكتوبة، حيث تزيد هذه الميزة من واقعية الخبر ومصداقيته، خاصة عند النقل المباشر للأخبار، فالخبر التلفزيوني ينقل الصورة كميزة هامة ويتضح دوره كوسيلة إعلامية في نقله للأحداث ذات الأهمية الخاصة كصور الحرب والصراعات وكذا زيارات الرؤساء وغيرها من الأحداث على الهواء مباشرة مما يجعله عين المشاهد الذي تحول ظروفه دون التوجه إلى مكان الحدث الذي يرغب في مشاهدته.[1]

الصورة المتحركة: تعتبر الصورة الحية بالنسبة للتلفزيون أهم وسائل تقديم الأخبار ونقول الصورة المتحركة لإنفراده وتميزه بهذا النوع، وما يهمنا في إنتاج الخبر التلفزيوني هي الصورة المتحركة التي تجمع بين خاصتي الصوت والصورة والواقع والتي بدورها تحمل معاني دلالية، وتعد الأفلام المصورة الرسائل الاتصالية الهامة التي يعتمد عليها التلفزيون لذا فالبحث عن الصورة الحية يكون من أولويات العمل الإخباري لتحقيق هدف الرسالة ووصولها إلى أكبر عدد من المشاهدين، فالصورة المتحركة لها القدرة على التأثير على عواطف الناس خصوصا وأن اكتساب المعلومات من خلال البصر أو الرؤية يفوق الحواس الأخرى حسب ما تؤكده البحوث والدراسات.

ويجمع الخبراء على أن الحركة تعد من بين أهم العناصر والمميزات التي يجب مراعاتها عند تحرير الأخبار التلفزيونية، ذلك لأن الحركة أو الصور الفيلمية تجعل المشاهد ينساق مع مجريات الحدث عن طريق الرؤية، لذا يجب العمل على تحقيق انسجام اللقطات وتتابعها لنجعل المشاهد ينساب وراء الخبر المرئي، خاصة وأن الحصول على الصورة المتحركة أصبح أمرا يسيرا مع الانفتاح التكنولوجي الحاصل في مجال الاتصال، فبدون الصورة لا تكون الأخبار جديرة بالعرض في التلفزيون وأولى بها أن تذاع كنشرات في الراديو.[2]

وعليه فالحدث الذي لا يتم التقاطه بالصور لا يتم نقله عبر شاشة التلفزيون والحدث الذي لا يعرض على شاشة التلفزيون يمكن اعتبار أنه لم يحدث.

الأسلوب: يعتبر التلفزيون وسيلة إعلامية مصورة تعتمد في بث برامجها على الصوت والصورة، هذان العنصران مكناها من التميّز على الوسائل الإعلامية الأخرى، كما أنها تميزت عن هذه الوسائل من خلال الأسلوب الذي تبث به أخبارها، ويتفق المختصون في مجال الإعلام على أن تحرير الخبر التلفزيوني يحتاج

[1] محمد الفاتح حمدي، عبد القادر عراضة، مرجع سبق ذكره، ص.: 11

[2] محمد الفاتح حمدي ، عبد القادر عراضة، مرجع سبق ذكره، ص.ص.: 11، 12

إلى احترام عدة معايير ومبادئ أساسية، فالكتابة للتلفزيون يجب أن تكون للعين والأذن، فالصورة تخاطب العاطفة والكلمات تجتذب العقل وفي هذا التطابق نجاح محرري أخبار التلفزيون، كما أن المادة الإخبارية التلفزيونية تخاطب كل فئات المجتمع المتباينة، لهذا يركز المختصون على ضرورة أن تكون لغة الأخبار بسيطة وواضحة والقاعدة في صياغة أسلوب الأخبار هي البدء بالعناصر المهمة وتحقيق الانسجام بين مقدمة وجسم القصة الإخبارية.[1]

وبشكل عام فقد اكتسبت الأخبار التلفزيونية أهمية أكبر منذ العقد الأخير من القرن العشرين وإلى غاية اليوم وذلك بسبب الأزمات والحروب وبؤر التوتر التي سادت العالم منذ حرب الخليج العام 1991 حيث تابع الناس معركة تحرير الكويت على الهواء مباشرة ومنذ ذلك الوقت يقول الباحث خالد مجد الدين محمد:" أصبح لنشرة الأخبار مذاقها ومتعتها الخاصة واجتذبت أعداد جديدة من غير المهتمين بالسياسة والذين يفضلون متابعة مباريات كرة القدم أو برامج الترفيه والمنوعات.[2]

لكن التشويق كان أكبر عند متابعة العالم عبر البث المباشر لهجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001، حيث وصلت نشرة الأخبار إلى قمة الإثارة كبرنامج يجمع بين كل عوامل التشويق والإبهار، بالشكل الذي فاق خيال السينما الأمريكية، فمنذ هذه اللحظة خرجت نشرة الأخبار من كونها برنامجا لا يهتم به إلا أناس قليلون لديهم اهتمامات سياسية، لتتحول إلى برنامج جماهيري واسع الانتشار يترقب الجمهور أن يشاهد فيه الجديد من جميع أنحاء العالم.[3]

3/ نشرة الأخبار التلفزيونية:

3-1 مفهوم نشرة الأخبار التلفزيونية: جاء في موسوعة الإعلام والاتصال بان نشرة الأخبار المصورة هي:" برنامج تلفزيوني يعالج الأحداث العامة ويقدم من قبل الصحفي كاشفا عن ظاهرة النجومية والتي تؤدي إلى نشوء علاقة بين الجمهور والوسيلة" كما جاء تعريف نشرة الأخبار من قبل محمد الفاتح حمدي على أنها:" شكل من أشكال تقديم المواد الإخبارية في أوقات محددة من خلال الإذاعة والتلفزيون، وتتضمن القصص

[1] محمد الفاتح حمدي، عبد القادر عراضة، مرجع سبق ذكره، ص.ص.: 13،14

[2] خالد مجد الدين محمد، مرجع سبق ذكره ص.: 37

[3] المرجع نفسه، ص.: 38

الخبرية وبعض الأخبار القصيرة وتقارير المندوبين المراسلين في الداخل والخارج وكذا التصاريح التي يحصلون عليها."[1]

وفي تحديد أكثر عمقا لنشرة الأخبار التلفزيونية يضيف محمد الفاتح حمدي بأنها:" تتجسد في ذلك العرض الإخباري الذي يقدم للمشاهد على شاشة التلفزيون، على الهواء مباشرة ويعتمد هذا العرض أساسا على الخبر الذي تتوافر فيه بالإضافة إلى العناصر المرئية (الصوت والصورة) العناصر الآتية أو إحداها على الأقل (الحداثة، الدقة، الصدق، القرب، الاهتمام، ....إلخ[2]

وهناك من يطلق عليها تسمية الجريدة المصورة كترجمة حرفية للمصطلح الفرنسي « JournalTélévisé » أو الجريدة المصورة وهي برنامج قار وثابت من حيث موعد بثه في شبكة البرامج، حيث تأخذ النشرة الرئيسية في القنوات التلفزيونية العامة وقت الذروة Le Prime Time وتعرف باسم نشرة الثامنة نسبة إلى التوقيت الذي تبث فيه، وقد أصبحت نشرات الأخبار وخاصة التلفزيونية منها تحتل مكانا بارزا في الشبكة البرامجية نظرا لما تعرضه من أحداث في أسلوب مشوق من خلال الديكور وطريقة الإلقاء.

كما تعد نشرات الأخبار عاملا مهما في نشر الأفكار وجعل المعلومات الحديثة في متناول المتتبعين حول العديد من الأحداث الراهنة، خاصة مع اكتساب التلفزيون لخصائص الدقة والتكنولوجيا الرقمية كما أنه لم يسبق لأي وسيلة جماهيرية أن أثبتت مقدرة فائقة في حصد هذا الكم الهائل من الجماهير والاهتمام، طبعا يعود ذلك إلى التطور والسرعة في التغطية الإخبارية التلفزيونية لأنها ليست سوى عرض أو استعراض "SHOW" للأحداث على حد قول محمد الفاتح حمدي.[3]

وتعد النشرات الإخبارية من أبرز المضامين التي تقدمها المحطات الإذاعية والقنوات التلفزيونية، ولها تأثيرات كبيرة على الجمهور، وتختلف نشرات الأخبار من حيث الشكل والمضمون،[4] ويتفوق التلفزيون كوسيلة إخبارية في ظل ثورة الاتصال، التي أتاحت إمكانية معالجة الأحداث عن بعد، وذلك نتيجة لتطور تكنولوجيا

[1] محمد الفاتح حمدي، عبد القادر عراضة، مرجع سبق ذكره، ص.: 20

[2] ا محمد الفاتح حمدي، عبد القادر عراضة، مرجع سبق ذكره، ص.: 20

[3] محمد الفاتح حمدي، عبد القادر عراضة، مرجع سبق ذكره، ص.: 21

[4] نهى عاطف العبد، صناعة الأخبار في عصر البث الفضائي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2007، ص.: 23

الاتصال وظهور القنوات الفضائية مما أدى إلى زيادة الوعي بأهمية الوظيفة الإخبارية للتلفزيون، خاصة في أوقات الأزمات.[1]

3-2 تاريخ النشرات الإخبارية التلفزيونية:

شهدت السنوات العشر التي تلت الحرب العالمية الثانية تطورا ضخما في إمكانيات التلفزيون من حيث زيادة عدد وقدرة محطات الإرسال، وزيادة عدد أجهزة الاستقبال ووضوح وجودة الصورة التلفزيونية، وقد تطورت البرامج الترفيهية بمعدل سريع عن تطور البرامج الإخبارية التي كانت تنمو ببطء شديد، وبدأت الشبكات التلفزيونية تقدم نشرات الأخبار من خلال مذيع شهير بالراديو ليقرأ نشرات الأخبار التلفزيونية، ولم يكن هناك إدراك حينها بأن التلفزيون وسيلة مختلفة عن الراديو، فهو وسيلة تعتمد أساسا على عنصر الرؤية.[2]

كما كان مديرو المحطات التلفزيونية ينظرون إلى الأخبار باعتبارها ضرورة مزعجة تتخلل البرامج الترفيهية، فقد كانت من الضرورات التي فرضتها لجنة الاتصالات الفيدرالية، ولم يكن زمن الأخبار يزيد عن زمن الأخبار التي تقدمها دور العرض السينمائي قبل عرض الأفلام الروائية.[3]

في فرنسا ظهرت أول جريدة مصورة بتاريخ 29 جوان 1949 وبحلول العام 1956 تم تقديم أول نشرة إخبارية مصورة في فرنسا في أستوديو الأخبار باللقطة الأمريكية، أما قبل ذلك التاريخ فكانت النشرة تقدم من دون مذيع بصوت مسجل فقط« Voix Off » أي بالصورة والتعليق، وكان أول مقدم إخبار فرنسي يظهر على الشاشة هو المذيع« Claude Darget » .[4]

أما في الولايات المتحدة الأمريكية، فقد تمكن مديرو الأخبار من ابتكار صيغة إخبارية لها ميزة واحدة وهي قلة التكاليف، وتقوم على نزع الأخبار من ماكينة الاستقبال اللاسلكي لوكالة الأسوشيتد برس ثم قراءة هذه الأخبار مباشرة من الأستوديو في مواجهة الكاميرا، وقد عرفت هذه الطريقة بأسلوب " إنزع وإقرأ" « RIP and READ » وظل هذا الأسلوب سائدا في محطات التلفزيون الأمريكية لفترة من الزمن.[5]

---

[1] المرجع نفسه، ص.: 25

[2] سعيد محمد السيد، حسن عماد مكاوي، مرجع سبق ذكره، ص.: 41

[3] المرجع نفسه، ص.: 42

[4] Claude Bénière, sept JT à la loupe : informer c'est choisir, Médialogue n°50-juin 2004, p 15

[5] سعيد محمد السيد، حسن عماد مكاوي، مرجع سبق ذكره، ص.: 42

وكانت شبكة NBC هي أول من أضاف الصورة المتحركة إلى نشرات الأخبار التلفزيونية حيث استخدمت الأفلام الصامتة 35 مم والتي يصاحبها صوت المذيع في الأستوديو، ثم تلتها شبكة CBS التي استخدمت فيما بعد أفلام 16 مم وفي عام 1951 تم إيصال الشاطئ الشرقي بالشاطئ الغربي للولايات المتحدة الأمريكية بكابل وأصبح يمكن نقل الصورة من الشرق إلى الغرب والعكس، وفي عام 1953 ظهرت شبكة ABC وبدأت في تقديم نشرات إخبارية زمنها خمسة عشر دقيقة.[1]

وفي منتصف الستينات ظهر التلفزيون الملون، وبدأت البرامج الإخبارية تعتمد على الأفلام الملونة ففي عام 1967 كان عدد المحطات التلفزيونية التي تستخدم الإرسال الملون 160 محطة من بين 700 محطة تلفزيونية، وفي عام 1969 أصبح عرض الأفلام الملونة هو القاعدة عند التغطية الإخبارية، وقد بلغت الصحافة التلفزيونية ذروة تقدمها في الستينات وهو العقد الذي اشتمل على الحقوق المدنية ومناظرة كينيدي ونيكسون واقتحام الفضاء وحرب الفيتنام كل ذلك جعل شبكات التلفزيون تزيد من زمن نشرات الأخبار لتصل إلى نصف ساعة بدلا من ربع ساعة.[2]

[1] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[2] سعيد محمد السيد، حسن عماد مكاوي، مرجع سبق ذكره ص.: 43

المحاضرة الثامنة: أنواع النشرات الإخبارية التلفزيونية ومراحل إعدادها

الهدف التعليمي للمحاضرة: في نهاية هذه المحاضرة سيتعرف الطالب على أنواع النشرات الإخبارية المقدمة في التلفزيون من حيث الشكل والمضمون وكيفية إعدادها بدءا بمرحلة جمع الأخبار وصولا إلى تنفيذ النشرة أو مرحلة البث.

مقدمة:

ورد في كتاب صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي، للدكتورة نهى عاطف العبد، تقسيم أنواع نشرات الأخبار إلى قسمين:

أنواع النشرات من حيث الزمن: وتتضمن النشرة العامة وموجز الأنباء.
أنواع النشرات من حيث الجمهور المستهدف وتتضمن نشرة عامة موجهة للجهور العام ونشرة محلية موجهة لجمهور منطقة أو مدينة معينة ونشرة نوعية موجهة لقطاعات معينة من الجمهور مثل الشباب، المرأة، الطفل ورجال الاقتصاد.[1]

ولعل أهم أنواع النشرات الإخبارية ما يلي:

النشرة العامة: وهي النشرة الرئيسية الموجهة إلى جميع أفراد وفئات المجتمع وتتضمن أهم الأحداث الوطنية والعالمية بشيء من التوازن وتأخذ عادة توقيت البرامج المسائية من الثامنة إلى الثامنة والنصف مثال: نشرة الثامنة في التلفزيون الجزائري العمومي، نشرة الثامنة في قناة TF1 الفرنسية، نشرة التاسعة في قناة MBC وغيرها.
نشرة الأخبار المحلية: وتركز على طبيعة الأحداث الجارية في نطاق معين داخل البلد مثال: نشرة الأخبار المحلية الوطنية في التلفزيون الجزائري من ناحية الغرب وتتعلق ببث أخبار مدينة وهران وما جاورها من ولايات، نشرة الجنوب الغربي، نشرة الشرق، إلخ
نشرة الأخبار المتخصصة: وهي ذلك النوع من النشرات التي تضم نوعا واحدا من الأخبار كالاقتصاد، الرياضة، الثقافة، الأحوال الجوية، ...

[1] نهى عاطف العبد، مرجع سبق ذكره، ص.: 96

ويبرز هذا النوع من النشرات الإخبارية خاصة في القنوات التلفزيونية المتخصصة في الأخبار في حين يقل وجودها في القنوات الجامعة، وفي بعض القنوات الإخبارية العربية نجد نوعا آخر من النشرات الإخبارية المتخصصة ليس فقط في مجال من المجالات السابق ذكرها وإنما في بعض القضايا الساخنة مثلما هو الحال بالنسبة لقناة الجزيرة التي استحدثت نشرة خاصة بأحداث تونس تبث منفردة وتتضمن كل مجريات الأحداث في تونس خلال اليوم وأخرى متعلقة بالأحداث في نصر وتحمل عنوان نشرة مصر، ومثلها كذلك نشرة ليبيا ونشرة سوريا، وهذا جاء بعد ازدياد بؤر التوتر في العالم العربي حيث أصبح هناك فائض من الأخبار حول أحداث الثورات العربية مما حتم على مسيري قسم الأخبار بالقناة تخصيص هذا النوع من النشرات بغية الإلمام بتفاصيل كل قضية ولتحقيق أكبر نسبة إبهار مثلما قال الدكتور منصف العياري:" القنوات الإخبارية المتخصصة تشد المشاهد إليها من خلال تعدد الحوارات المباشرة مع الفاعلين في الأحداث أو الشهود على وقوعها وذلك عبر الهاتف أو عبر الأقمار الصناعية... كما تسعى هذه القنوات إلى الإبهار عبر الجرأة في تناول المواضيع وشجاعة المذيع في محاورة المحللين."[1]

ويضيف:" تعمل القنوات الإخبارية المتخصصة بدرجة أولى والعامة بدرجة ثانية على كسب أكبر عدد ممكن من المشاهدين الأوفياء وذلك عبر تركيز أقصى ما يمكن من المراسلين والمبعوثين الخاصين في النقاط الساخنة من العالم بتقنيات متطورة وإرسال آني ليعيش المشاهد الحدث حيا ولكن من زاوية التقاط معينة ووفق رؤية محددة."[2]

وفي سياق الحديث دائما عن أنواع النشرات الإخبارية التلفزيونية يضيف محمد الفاتح حمد أنواع أخرى إلى الأنواع السابقة الذكر نشرة الفئات وتوجه إلى شرائح أو فئات اجتماعية محددة لتقدم لهم الأحداث والوقائع التي تهمهم في حياتهم اليومية كالأطفال أو المعوقين، الطلبة، والفلاحين، بالرغم من أنني لم ألحظ أبدا بث مثل هذا النوع من النشرات الإخبارية لا في القنوات العامة ولا المتخصصة.[3]

مراحل إعداد النشرة الإخبارية بالتلفزيون:

إن مفتاح النجاح لنشرة الأخبار التلفزيونية هو التخطيط والإعداد فالنشرة التي تتكون من مجموعة متباينة من الأنباء المختلفة تشمل الدوائر المحلية والقومية والإقليمية والدولية والإنسانية، وأخبار الرياضة والطقس

[1] المنصف العياري، النشرات الإخبارية التلفزيونية بين الإخبار والإبهار، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، العدد1-2001، ص.: 56

[2] المرجع نفسه، ص.:55

[3] محمد الفاتح حمدي، عبد القادر عراضة، مرجع سبق ذكره، ص.: 22

تتطلب عدة مراحل لجمع الإخبار وإعداد النص الملائم لها وتحريرها من خلال إضافة العناصر المصورة التي تمنحها السرعة والحيوية، ويحدد كل هذه الأمور رئيس غرفة الأخبار الذي قوم بتوزيع العمل على المندوبين والكتاب والمحررين وهيئة الإنتاج حتى يحدث التنسيق في العمل، فالنشرة التلفزيونية التي يستغرق تقديمها نصف ساعة تحتاج إلى نحو ثماني ساعات من الإعداد والعمل الشاق.[1]

ويطلق بعض المحررين على النشرة الإخبارية مصطلح " العرض الإخباري" لأنها بالفعل ليست سوى استعراض «SHOW» للأحداث يتم تنفيذه بأسلوب معين وتمر بمجموعة من المراحل:

أولا: مرحلة جمع الأخبار: يبدأ العمل اليومي في غرفة الأخبار أو قاعة التحرير في وقت مبكر، وخاصة إذا ما تعلق الأمر بالإعداد لنشرة إخبارية تبث في الفترة الصباحية، وقبل البدء في العمل يجمع رئيس التحرير طاقم التحرير العامل معه وكذا الصحفيين المسئولين عن التغطيات الميدانية في اجتماع يومي يعرف ب « briefing »، وفيه يقوم رئيس تحرير النشرة بعرض القصص الخبرية والأحداث التي يمكن أن تشكل مواضيع للنشرة وهذا بناء على ما ورد إلى القناة من برقيات عن طريق وكالات الأنباء ومن صور عن طريق وكالات الأنباء الفيلمية، ومن مصادر أخبار النشرة كذلك التقارير الدورية التي ترد إلى القناة التلفزيونية من مراكز الشرطة والجمارك والسفارات والوزارات وغيرها من المؤسسات الرسمية بما في ذلك الحماية المدنية وتقارير المستشفيات كذلك وعليه:" تتدفق الأخبار وبصورة مستمرة من مصادرها التي سبق ذكرها سواء كانت في الداخل أو الخارج، فإذا كانت في الداخل صدرت الأوامر للمراسلين والمصورين لتغطيتها مهما كانت طبيعية أو طارئة وإذا كانت في الخارج فهناك المراسلون ووكالات الأنباء والمحطات التي تعتمد فيما بينها على الخدمات الإعلامية والموفدون وشبكة الانترنيت وشهود العيان."[2]

وبناء على الاجتماع التخطيطي الصباحي يقوم رئيس تحرير النشرة بإعطاء الأوامر لتغطية الأحداث الميدانية التي تتطلب تغطية ويقسم المواضيع الأخرى التي لا يتطلب تحريرها الخروج من المحطة بل فقط الاطلاع على برقيات وكالات الأنباء وتحرير التقارير الإخبارية وتسجيلها صوتيا ومن ثم تركيبها بواسطة أنظمة إلكترونية خاصة مثل NEWS BASE.

[1] سعيد محمد السيد، حسن عماد مكاوي، مرجع سابق، ص.: 265

[2] محمد الفاتح حمدي، مرجع سابق، ص.ص.: 50،51

كما يعطي رئيس التحرير كذلك الأوامر إلى مركز الأرشيف إذا ما تعلق الأمر بضرورة استعارة صور أو تصريحات من الأرشيف لتدعيم أحد القصص الإخبارية الواردة في النشرة، كما تجدر الإشارة إلى أن الاجتماع التخطيطي هذا هو اجتماع دوري يسبق الإعداد لكل نشرة إخبارية مصورة.

ثانيا: مرحلة تحرير النشرة: يختلف محرر الأخبار التلفزيونية دون وسائل الإعلام الأخرى، إذ أن الكتابة للتلفزيون يجب أن تكون للعين والأذن معا، فالصورة تخاطب العاطفة والكلمات تجتذب العقل وفي هذا التطابق مفتاح نجاح محرري أخبار التلفزيون.

والقاعدة في صناعة أخبار التلفزيون هي البدء بالعناصر المهمة، ويتطلب ذلك حاسة ذواقة وتدريب وتمرين طويلين، وفي الغالب تتكون القصة الخبرية من جزأين: الأول يعرف بالمقدمة والجزء الثاني هو جسم القصة وينظر إلى المقدمة على أنها جوهر الخبر بصرف النظر عن طولها، والمقدمات الناجحة والجيدة هي المقدمات القصيرة الجذابة، ويقضي المحررون ذوي الخبرة وقتا كبيرا في تحرير الفقرات الافتتاحية للقصص الإخبارية أكثر من أي جزء آخر من أجزاء القصة الإخبارية.[1]

وتتخذ أشكال تحرير القصص الإخبارية ثلاثة أساليب يعرف الأول منها بأسلوب " الذروة أو القمة" ويعرف الثاني بأسلوب" الترتيب الزمني أو التسلسل الزمني" ويعرف الثالث بأسلوب " التفسير" بحيث يصلح الأسلوب الأول في إعطاء الأنباء الهامة في المقدمة التي تهدف إلى إعطاء المشاهد كل الحقائق بسرعة ويعتبر"FANG" هذا الأسلوب عنصرا هاما وبارزا في تحرير أخبار التلفزيون ويسميه بأسلوب الهرم المقلوب.[2]

بعد مرحلة التحرير تأتي مرحلة التركيب ويتم فيها تركيب النصوص الإخبارية بعد تسجيلها صوتيا مع الصورة المختارة في شكل لقطات لكي يكتمل الخبر التلفزيوني وهنا على كاتب النشرة أن يتأكد من أن كلا الجانبين مكملان لبعضهما " الكلمات والصور" وأن هناك تناسقا وتطابقا فيما بينهما.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن عملية التركيب يقوم بها الصحفي نفسه الذي يحرر نص الخبر بالنسبة للتقارير الإخبارية التي تنتج في قاعة التحرير، أما المواضيع التي يتم تغطيتها ميدانيا فيقوم الصحفي فيها بالاستعانة بالمركب لتركيب النص المكتوب مع الصور وهذا ضمانا لربح الوقت.

---

[1] محمد الفاتح حمدي، عبد القادر عراضة، مرجع سبق ذكره، ص.:55

[2] المرجع نفسه، ص.:56

ثالثا: مرحلة تنفيذ النشرة: في هذه المرحلة يقوم المخرج ومعانوه بإجراء التجارب على الأخبار التي انتهى منها فريق الإعداد بقيادة رئيس التحرير وذلك قبل موعد إذاعة النشرة بحوالي ساعة ونصف على الأقل، ويقوم المخرج بتحويل النص الخبري إلى نص تصويري وذلك بتحديد أوضاع الكاميرات بالنسبة لكل خبر، ولكل كاميرا على حدة، والاطمئنان على مستوى الإضاءة وبعض الأجهزة الأخرى مثل جهاز التلقين « Téléprompteur » مع الأخذ بعين الاعتبار الوقت الذي يستغرقه كل خبر بالثانية وذلك من خلال غرفة المراقبة، وفي هذه الأثناء يكون رئيس التحرير قد قرر ترتيب الأخبار في النشرة.

رابعا: مرحلة بث النشرة الإخبارية: لكل نشرة إخبارية مدة محدودة تتراوح ما بين عشر دقائق والنصف ساعة في الأحوال العادية، وقد تصل إلى ساعة كاملة في أحوال غير عادية ونشرة الأخبار في التلفزيون قبل أن تكون كلمة فهي صورة متحركة باستمرار لا تعرف الثبات والجمود.

وتعتبر هذه المرحلة من آخر مراحل إنتاج النشرة الإخبارية التلفزيونية، ويعتبر المخرج هو الشخص الأول المسئول عن إخراج وتنفيذ النشرة الإخبارية التلفزيونية على الهواء إذ يجلس في غرفة المراقبة لإعطاء تعليماته إلى مجموعة الفنيين المعاونين له، وفي هذا الإطار، يجب أن يتسلم مخرج الأخبار وكذلك قارئ النشرة، نشرة الأخبار في صورتها النهائية قبل موعد إذاعتها على الأقل بنصف ساعة كما هو معمول به في معظم المحطات التلفزيونية العالمية.

وتعتبر نهاية النشرة الإخبارية التلفزيونية من اللحظات الهامة حتى أن العاملين في محطات التلفزيون العالمية يستغلون تلك اللحظات التي تستحوذ على الاهتمام الكبير للشاهدين، ولا ينبغي أن ينتهي العرض الإخباري أبدا بمأساة أو خبر محزن كما كان يحدث سلفا في بعض المحطات التلفزيونية العربية، ذلك لأن التأثير الذي تتركه مثل هذه الأخبار سيظل باقيا لدى المشاهدين مما قد يؤدي إلى إحجام الكثير منهم عن متابعة نشرات الأخبار لأنهم سيذكرون دائما الكيفية التي تركهم بها قارئ النشرة، لذا يستوجب على هذا الأخير أن يختم نشرته بحيوية وبأسلوب جيد وابتسامة هادئة، وعندما ينتهي القائم على تحرير أخبار التلفزيون عرضه بقصة خبرية مسلية عن اهتمامات الإنسان، فإنه يجذب انتباه المشاهدين ويشدهم لمشاهدة العرض.

المحاضرة التاسعة: مقاييس ترتيب أخبار النشرة التلفزيونية:

الهدف التعليمي للمحاضرة: يعتبر ترتيب موضوعات النشرة الإخبارية أحد المعايير الأساسية لمعرفة أجندة القناة التلفزيونية وإيديولوجيتها وهو المعيار الذي يقاس به مدى التزامها بالقيم الخبرية والموضوعية، وعليه وجب على الطالب التعرف على أهم الاعتبارات التي يتم على أساسها ترتيب الأخبار ضمن النشرة، بحيث يأتي بعضها في البداية وآخر في الوسط وأخر في النهاية.

مقدمة:

تعتبر عملية ترتيب أخبار النشرة التلفزيونية الشكل النهائي الذي تقدم به النشرة وليس هناك معيار ثابت يتم إتباعه لترتيبها، إلا أنها لا تتم بطريقة عشوائية بل هي عملية تستدعي احترام مجموعة من المقاييس الأساسية ومراعاتها وتتمثل هذه المقاييس في:[1]

1. ترتيب الأخبار على أساس القيم الخبرية:

قيمة الأهمية: فمن المفروض أن تبدأ النشرة الإخبارية التلفزيونية بأهم خبر سواء كان داخليا أو خارجيا، وقد يكون هذا الخبر حدث مفصل أو خبرا قصيرا، كما قد يكون الخبر ذا طابع سياسي أو رياضي أو ثقافي أو اقتصادي أو اجتماعي، وتعد مسألة الأهمية مسألة نسبية لأن ما هو مهم بالنسبة إلى هذه المحطة التلفزيونية التي تتوجه إلى هذا الجمهور لا يكون بالضرورة كذلك بالنسبة إلى قناة أخرى تخاطب جمهورا مختلفا.

وتتدخل في عملية اختيار الأخبار المهمة وترتيبها سياسة الهيئة التلفزيونية التي تسعى إلى تفويق الاهتمام بملف عن الاهتمام بملف آخر وإلى التعتيم عن بعض المواضيع وتضخيم أخرى، ويرتبط نجاح النشرة الإخبارية باختيار الأخبار المهمة وترتيبها منطقيا وباحترام مجموعة من الضوابط التي يخضع لها الخبر التلفزيوني والنشرة الإخبارية عموما.

الصحة أو الصدق: الخبر الصحيح هو الذي يصنع مصداقية الوسيلة الإعلامية بين جمهورها، فالمتلقي يتعامل مع وسيلته لمعرفة ما وقع بالفعل من أحداث ووقائع، فإذا انتفت هذه الإمكانية لم يعد هناك مبرر

[1] المنصف العياري وآخرون، المعالجة الخبرية التلفزيونية العربية بين المتطلبات المهنية والتوجهات السياسية، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، مجلة إتحاد الإذاعات العربية، العدد ، 2006 ، من ص.: 15إلى ص.: 18

للتعامل مع الوسيلة أصلا، فالخبر الصحيح والصادق هو مبرر وجود أي وسيلة إعلام جادة تدرك حقيقة دورها الاجتماعي وتعي خطورة مسؤوليتها إزاء جمهورها.

الدقة، نشير الدقة إلى مدى الالتزام بوصول المعلومة الصحيحة إلى الجمهور المستهدف بأعلى درجات التدقيق المهني، وكما أن عدم الصحة يفقد الوسيلة مصداقيتها، فإن عدم الدقة ينتهي إلى النتيجة نفسها، فالمعالجات الخبرية غير الدقيقة بكل أشكالها تترك أسوأ الانطباعات بين المشاهدين إزاء الكفاءة المهنية للقناة التلفزيونية.

الموضوعية: والمقصود بالموضوعية هو التجرد في الرأي والموقف وهي مسلك الذهن الذي يرى الأشياء على ما هي عليه فلا يشوهها بنظرة ضيقة أو تحيز، ولكن في حقيقة الأمر يمكن اعتبار أن الأخبار ليست مجرد حقائق ونقل موضوعي للأحداث بل هي حقائق تنقل من خلال نظام القيم الذي يتبناه ناقل الخبر سواء كان محررا أو مراسلا، من جهة أخرى وفي نفس السياق دائما، وضع خالد مجد الدين محمد ثلاث طرق أساسية يتم وفقها ترتيب الأخبار في النشرة التلفزيونية وهي:

الترتيب وفقا لقيمة الخبر: وهو الأكثر شيوعا، وقيمة الخبر تتحدد يكونه الأكثر حداثة على أساس رغبة الجمهور الدائمة في الاطلاع على أحدث المجريات في الداخل والخارج، كأخبار الأزمات أو من كونه الأكثر قربا سواء مكانيا أو عاطفيا كأخبار الانتفاضة الفلسطينية والعراق المحتلة.

2. **الترتيب وفقا لأجندة الدولة:** وهو الأكثر شيوعا في الدول النامية التي يكون جهازها الإخباري تابعا لسلطة الدولة ومنا تكون أخبار رئيس الدولة والحكومة في المقدمة، كما قد تأخذ حيزا واسعا من زمن النشرة ويعرف هذا الترتيب بالترتيب البروتوكولي والذي لا يزال معتمدا في الكثير من القنوات الوطنية العربية، والجزائر خير مثال على ذلك، فالنشرة الرئيسية في القناة الوطنية الجزائرية لا تخلو من أخبار الرئيس ونشاطاته وكذا نشاطات الوزير الأول وباقي الوزراء بحيث يتم تغطية زياراتهم التفقدية في مدن وولايات البلاد وخطبهم أمام الصحافة وغيرها، يليها أخبار الأحزاب والجمعيات، أما الأخبار الدولية فيتم بثها في شكل مختصرات مع نهاية النشرة.
3. **الترتيب وفقا لأجندة المحطة:** وهو المتبع مع الشبكات والقنوات الإخبارية الخاصة، كشبكة CNN وقناتي الجزيرة والعربية وغيرها، حيث يكون لكل مؤسسة سياستها الخاصة التي تعكس اتجاهها وأهدافها، فشبكة FOX NEWS الأمريكية تعبر هن الاتجاه المسيحي اليميني المتطرف ولا تحيد عن تأييده أبدا.

ترتيب الأخبار في القنوات التلفزيونية العربية:

يختلف أسلوب ترتيب الأخبار في القنوات التلفزيونية العربية باختلاف نوع القناة، فالقنوات الحكومية سواء كانت جامعة أو متخصصة في الأخبار مازالت ترتيب أخبارها يتم وفق التسلسل التقليدي الذي يطلق عليه أيضا تسمية الترتيب البروتوكولي وهو ترتيب يقوم على أساس إدراج الأخبار الرسمية التي تتضمن نشاطات وجدول أعمال الرئيس ورئيس الوزراء وأعضاء الحكومة في مقدمة النشرة بغض النظر عما يدور في العالم من أحداث ودرجة أهميتها وحداثتها.

" وفي هذا الإطار قامت دراسة بحصر التغطيات المتعلقة بالنشاط الحكومي في قناة النيل للأخبار خلال فترة زمنية معينة، فتبين أنها تحتل في معظم الأحوال رأس النشرات الرئيسية، ومن اللافت أن هذا الترتيب وإن كان يستقبل من الجمهور المحلي كسلوك مهني تقليدي طبيعي، فإنه غير مقبول بالنسبة إلى المشاهد غير المحلي."[1]

كما يمكننا ضرب مثال آخر في هذا الباب عن القناة الجزائرية الفضائية الثالثة التي من المفروض تعتبر قناة دواية، إلا أن معظم نشراتها الإخبارية ترتب ترتيبا بروتكولي وحتى وإن كانت تبث أخبارا دولية في خضم النشرة، إلا أن ترتيبها دائما يأتي بعد نشاطات الرئيس ورئيس الحكومة ونشاطات الوزراء وهو ما يثير التساؤل حول أهداف القناة، فترتيب الأخبار يعكس توجه القناة وبالنظر إلى القناة الثالثة هي قناة دولية فكان من المفروض أن تعمل بأسلوب الأهمية في ترتيب أخبارها على أن تأخذ الخبر الدولي على رأس النشرة مهما كانت طبيعة الخبر المحلي، لأن ما هو محلي لا يعني أبدا الجمهور غير المحلي.

" في المقابل تسعى القنوات الخاصة، غير الخاضعة إلى جهاز حكومي مباشر وبصفة معلنة، سواء المتخصصة في المجال الإخباري أو الجامعة إلى ترتيب أخبارها وفق محدد الأهمية، ويحدد هذا العنصر بالعودة إلى آنية الحدث وطبيعة الجمهور المستهدف بمفهومه الواسع وضخامة الحدث، فعنصر الأهمية محدد أساسي في نجاح أي نشرة إخبارية وشدها انتباه المشاهد."[2]

"كما يجدر بنا أن نلاحظ أن القنوات التلفزيونية العربية سواء كانت حكومية أو خاصة، جامعة أومتخصصة، فهي تولي الأهمية القصوى للأخبار ذات الطابع السياسي مهملة الأخبار الثقافية والاجتماعية سواء وطنيا أو

[1] المنصف العياري وآخرون، المعالجة الخبرية التلفزيونية العربية بين المتطلبات المهنية والتوجهات السياسية، مرجع سبق ذكره، ص.: 27

[2] المنصف العياري وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص.: 27

دوليا، حيث انعكس طغيان الأخبار السياسية في محتويات النشرات الإخبارية على مضمون التبادلات الإخبارية العربية اليومية."[1]

معايير التغطية الإخبارية للنشرات التلفزيونية:

شكلت وسائل الاتصال منذ نشأتها وحتى اليوم قنوات للمعرفة الإنسانية، وأهميتها تزداد باستمرار نتيجة التطور الذي تشهده تقنيات الاتصال، الأمر الذي جعلها تقع في دائرة اهتمام الجمهور الذي بات يخصص من وقته ساعات طويلة لتلقي المضامين الاتصالية التي تبث على مدار الساعة.

وتأتي مسألة التغطية الإخبارية التلفزيونية في غاية الأهمية لما لذلك من مساهمة فاعلة في ترتيب أولويات التعرض لمضامين الاتصال، ومن ثم تشكيل آراء الجمهور حول مختلف القضايا التي تدور على المستوى المحلي، الإقليمي والدولي.

ومن خلال المتابعة المكثفة للمضمون الإخباري الذي بث عبر القنوات التلفزيونية، يتضح أن هذه الوسيلة الإعلامية تنتقي مضامين إخبارية بعينها، فتكثف تغطيتها لقضايا معينة، وفي القوت ذاته تغض النظر عن قضايا أخرى وذلك مرده للسياسة الإعلامية التي تنتهجها، والنظام الإعلامي الذي تعمل في ظله، فضلا عن العديد من المعايير الأخرى التي يخضع لها العمل الإعلامي.

تعد معايير التغطية الإخبارية ركائز أساسية في صناعة الخبر التلفزيوني، الأمر الذي منحها أهمية بالغة تمثلت في عملية انتقاء الأخبار التلفزيونية والمفاضلة بينها وبثها، ونتيجة لذلك لفتت أنظار الباحثين والمهتمين بهذا المجال، وسعوا إلى دراستها والكشف عنها، وبيان مدى أهمية كل منها بالنسبة لبيئة النظام السياسي الذي نتجت منه.

وبما أن تلك المعايير التي تعتمدها المؤسسات التلفزيونية في عملية انتقاء الأخبار ولاسيما التغطيات الإخبارية التلفزيونية ينبغي لها أن ترتبط بحاجات المجتمع وغرائز الإنسان، وكل ما يستهوي النفس البشرية، إلا أ، الهدف على ما يبدو ما يزال بعيد المنال، فعملية تحويل الأحداث إلى قصص إخبارية صالحة للبث، وعملية انتقاء تلك الأحداث تتداخل فيها عوامل كثيرة تبدأ بالظروف المهنية للقائمين على إعداد الرسائل الاتصالية،

[1] المرجع نفسه، ص.: 28

والعوامل الأخلاقية، وسياقات عمل المؤسسة التلفزيونية ونمط ملكيتها، وتنتهي بالإيديولوجية السياسية السائدة في المجتمع.

تعتبر عملية التغطية الإخبارية للنشرات التلفزيونية عملية جماعية، تتطلب تكاثف جهود العديد من الفاعلين على غرار طاقم التصوير والمراسل الصحفي أو الصحفي المسئول عن التغطية فهناك التقني المركب المسئول عن مونتاج الخبر، وهناك رئيس التحرير الذي سبق له وأن حدد ورقة الطريق الواجب العمل بها وحدد المواضيع الواجب تغطيتها ميدانيا، وكذا المندوب الذي يقوم بتغطية الخبر وهو المسئول عن تغطية القصة الخبرية في إطار توجيهات مدير الأخبار أو رئيس التحرير وهو الذي يكتب النص ويوجه المصورين إلى أسلوب ومحتوى التغطية، ثم يوائم بين النص والمادة المصورة، بجانب ذلك فهو لا يكف عن وصف ما يحدث ومقابلة المشاركين في الحدث، وهدفه في ذلك التغطية الكاملة لكل جوانب القصة الخبرية.[1]

كما قد يجد المندوب أو المراسل في الميدان نفسه أمام أحداث تتطور بسرعة وبالتالي عليه أن يبذل قصارى جهده لإبراز النواحي المختلفة للموضوع، وبعد ذلك تأخذ شرائط الفيديو المصورة طريقها إلى غرف مونتاج الفيديو على اختلافها لتوليفها.[2]

وتسهيلا لعملية تغطية الأحداث إلكترونيا توجد كاميرات جمع الإخبار إلكترونياENG بالإضافة إلى وحدات التصوير الخارجي الخفيفة ذات الكاميرات المجهزة بهوائي متحرك يعمل الموجات المتناهية القصر والتي تصل الوحدات بحجرات أو أستوديو الأخبار[3]،وفي حالة البث المباشر للحدث تزداد أهمية وتعقيد عملية التغطية الإخبارية الميدانية، بحيث يجب توفير المعدات التقنية اللازمة لتحقيق البث المباشر، ووجب الارتباط بعامل الوقت أو الزمن لضمان عدم التأخر عن موعد بث النشرة، وذلك يتطلب تهيئة كل الظروف لنجاح العملية.

وتزداد عملية التغطية الإخبارية للنشرات التلفزيونية تعقيدا وخطورة خاصة أثناء الحروب والأزمات، إذ تواجه صناعة الأخبار في مثل هذه الأوقات العديد من المشكلات منها:" تعرض المراسلين حول العالم إلى القتل أو الخطف أو التعذيب أثناء قيامهم بأعمالهم ، وذلك في إطار الصراع الشرس على تحقيق السبق الصحفي نتيجة لظهور مفهوم Real Time Newsوتوجد إحصائية دولية في هذا الإطار لنسب المراسلين الذين لقوا مصرعهم

[1] محمد معوض، بركات عبد العزيز، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دار الكتاب الحديث، ط 2، 2000، ص.: 154

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] المرجع نفسه، ص.: 156

خلال عام 2001 أثناء قيامهم بالتغطية الإخبارية حسب المناطق الجغرافية: آسيا 35%، الولايات المتحدة الأمريكية 33%، أوروبا 17%، إفريقيا 10%و الشرق الأوسط 5%.[1]

وفي هذا الإطار، تعد التغطية الإعلامية لحرب الخليج الثانية أول تغطية احترافية على مستوى متميز لصراع أو حرب يتم نقلها عبر شاشات التلفزيون، حيث قامت وسائل الإعلام بوجه عام والتلفزيون بوجه خاص بدور هام في تحطيم معنويات المقاتل العراقي، وفي ذات الوقت سعت إلى كسب تأييد الجمهور الأمريكي حيث ظهر في هذه الحرب بوضوح أن هناك استعداد أمريكيا في المجالين العسكري والإعلامي بقدر متساو، إذ فرضت القنوات الأمريكية شبه احتكار إعلامي لتحركات القوى العسكرية الأمريكية في الحرب، وقد خلقت حرب الخليج و لأول مرة نجما إعلاميا بارزا وهو « Arnett Peter » وهو الإعلامي الأمريكية الذي قام بتغطية الحرب لصالح شبكة CNN التي استغلت علاقاتها الطيبة مع حكومات دول الشرق الأوسط في الحصول على تصاريح للبث الحي في المواقع الساخنة بشكل شبه حصري على مدار اليوم.[2]

وقد بلغت أخبار التلفزيون اليوم عصرها الذهبي، حيث تنقل لنا الأخبار والقصص الإخبارية في حال وقوعها من مسافات بعيدة دون عائق، ولقد مرت التغطية الإخبارية التلفزيونية بتغيرات كبيرة وواضحة سواء في الكم أو الكيف، حتى أصبحت أخبار التلفزيون هي العنصر الرئيسي والهام الذي تبنى عليه خريطة برامج التلفزيون اليوم، وأصبحت الأخبار مجالا للمنافسة بين أشهر محطات التلفزيون العالمية.[3]

وبالنسبة للعالم العربي فإن أبرز ما يلفت الانتباه أن القنوات التلفزيونية العربية أدركت ولو بصفة نسبية أهمية عامل السرعة في نقل الخبر حتى تكون قادرة على المنافسة وعلى شد انتباه المتلقي، حيث حققت القنوات التلفزيونية العربية خلال الحرب الأخيرة على العراق نجاحا في تغيير بعض الموازين في الطريقة التي يصنع بها إعلام الحرب وغامرت بحياة مراسليها وفرقها الفنية الموجودة في عين المكان من أجل ضمان تغطية مباشرة ومتواصلة للحرب بعيون عربية.[4]

ومنذ تاريخ 1996 برزت قناة الجزيرة الإخبارية العربية لتلعب دور المنافس الرئيسي للقنوات الأجنبية في مجال التغطية الإخبارية التلفزيونية، التي ظلت لسنوات الناقل الحصري للأحداث والقضايا العالمية كقناة

---

[1] نهى عاطفا العبد، صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي، 2007، مرجع سبق ذكره، ص.: 121

[2] نهى عاطفا العبد، مرجع سبق ذكره ، ص.ص.: 123،124

[3] محمد معوض، بركات عبد العزيز، مرجع سبق ذكره، ص.: 157

[4] المنصف العياري وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص.: 24

CNNو SKY NEWS و BBC وغيرها من القنوات الأجنبية التي كانت تغطي الأحداث وفقا لما يخدم سياستها الإعلامية والسياسة الخارجية لبلدانها الأصلية.

وفي هذا الإطار، فقد كان لقناة الجزيرة دورا بارزا في تغطية الحروب والصراعات التي اجتاحت العالم خلال الألفية الثالثة ابتداء من هجمات الحادي عشر سبتمبر 2001 ، مرورا بحرب أفغانستان وحرب العراق التي شكلت فيها القناة الناقل الحصري لأحداث الحرب من وجهة نظر عربية، حيث تمركز مراسلوها في قلب مناطق الصراع في كل من قندهار وكابول وبغداد، واعتبرت الجزيرة حينها عامل قلق وإزعاج بالنسبة للسياسة الخارجية الأمريكية، مما جعل الكثير من الزعماء الأمريكان يعربون عن قلقهم اتجاه الخطاب الإعلامي الذي كانت تبثه القناة من خلال تغطياتها الإخبارية وبرامجها التحليلية، كما استمرت القناة بنفس الحماس والاحترافية في تغطيتها الإخبارية الحصرية أثناء الثورات العربية التي عصفت بعدد من البلدان العربية منذ مطلع العام 2011.

" إن نجاح القنوات العربية في كسر احتكار القنوات العالمية في عملية جمع الأخبار خلال السنوات الماضية، ومع انتشار الفضائيات وازدياد المنافسة اضطرت هذه القنوات إلى اعتماد الوسائل الحديثة في جمع الأخبار وتوصيلها إلى المشاهد، ومن هنا بدأت تدرك أنها لم تعد متلقية فقط بل تجاوزت ذلك لأن تكون منتجة بل وموزعة أيضا"[1]

وبناء على ذلك توزع المراسلون وفرق التصوير والإرسال عبر الأقمار الصناعية في الأقطار العربية والعالمية لتغطية الأحداث، كما أدركت القنوات أهمية وجود المراسلين وتحملت تكاليفهم الباهظة، فإن الدول هي الأخرى أدركت أهمية وجود المراسلين التلفزيونيين على أراضيها فوفرت لهم التسهيلات وان تفاوت ذلك بين دولة وأخرى كما تفاوتت الحرية الممنوحة لهم[2].

[1] المنصف العياري وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص.: 25

[2] المرجع نفسه، ص.: 25

العوامل المؤثرة في انتقاء الأخبار التلفزيونية:

إن الخطوة الأولى في التغطية الإخبارية لأي حدث عالمي تتمثل في ضرورة تحديد موقف الوسيلة الإعلامية منه، ولكن هذا الأمر يجب أن يتم بشكل لا يتناقض مع الأهمية الذاتية للحدث، ولا مع موقف الجمهور وتوقعاته واحتياجاته من الحدث، فضلا عن القيم التي يحملها هذا الحدث.[1]

1/ **القيم الشخصية للقائم بالاتصال:** وفي هذا السياق ترجع المدرسة الأمريكية السبب الأساسي لانتقاء أنباء دون غيرها للنشر أو الإذاعة إلى القيم الشخصية للقائمين بهذا العمل، وقد أظهرت الدراسات الأولى تأييدا مبدئيا لتأثير القيم الشخصية للقائم بالاتصال الذي يختار العمل لحساب المؤسسات الإعلامية التي يستشعر بأن سياستها تتفق مع اتجاهاته الأساسية، لكن هذه الدراسات تعرضت إلى الكثير من الانتقادات على أساس عدم أخذها بعين الاعتبار العوامل الأخرى المتدخلة في عملية اختيار الأخبار.[2]

كما يؤثر القائم بالتغطية الإخبارية التلفزيونية أو محرر الخبر في مضمون ومحتوى الخبر سواء كان بقصد أو من غير قصد، بسبب العديد من الضوابط التي تحكم عمله وتجعله في موقف مواجهة بإرادته أو رغما عنه ويمكن تحديد هذه الضوابط في الآتي: [3]

- يعمل التلفزيون في حدود الزمن المخصص للبث إلى إجراء عملية غربلة للأخبار التي بحوزته، ومن ثم يختار الكمية الممكنة منها بعرضها على المشاهدين.
- كثيرا ما يختار المحرر أو القائم بالتغطية الإخبارية الحقائق التي يعتقد بأنها مفيدة وتحمل جديدا، وقد لا يكون موفقا في عملية الاختيار بسبب جهله بأهمية الحدث ومراحل تطوره وارتباطه بالأحداث الأخرى في المنطقة.
- يحاول القائم بالتغطية أو المحرر إرضاء المؤسسة التي يعمل فيها، والعمل على وفق السياسة الإعلامية المرسومة في طريقة عرضه للمعلومات، وأسلوب ترتيبه للأحداث مما يؤثر على مضمون الخبر، وقد يوجهه وجهة أخرى، وإعطاء فهم آخر للحدث وللمعلومات الواردة فيه.

---

[1] عرفات مفتاح معيوف، معايير التغطية الإخبارية في القنوات التلفزيونية، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد (17)، العدد (1) – 2014، ص.: 13

[2] سعيد محمد السيد، حسن عماد مكاوي، مرجع سبق ذكره، ص.: 105

[3] المرجع نفسه، ص.: 14

- قد لا يكون يتمكن القائم بالتغطية أو المحرر من الحصول على آراء جميع الأطراف المعنية بالصراع أو القضية، وقد يكون سبب ذلك عدم رغبة أحد الأطراف من الإدلاء برأيه وعدم رغبة المراسل في إعطاء الفرصة له، مما يؤثر على مبدأ التوازن في الخبر أو التقرير.

2/ **القيم المهنية للقائم بالاتصال:** والمقصود بالقيم المهنية هنا هو مجموع المعايير التي يتفق عليها المجتمع الصحفي، وهي تشمل أخلاقيات العمل، وقد تكون مدونة في شكل مواثيق شرف وقد لا تكون، وتتصف هذه المعايير كالموضوعية مثلا أو المحافظة على سرية المصدر، بصفة العمومية، ويكتسبها القائم بالاتصال إما من خلال تعلمه في معاهد الإعلام، أو من خلال ممارسة العمل الإعلامي[1]، كما يمكن تقسيم المعايير المهنية إلى:[2]

معايير خاصة تتعلق بجمع المادة الخبرية: وتتمثل بضرورة أن يحتفظ الإعلاميون بالبيانات والمعلومات السرية التي يمكن أن يؤدي نشرها إلى الضرر بالأمن القومي للبلاد، أو الأمن الشخصي للمواطنين، كما ينبغي للصحفيين والمراسلين اللجوء إلى وسائل أخلاقية مشروعة لدفع مصادر المعلومات للحديث أو للإدلاء بالمعلومات، لأن غير ذلك لا يتفق مع القيم الأخلاقية للمهنة.

معايير مهنية تتصل بمسؤولية الصحفي اتجاه نفسه: نظرا إلى أن عالمنا قد أصبح يرتكز على التخصص الدقيق فلابد للصحفي أو القائم بالتغطية مراعاة الآتي:

*معرفة جيدة بال جال الذي يعمل فيه وهذه المعرفة تأتي عن طريق العلم والتخصص الدقيق، فضلا عن الإلمام بعلوم العصر وثقافته وتياراته المتعددة.

*مهارة تبرز كفاءته وتدفع به إلى مقدمة الصفوف في مجال تخصصه.

*تحرك واسع يجعله في موقع الأحداث، أو على الأقل على استعداد دائم للوصول إليها.

إلا أن المسؤولية الإعلامية الأخلاقية تضيف عنصر (القيم) كي لا تتحول العملية الإعلامية إلى مجرد سباق محموم من أجل الأخبار وتسويقها، وغالبا ما يسعى المراسلون إلى تحسين أدائهم المهني طالما أنهم يشكلون حلقة الوصل بين منابع الأخبار وبين الجمهور، عن طريق البحث والتنقيب عن الأحداث المشمولة بالتغطية الإخبارية.

---

[1] سعيد محمد السيد، حسن عماد مكاوي، مرجع سبق ذكره، ص.: 106

[2] عرفات مفتاح معيوف، مرجع سبق ذكره، من ص 16 إلى ص 18

ج. **معايير مهنية تتعلق بمسؤولية الصحفي اتجاه مجتمعه:** إن الدور المهم الذي وجب أن تؤديه وسائل الإعلام ولاسيما التلفزيون اتجاه المجتمع يتطلب التزاما من المراسل أو القائم بالتغطية نحو جمهوره، هذا الالتزام يستدعي الوثوق من الأفكار أو الوقائع أو الأخبار التي بثها إلى المشاهدين، بحيث لا تتعارض هذه المعلومات مع المصالح الخاصة بالمجتمع.

ويمكن تحديد أهم الضوابط التي تحددها القوانين والنظم عموما على المراسلين والصحفيين والموفدين المكلفين بعمليات التغطية الإخبارية، إذ تعاقبهم تلك القوانين في حال انتهاك تلك الضوابط وعدم الالتزام بها وهي:

*الإضرار بأمن الدولة الخارجي: عن طريق نشر وبث أخبار تسيء إلى أمن الدولة الخارجي، مثل نشر أو بث أخبار الاتصالات السرية أو الرسمية أو بث الموضوعات المتعلقة بالشؤون العسكرية وتنظيمات الدفاع عن الدولة.

*الإضرار بأمن الدولة الداخلي: مثل الدعوة لقلب نظام الحكم بالقوة أو الدعوة لاعتناق وترويج الأفكار الهدامة وارتكاب الجرائم.

*المساس بالأخلاق العامة: مثل بث ما يسيء إلى المعايير المجتمعية الخاصة بالأخلاق والآداب العامة أو التحريض على ارتكاب الجرائم وأعمال العنف.

*المساس بالشعور الديني والقومي: مثل بث موضوعات تمس المقدسات الدينية والقومية، أو تتضمن تحقير الدين أو طائفة، أو ما يبث البغض والفرقة بين الناس.

*الإضرار بأمن الدولة الاقتصادي: مثل بث الأنباء التي تحدث بلبلة اقتصادية، أو المعلومات التي تضعف قيمة العملة الوطنية، وعي أي حال فمن المعتقد أن للقيم المهنية تأثير في عملية انتقاء الأخبار لكن من الصعب تحديد حجم هذا التأثير، ولا يجب أن ننسى في هذا المجال أ، القيم المهنية ترتبط إلى حد كبير بالإيديولوجية السائدة في كل مجتمع على حدة.[1]

3/ **الجمهور**: إن وسائل الإعلام والتلفزيون بصفة خاصة، تهتم أساس بإرضاء احتياجات الجمهور، لذا يمكن أن تتساءل غلى أي مدى تؤثر احتياجات الجمهور ورغباته في عملية اختيار الأخبار التي تقدم له، إن الدراسات التي تمت في هذا الصدد تجمع على أن يتدخل الجمهور في عملية انتقاء الأخبار ولو بدرجة ثانوية

[1] سعيد محمد السيد، حسن عماد مكاوي، مرجع سبق ذكره، ص.: 106

ومن أجل تلبية احتياجات الجمهور اعتمدت وسائل الإعلام بما فيها التلفزيون أساليب مختلفة خاصة وأن الجمهور التلفزيوني متنوع يجمع بين الأمي والمثقف، فهناك منه الأخبار العلمية خاصة مالا يفهمه الجمهور، فهي تتضمن أسماء علمية وتفاصيل دقيقة ولا جدوى من تقديم أخبار لا يفهمها الجمهور، لذا على الصحفي أن يهتم ويأخذ بعين الاعتبار قدرة استيعاب الجمهور[1]

ومهمة وسائل الإعلام هي التعرف على الاحتياجات الحقيقية للجمهور عوضا عن إرضاء رغباته، ويتم ذلك عن طريق أساليب خاصة قام على تطويرها كبار علماء النفس، وعندما تنجح وسائل الإعلام في إرضاء هذه الاحتياجات فسوف تضمن إقبالا وتجاوبا يفوق ما تلقاه صحيفة أو خدمة إذاعية اليوم.[2]

4/ المصادر الإخبارية: لا يمكن للصحفي أن يستغني عن مصادر الخبر، فهو يستطيع الاستغناء عن المستقبل أكثر من استغنائه عن مصادره على المدى القصير، فهناك الكثير من الصحفيين الذين يقومون بتغطية الأحداث السياسية يعتمدون إقامة علاقات واتصالات جيدة مع المسئولين ورجال السياسة والاقتصاد والمجتمع بصفة عامة من أجل الحصول على الأخبار، لكن الاهتمام الكبير بمثل هذه المصادر وإعطائها مركزا مسيطرا يبعد أحيانا الصحفي عن احترام معايير الصدق والعدالة.[3]

ويمكننا إرجاع نجاح المصادر في احتواء الصحفيين إلى عدد من العوامل:

أولا: إلى الحقيقة القائلة بأن الصحفيين يميلون إلى تبني القيم الخاصة بالمصدر كإطار مرجعي لهم.

ثانيا: المحاولة المستمرة للصحفيين إلى تجنب الصاع وميلهم لقبول قيمة الإجماع من أجل الصالح العام

ثالثا: إن الصحفيين في موقعهم أقرب غلى المصادر منهم إلى زملائهم أو قرائهم.[4]

وبناءا على ما سبق فهناك علاقة تربط ما بين الصحفيين ومصادرهم وهذه العلاقة تحكمها المصلحة المشتركة بين الطرفين، وقد يكون حرص الصحفي على دعم هذه العلاقة هو الدافع لإلحاحه على نشر الأخبار والموضوعات المتعلقة بهذه المصادر خوفا من أي توتر قد يشوب المصلحة بينهما ويؤدي إلى عدم تعون المصدر معه في المرة المقبلة أو فقدانه التام له.

---

[1] المنصف العياري وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص.ص.:13،14

[2] سعيد محمد السيد، حسن عماد مكاوي، مرجع سبق ذكره، ص.: 111

[3] المنصف العياري وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص.: 14

[4] سعيد محمد السيد، حسن عماد مكاوي، مرجع سبق ذكره، ص.ص.: 112، 113

5/ **السياسة الإعلامية**: تتلخص السياسة الإعلامية في مجموعة المبادئ والقوانين المنظمة لمجال العمل في أي مؤسسة الإعلامية سواء كانت صحيفة، إذاعة أو تلفزيون، وتعد من أكثر العوامل تأثيرا في عملية اختيار الأخبار وقد يستوعب الصحفي هذه السياسة من خلال ممارسته لعمله أي عن طريق الخبرة أو عن طريق احتكاكه برؤسائه وزملائه داخل المؤسسة، كما قد تنشر بنود هذه السياسة في مواثيق شرف أو في شكل قوانين داخلية للمؤسسة الإعلامية، " ومن الطبيعي أن هناك عدة عوامل تتدخل في سياسة الصحيفة أو دار الإذاعة أو التلفزيون بعضها عوامل داخلية والبعض الآخر عوامل خارجية، ونعني بالعوامل الخارجية موقع وسائل الإعلام من النظام الاجتماعي القائم ومدى ارتباطها بمصالح معينة، أما العوامل الداخلية فتشمل نوع الملكية وأنماط السيطرة التي تمارسها الإدارة العليا وأخيرا ضغوط الإنتاج."[1]

وتتمثل مجموعة هذه العوامل في سياسة خاصة تترجم أساليب عمل الوسيلة الإعلامية بصفة تختلف عن بقية الوسائل الأخرى، وعليه فإن ضغوط الإنتاج تفرض معايير معينة للقيمة الإخبارية، مما يؤدي إلى تفضيل نوعيات معينة من الأخبار دون غيرها.

6/ **تأثير وكالات الأنباء**: من بين العوامل الهامة المؤثرة في عملية انتقاء الخبر، الموقع الذي تحتله وكالات الأنباء كمنتج وموزع رئيسي للأخبار والمعلومات حول العالم ويكون تأثيرها على الشخص الموكل له مهمة انتقاء مفردات الخبر من خلال [2]

أ/ المساحة: عندما تخصص وكالة من الوكالات مساحة كبيرة لحدث من بين الأحداث وتورد تفاصيل إضافية عنه، فلا شك أن ذلك من شأنه لفت الانتباه إلى هذا الحدث أكثر من غيره والعكس صحيح، بالنسبة للخبر القصير أو الذي لا يحتوي على تفاصل كافية.

ب/ التنبيه: إن وجود إشارة في صدر الخبر تدل عن حدث مفاجئ يجعل القائمين بالإخبار يهتمون بهذا الخبر ويجعلونه يحتل مكانة متميزة في النشرات الإخبارية التلفزيونية.

ج/ مختصر الأنباء: يحتوي هذا المختصر على الأنباء المرئية ويؤدي دورا هاما في عملية انتقاء الأخبار خاصة إذا كانت المؤسسة التلفزيونية تشكو نقصا في عدد المحررين.

---

[1] سعيد محمد السيد، حسن عماد مكاوي، مرجع سبق ذكره ص.: 114

[2] المرجع نفسه، ص.: 116

7/ **الأفلام والشرائط**: إن توفر صورة للحدث تزيد من فرص بثه في نشرة الأخبار التلفزيونية وذلك لما يتميز به التلفزيون عن باقي وسائل الإعلام فالصورة تشارك إلى جانب الصوت في تسهيل عملية الإدراك لدى المشاهد، وعليه فإن الحدث الذي لا تتوفر له تغطية بالصور لا يمكن بثه في النشرة التلفزيونية وخاصة بالنسبة للأحداث المتعلقة بالنزاعات والصراعات التي تحدث في أماكن بعيدة عن نطاق تغطية القناة التلفزيونية والتي تلجأ في الغالب إلى وكالات الأنباء الفيلمية التي تزودها بالصور الضرورية الملائمة لإذاعة الخبر.

وهنا تجدر الإشارة إلى وجوب الحذر لأن الصور في الغالب تنقل جانبا من الواقع وقد يكون هذا الجانب الذي تروج له الوكالات العالمية للصور وشبكات التبادل الإخباري لا يتماشى وسياسة المحطة ولا يناسب تطلعات جمهورها، وهو ما يجعل المحررين في غرف الأخبار في القنوات التلفزيونية العربية يؤكدون على ضرورة إعادة تركيب الصور والأفلام التي توردها وكالات الأنباء الفيلمية بالشكل الذي يلائم أسلوب النص المرادف للصورة وبالشكل الذي يخدم كذلك توجهات المحطات التلفزيونية التي تبث هذه الصور والأخبار.

المحاضرة العاشرة: التقرير التلفزيوني

الهدف التعليمي: تهدف هذه المحاضرة إلى تلقين الطالب خطوات إنجاز التقرير في الإذاعة والتلفزيون، من ناحية الصورة ومن ناحية الصوت، بحيث سيتمكن من الإلمام بكل الجوانب التقنية والفنية لإعداد التقرير بنوعيه الإخباري والميداني.

مقدمة:

لقد شكل ظهور الفضائيات العربية وتكاثرها تغيرا جذريا في المشهد الإعلامي وحتى المشهد السياسي العربي بحيث أصبحت النشرة الإخبارية التي تقدمها كل من الجزيرة والعربية وال MBC من السلع الضرورية التي يبحث عنها المشاهد العربي عند وقوع الأزمات، (الحرب على أفغانستان، سقوط بغداد، التوغل الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، الثورات العربية....)

وبفعل ما ساهمت به تكنولوجيا الاتصال من تقدم في مجال العمل الإعلامي بصفة عامة والإخباري على وجه الخصوص، أصبحت هذه القنوات تقدم نماذج جديدة من أشكال الصحافة التلفزيونية ومنها التقرير الإخباري.

ومع انتشار القنوات الإخبارية المتخصصة، تزايد الاهتمام بالنشرة الإخبارية كنوع برامجي والتقرير الإخباري كنوع صحفي وخاصة خلال التغطيات الإخبارية المباشرة والغير مباشرة، في وقت أضحى فيه التقرير بمثابة القلب النابض للصحافة التلفزيونية.

ماهية التقرير التلفزيوني:

1 التعريف اللغوي: نقول قرّر ، يقرّر، تقريرا، تقرير الشيء في المكان: أقرّه أو تركه قارّا. وقرّ الكلام أو الحديث في أذنه بمعنى فرّغه أو صبه فيها، ويقال أقررت الكلام لفلان إقرارا أي حتى يعرفه. والقر: ترديد الكلام في أذن المخاطب حتى يفهمه[1].

2 التعريف الإجرائي: جاء في مرجع : Lexique des termes de presse ''التقرير الصحفي هو عرض لحدث، والتقرير عن الكتاب هو عرض مختصر لمضمونه.'' وفي مرجع Guide du correspondant local:'' التقرير الصحفي هو مادة صحفية تسرد بدون تعليق معلومات أساسية خاصة بحدث عام.[2]''

[1] ابن منظور، لسان العرب، المجلد السابع، دار الحديث القاهرة، طبعة مراجعة ومصححة، 2003، ص.: 302.

والتقرير بصفة عامة هو نوع إخباري بحت، يتمثل هدفه في تقديم المعلومات الأساسية عن حدث يهم المستمع أو المشاهد، وهو أشبه بالقصة القصيرة وبالتالي فهو يأخذ من الأدب جملة من المواصفات منها ما يتعلق بالوصف الزماني والمكاني والأشخاص الفاعلين بطريقة سردية[1].

يعتبر التقرير من أهم الأنواع الإخبارية، لأنه يقوم بنقل تفاصيل الوقائع والأحداث والظروف المحيطة بها وهو مكمل للخبر كنوع صحفي، فإذا كان الخبر ينقل الواقعة أو الحادثة فإن التقرير ينقل تفاصيل مجرياتها.

أنواع التقرير التلفزيوني:

1. **التقرير الإخباري:** وهو نوع من التقارير التي يكثر استخدامها في النشرات الإخبارية، بحيث يقوم الصحفي المحرر هنا بتجميع عدد من المعلومات حول حدث أو قضية ما من وكالات الأنباء ومن مصادر مختلفة (أرشيف، انترنيت، مكاتب الإعلام في الوزارات السفارات...) ليتمكن من تحرير تقرير إخباري يستوفي كل تفاصيل الحدث.
2. **التقرير الحي أو الميداني:** وهو الذي يتطلب نزول الصحفي إلى ميدان الحدث مثلا (ملتقى علمي ، تجمع حزب سياسي، مباراة رياضية...إلخ)

كيفية تحرير التقرير التلفزيوني:

إن طريقة تحرير التقرير لا تختلف كثيرا عن طريقة تحرير الخبر، بحيث يستخدم المحرر الأشكال الفنية التالية[2]: الهرم المقلوب، الهرم المعتدل والهرم المقلوب المتدرج، لكن الفرق بين الخبر والتقرير يكمن في حجم المعلومات التي يتضمنها الجسم، فجسم أو متن التقرير يحتوي على معلومات أكثر من الخبر.

- ✓ طريقة الهرم المعكوس أو المقلوب: تبدأ من النتيجة ثم تشرح الكيفية التي وصلت بها إلى هذه النتيجة والأشخاص الذين كانوا وراء هذه التفاصيل.
- ✓ الهرم المعتدل: يركز فيه المحرر على التسلسل الزمني للأحداث حتى يصل إلى النتيجة.
- ✓ الهرم المقلوب المتدرج: يقوم الصحفي المحرر هنا بتصنيف الحدث إلى مواضيع، ثم يحرر تقريره موضوعا بعد موضوع بحيث يكون كل موضوع على طريقة الهرم المقلوب

[2] ساعد ساعد، مرجع سبق ذكره، ص.: 82.

[1] ساعد ساعد، فنيات التحرير الصحفي، المكتب الجامعي الحديث، الجزائر، 2012 ، ص.: 84

[2] محمد لعقاب، الصحفي الناجح، ص.: 79.

كيفية تحرير مقدمة التقرير:

من طبيعة الاسم المقدمة تقدم التقرير، أي أنها تبرر للمشاهد أسباب وجود التقرير، كما أنها تقوم بالترويج له، بحيث تجذب المشاهد للبقاء أمام الشاشة. فمقدمة التقرير إذن والتي يقرأها قارئ النشرة تسوق للتقرير مثلما يسوق الإعلان للبضائع، وأسوأ المقدمات هي تلك التي تسرد النقاط الأساسية في التقرير وتحرقه قبل أن يبدأ، وبالتالي يخاطر المحرر بفقدان انتباه المشاهد خلال بداية التقرير وهي المرحلة التي يكون فيها هذا الأخير بصدد الربط المنطقي ما بين المقدمة وجسم التقرير[1].

وباختصار يجب أن تحافظ المقدمة على عدد من المعايير[2]:

- ✓ أن تكون إخبارية، أي أن تحتوي على معلومة تبرر الموضوع
- ✓ أن تكون مبتكرة، أي أن تقدم المعلومة بصورة جديدة ومختلفة عن الخبر العادي لأنها تمهد لتقرير من المفترض أن يقدم المزيد.
- ✓ أن ترتبط بالتقرير ولاسيما بالجزء الأول منه دون أن تكرر حرفيا ما سيرد فيه وهو الخطأ الشائع الذي يرتكبه أغلب كتاب التقارير في الفضائيات العربية.
- ✓ ألا تزيد مدتها عن 25 ثا بأي حال.
- ✓ أن يتم تحيينها باستمرار خاصة في حالة القنوات الإخبارية المتخصصة التي تبث على مدار الساعة، فليس أسوا من مقدمة مكررة حتى ولو صيغت بشكل جيّد، وهناك سبب أخر يدعو إلى ضرورة تحين مقدمة التقرير في كل مرة وهو تسارع وتيرة الأحداث فهناك دائما مستجدات لنفس الحدث وهو ما جعل من الصعب بقاء المقدمة الإخباري صالحة لمدة أطول.

كيفية تحرير متن التقرير:

من أجل تحرير تقرير جيد هناك دائما مجموعة من القواعد الواجب إتباعها لتحقيق ذلك:

---

[1] المعايير التحريرية لشبكة الجزيرة الإعلامية، إصدارات معهد الجزيرة للإعلام، ط2، نوفمبر 2015، ص.: 38

[2] الكتابة للتلفزيون، موقع هيئة الأذاعة البريطانية BBC، على الرابط:
https://www.bbc.com/arabic/learningenglish/2010/08/081016_cojo_arabic_guide_، تاريخ النشر: 27 أوت 2010، تاريخ التصفح: 13 جانفي 2023، الساعة 10 صباحا.

أ/ من حيث الصورة:

- شاهد الصور قبل أن تبادر إلى كتابة النّص في التقرير، وأعدّ قائمة بالمشاهد الملتقطة، وميّز أقوى اللقطات والصوت الطبيعي المصاحب للصور.
- بعد تعرفك على ما عندك من صور، أكتب تعليقك عليها بمقاطع لا يزيد كل منها عن 20ثا، بحيث إذا قررت الاستغناء عن أي مقطع من المقاطع لا يؤثر ذلك على وحدة التقرير.
- احرص دائما على بدء تقريرك باستخدام الصوت الطبيعي المصاحب للصور لمدة من 3 إلى 5 ثا قبل أن تبدأ بالتعليق.
- حاول ألا تبدأ التقرير بصور من الأرشيف.
- لا تصف الصور، بل علّق عليها، لأن المشاهد يرى ما يعرض على الشاشة مثال: صورة توضح تصاعد دخان إلى السماء من موقع انفجار التعليق ارتفعت أعمدة الدخان من موقع الهجوم خطأ، التصحيح: نبدأ بإحصائيات عن حجم ضحايا التفجير مع عبارات يكون لها تأثير.
- احرص على أن تتلاءم الصور واللقطات في تقريرك مع الكلمات، بحيث تكون الصور ملهمة لك لكتابة النص وليس العكس. بمعنى : شاهد الصور قبل أن تكتب، ولا تكتب ثم تركب الصور مع النص فيبدو التقرير مرقعا.
- يجب ألا يزيد نص التقرير الذي تكتبه عن حجم الصور المتوفرة، أكتب أقل بكثير من مدة الصور المتاحة لديك (أقل من النصف عادة).
- **الصور الأرشيفية**: عند استخدامك للصور من الأرشيف يجب أن تشير إليها في أعلى أو في أسفل إطار الصورة، لا تعد إلى الصورة الأرشيفية نفسها مرتين في نفس التقرير، لا تستهل تقريرك بصور من الأرشيف.
- **الصور التوضيحية أو GRAPHICS** : استخدام الصور التوضيحية (منحنيات بيانية، أو غيرها) لا يجب أن تعكس وبشكل مفضوح نقص المادة الفيلمية بل يجب أن تكون في سياق توضيح معلومات وبيانات من الصعب توضيحها دون استخدام GRAPHICS كالأرقام، الإحصائيات، نتائج الانتخابات..[1].
- مدة المقابلات المصورة: يجب الحذر من المبالغة في استخدام الحديث في التقرير، إذ لا يجب أن تزيد مدة المقتطف الصوتي الواحد عن العشرين ثانية 20 ثا.

[1] المعايير التحريرية لشبكة الجزيرة الإعلامية، مرجع سبق ذكره، ص.ص.: 39،40.

- المدة الإجمالية للتقرير: المعيار العالمي لمدة التقرير التلفزيوني الإخباري تتراوح ما بين الدقيقتين و2د و30 ثانية، إلا أنه بالنسبة للتقرير الميداني قد يزيد قليلا وكذلك الأمر بالنسبة للتقرير البرامجي.
- في مرحلة التركيب : يجب أن تبدأ كل جزء من التقرير بصور ذات صلة بتلك التي اختتمت بها الجزء السابق، فالربط بين فقرات التقرير لا يكون عن طريق العبارات فقط بل عن طريق الصور كذلك.
- في مرحلة التركيب دائما تجنب أن تستخدم أي لقطة كانت لتملأ الفراغ، بل يجب أن تكون كل لقطاتك مدروسة منتقاة بعناية بحيث تعبر عن كل جزء من أجزاء التقرير.
- المقتطفات الصوتية للمتحدثين: يجب التمهيد لحديث المتدخلين في التقرير بالنص والصورة بحيث لا يظهر الشخص المتحدث مباشرة وبصورة مفاجأة بل يجب التمهيد لذلك عن طريق التعليق وعن طريق الصورة باستخدام لقطات متتالية يكون المتحدث جزءا منها[1].

ب/ من حيث النص:

- ❖ استخدم الجمل القصيرة، وتجنب الجمل الطويلة فزيادة على أنها صعبة أثناء الإلقاء فهي كذلك تصعب عملية التركيب.
- ❖ استخدم العبارات السهلة المفهومة التي لا تحمل أي إبهام أو غموض وتجعل المشاهد يتساءل عن معناها، خاصة وأن عمر التقرير قصير ولا يجب أن يتضمن ما يمكنه أن يشتت انتباه المشاهد ويعيق عملية التلقي.
- ❖ وحدة الموضوع: يجب أن يلتزم التقرير بوحدة الموضوع ومعناه أن لا يبحث في أكثر من قضية، أحيانا يمكن للمراسل الجيد تحقيق الربط بين أكثر من موضوع في تقرير واحد لكن يجب أن تكون هناك علاقة منطقية بين هذه المواضيع[2].
- ❖ السياق الزماني والمكاني: يجب أن يسير السياق الزمني في اتجاه واحد من الأقدم إلى الأحدث أو العكس لكن لا يجب استخدام الاثنين معا، وبالنسبة للسياق المكاني فإن بدأ المحرر تقريره من موقع جغرافي معين واتجه نحو آخر فليس عليه أن يعود إلى الموقع الأول إلا في نهاية التقرير لكن لا يمكنه الذهاب والعودة أكثر من مرة لنفس الموقع.
- ❖ وقفة المراسل في التقرير الميداني: يجب أن تكون هذه الوقفة مبررة وأن تضيف شيئا للتقرير وأن تكون من موقع الحدث بحيث تحتوي على فكرة جديدة غير واردة في التقرير، يمكن لوقفة المراسل أن تكون

[1] ساعد ساعد، مرجع سبق ذكره، ص.: 90

[2] المعايير التحريرية، مرجع سبق ذكره، ص.: 39.

في نهاية التقرير بحيث تكون بمثابة توقيع لخاتمة التقرير أو تكون في وسط التقرير وتسمى هنا بالجسر بحيث تسعى لتبرير تحول منطقي في سياق التقرير[1] .

❖ التزام التقرير بالقيم الخبرية: الدقة، المصداقية والموضوعية.

الفرق بين التقرير الإخباري و التقرير الميداني: يختلف التقرير الإخباري عن الميداني في ثلاثة أمور أساسية وهي:

- المراسل الصحفي هو المسئول الأول والأخير عن المادة المعلوماتية في التقرير الميداني، على غرار الصحفي المحرر الذي تأتيه المادة المعلوماتية جاهزة من وكالات الأنباء في شكل برقيات.
- المراسل الصحفي هو المسئول عن المادة الفيلمية على عكس المحرر الذي تأتيه الصور من وكالات الأنباء الفيلمية التي يكون لقناته اشتراك معها.
- المراسل الصحفي يظهر في نهاية تقريره وهو ما يحتم عليه اكتساب مهارات الحوار مع الكاميرا على عكس المحرر الذي يبقى بعيدا عن الكاميرا فهو يسجل تقريرا بالصوت فقط.

مرحلة جمع المعلومات: اختيار موضوع التقرير هو خطوة تتطلب من معد التقرير الميداني جهدا كبيرا وخاصة فيما يتعلق بجمع المعلومات الضرورية الخاصة بالتقرير والتي تكون قبل وبعد تحديد الموضوع، ومن أهم مصادر المعلومات بالنسبة للمراسلين (المستشفيات، مراكز البحث، الشرطة، الحماية المدنية، مكاتب الإعلام في السفارات، الوزارات، المكتبات، الأسواق العامة، الانترنيت...

مرحلة التصوير: قبل البدء بهذه العملية، على المراسل الاتصال بكل الفاعلين الذين يمكن أن يكونوا طرفا في الموضوع، كما يتطلب الأمر في هذه المرحلة أخذ الإذن بالتصوير في الأماكن العامة.

مرحلة البناء النهائي للتقرير: بعد أن تصبح المادة الخام جاهزة، يشرع المراسل في المعاينة وانتقاء المشاهد واللقطات المناسبة ويقوم بتحرير نص التعليق ومن ثم يقوم بتركيب تقريره بشكل يستوفي كل جوانب الموضوع المطروح، وبعد التركيب النهائي للتقرير يبعث المراسل بنسخة إلى المحطة التي يعمل بها في توقيت محدد ليبث في نشرة الأخبار أو حصة إخبارية.

[1] ساعد ساعد، مرجع سبق ذكره، ص.ص.: 88،89.

المحاضرة الحادية عشرة: الريبورتاج المصور

الهدف التعليمي للمحاضرة: من خلال هذه المحاضرة سيتعلم الطالب كيفية إنجاز الريبورتاج المصور بدءا بمرحلة تحديد الفكرة أو السينوبسيس وصولا إلى مرحلة التركيب، بحيث نقدم له مجموعة العناصر الضرورية لإعداد ريبورتاج ناجح من حيث الصوت والصورة.

مقدمة:

يعتبر الروبورتاج أحد الأنواع الصحفية الأكثر أهمية، فمن خلاله يتمكن الصحفي من وصف الأحداث والظواهر بشكل دقيق ومفصل وباعتماده على أسلوب السرد تزداد قدرة الإعلامي من خلال الروبورتاج على نقل الحقائق والمعلومات، كما تزيد الصورة من مصداقية الروبورتاج خاصة إذا تم الاعتناء بها من الناحية الجمالية.

وفي مجال التكوين الأكاديمي الجامعي نسعى نحن الأساتذة في مجال علوم الإعلام والاتصال عامة وتخصص السمعي البصري خاصة على تقديم المعلومات النظرية والتطبيقية الضرورية في مجال فنيات التحرير والتقديم الإذاعي والتلفزيوني، إلا أن ذلك لا يكفي عامة مما يتطلب منا إعداد أيام دراسية و ورشات تطبيقية لترسيخ المعلومات أكثر في أذهان الطلبة وتمكينهم من إعداد وتقديم أنواع صحفية كالروبورتاج والحصة التحقيق، بشكل جيد لتسهيل اندماجهم في الحياة المهنية في مرحلة ما بعد التخرج.

1/ تعريف الروبورتاج:

التعريف اللغوي: هي كلمة مترجمة حرفيا عن الكلمة الفرنسية reportage و التي تعود في الأصل إلى الكلمة الإنجليزية Report المشتقة بدورها من الفعل الإنجليزي to report وتعني نقل الشيء من مكان لآخر أو بالأحرى " إرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي"[1].

وفي اللغة العربية يعرف هذا النوع من الأنواع الصحفية باسم الاستطلاع ومعناه اللغوي: استطلع، يستطلع، استطلاعا، استطلع رأيه: نظر ما هو، واستطلع الشيء طلب معرفته.

[1] نصر الدين لعياضي، إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الأولى، الجزائر، 1999، ص.: 46

ويقابل اسم " Reporter" بالعربية " محقق صحفي" ويدل هذا التعبير على الشخص الذي يقوم بإعداد الريبورتاج وهو الصحفي الذي يخرج إلى الميدان للحصول على الأخبار ونقلها إلى مقر الجريدة، الإذاعة أو التلفزيون.

ب) التعريف الإجرائي: " الريبورتاج هو فن من فنون الكتابة الصحفية، وواحد من الأنواع الإخبارية، يسمى أحيانا بالاستطلاع، يقوم بتصوير الواقع ونقله إلى الجمهور.[1]"

" وهو ليس نوعا من أنواع الكتابة الأدبية كالقصة والشعر والرواية، إنما هو نوع صحفي خالص، يأخذ من الأدب الأسلوب واللغة، أي يعتني بجمالية النص دون أن يؤثر ذلك على وظيفته، التي هي نقل الواقع بطريقة وصفية.[2]"

كما بعرف الروبورتاج المصور على أنه الروبورتاج الذي يقوم دائما على تصوير الحياة الإنسانية وتقديم صورة حية بأسلوب جميل يعتمد على الصوت والصورة, كما يقوم على نقل كامل الحدث و بيئته إلى الجماهير عن طريق الصوت والصورة[3].

وهناك العديد من التعريفات أهمها: "ستانلي يونس" و"جوليا هاريس" حيث ترى كل منهما أن الروبورتاج هو مقال يكتب بطريقة أدبية ويؤكد بالدرجة الأولى على الناحية الإخبارية منه[4].

2/ تاريخ الروبورتاج:

في الثقافة الإعلامية العربية يرجع بعض المؤرخين تاريخ الريبورتاج إلى رحلات ابن بطوطة في إفريقيا وآسيا الممتدة في الفترة ما بين 1304-1377.

أما في الثقافة الغربية فيرجعون تاريخ الريبورتاج إلى بداية العام 1900 ومن بين مؤسسي هذا الفن الصحفي نجد الكاتب الأمريكي أيبتن سنكلار من خلال كتابه الغابة المتوحشة، وكذا الأديب الأمريكي جون ريد من خلال كتاب

[1] محمد لعقاب، الصحفي الناجح، دليل عملي للطلبة والصحفيين وخلايا الاتصال، ط2، الجزائر، مارس 2006، ص.: 83

[2] المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

[3] محمد دروبي، الصحافة والصحفي المعاصر، القاهرة 1999، ص:231.

[4] رضا النجار ، مقومات الريبورتاج الصحفي والإذاعي، مجلة الدراسات الإعلامية للسكان والتنمية، دمشق، ص: 28.

(عشرة أيام هزت العالم) وفي الأدب الفرنسي نجد الكاتب (أيميل زولا) و الكاتب ألبار لندن مراسل جريدة Le Matin و Le Petit Journal خلال الحرب العالمية الأولى[1].

3/ **أنواع الروبورتاج المصور**: أما فيما يخص تصنيفات الروبورتاج فيقول الدكتور "محمد لعقاب" أنه لا يمكن أن نقدم تصنيفا واحدا للروبورتاج بل هناك عدة تصنيفات منها[2]:

التصنيف الأول: من حيث المدة الزمنية للريبورتاج: هناك ثلاثة أنواع

1. الريبورتاج القصير والذي تتراوح مدته من الدقيقة والنصف إلى الدقيقتين في التلفزيون.

2. الريبورتاج المتوسط والذي تكون مدته إما 6 دقائق أو 13 د، أو 26 دقيقة.

3. الريبورتاج الطويل وتبلغ مدته الزمنية 52 دقيقة.

التصنيف الثاني : من حيث طبيعة بث الريبورتاج آني أو مسجل وهناك نوعين:

الريبورتاج الآني أو المرتبط بالحدث: وهو عبارة عن تغطية صحفية آنية لحدث ما قد يكون زيارة تفقدية لوزير أو والي ولاية لأحد المدن أو المنشآت الصناعية، كما قد يكون مؤتمرا صحفيا أو ملتقى علميا أو مظاهرات، أو محاكمة أو غيرها.

ومن مواصفات هذا النوع من الريبورتاج أنه أقرب ما يكون إلى التقرير الحي إلا أن الاختلاف بينهما يكمن في جمالية الأسلوب ودقة الوصف بالنسبة للريبورتاج، كما أنه يكون في الغالب قصير المدة إذ لا يتجاوز الدقيقتين.

الريبورتاج المرتبط بالموضوع: هو نوع من الريبورتاجات التي تكون في العادة مسجلة وترتبط بأحد المواضيع كالبيئة والطفولة والعنف ضد المرأة وحوادث المرور وغيرها وعادة ما يكون هذا النوع أطول من حيث المدة الزمنية بالمقارنة مع الريبورتاج المرتبط بالحدث، ويمكن تصنيف هذا النوع حسب طبيعة المضمون إلى ريبورتاج سياسي، اقتصادي، اجتماعي، ديني، رياضي ثقافي،...إلخ

[1] محمد لعقاب، مرجع سبق ذكرهن ص.:85

[2] محمد لعقاب، المرجع نفسه، ص.: 86

4/ كيفية تحرير الروبورتاج المصور:

يتكون الريبورتاج مثله مثل باقي الأنواع الصحفية التي تحدثنا عنها سابقا من العنوان، المقدمة، المتن (الجسم) والخاتمة.

العنوان في الريبورتاج المصور:

يكون العنوان في الريبورتاج وصفيا ومصاغا بأسلوب جميل يقترب من اللغة الأدبية أكثر منه إلى اللغة الإعلامية فهو على عكس التقرير الذي يعتمد اللغة البسيطة والسهلة ذات الألفاظ المتداولة والواضحة، فعلى الصحفي في الريبورتاج اختيار العبارات الجميلة التي تجعل المتلقي يعايش الحدث أو الموضوع عن طريق الكلمات والصور .

أمثلة:

العمليات القيصرية في الجزائر ...مقصلة العصر ريبورتاج مصور حول العمليات القيصرية في الجزائر

أشخاص على هامش الحياة...عنوان لريبورتاج إذاعي حول المعاناة اليومية التي يتكبدها سكان قرية معزولة في أحد الأرياف الجزائرية.

المقدمة في الريبورتاج المصور: يعتبر الريبورتاج من الأنواع الصحفية التي تعتمد كثيرا على مستوى إبداع الصحفي المحرر، إلا أنه يمكننا ذكر أهم المقدمات التي من الممكن أن يستهل بها الريبورتاج المصور ومنها:

المقدمة التمهيدية: يقوم فيها الصحفي بالتمهيد للموضوع المراد معالجته في الريبورتاج مثال تعريف الطلاق أو التشرد، أو الانتحار...

مقدمة تحديد المكان: يحدد من خلالها الصحفي مكان وقوع الحدث موضوع الريبورتاج.مثل موقع مدينة مثلا كأن يقول : " هنا وعلى بعد 10 كيلومترات من العاصمة بغداد أو القدس، صنعاء ..."

مقدمة إحصائية: يتطرق من خلالها الصحفي إلى تحديد حجم المتضررين من الحادث أو الظاهرة في شكل أرقام إحصائية.

المتن في الريبورتاج المصور:

في الريبورتاج الآني أو المرتبط بالحدث عادة ما يكون تحرير متن الريبورتاج بالاعتماد على الهرم المقلوب بحيث تكون البداية بوصف أهم مشهد في الحدث ثم التدرج إلى المشاهد المهمة ثم الأقل أهمية بالنسبة للحدث.

ونظرا لأن الريبورتاج يأخذ بعض السمات من الأدب، فإنه في الجسم يذهب إلى تصوير واقع الحدث أو الموضوع كما هو مركزا على جوانب الزمان والمكان والفاعلين في الحدث ولكن بأسلوب تعبيري بليغ وحيوي بحيث يشعر المتلقي وكأنه يعيش الحدث وهذا من خلال التركيز على لغة التمشهد (وصف المشاهد).

الخاتمة في الريبورتاج المصور:

بالنسبة للريبورتاج المرتبط بالموضوع والذي عادة ما يحرر بأسلوب الهرم المعتدل فإن الخاتمة هنا تكون مهمة بحيث تخرج بخلاصة لأهم ما جاء في الريبورتاج أو تجيب عن تساؤل طرح في البداية، في حين أن الخاتمة غير مهمة في الريبورتاج المرتبط بالحدث والآني والذي يصاغ في الغالب الهرم المقلوب الذي يمكن فيه الاستغناء عن الخاتمة.

نص التعليق في الريبورتاج المصور:

يعتبر نص التعليق أحد الخطوات الهامة في مراحل إعداد الريبورتاج وخاصة الريبورتاج المصور، فالتعليق على المواد البصرية يشمل المشاهد المصورة، وهنا لا يجب أن يكون نص التعليق بعيدا أو متناقضا مع المشاهد المصاحبة له، ولهذا يشترط كتابة نص التعليق في الريبورتاج بعد الانتهاء من مرحلة التصوير وبعد الانتهاء من مرحلة معاينة المادة الخام Le Visionnage de la matière brute ، وهو الأمر الذي يؤكد عليه كل من Brigitte Besse و Didier Desormeaux في قولهما: " كتابة نص التعليق قبل التركيب من الممكن أن تؤدي إلى فقدان المعنى المراد إيصاله بلغة السمعي البصري.[1]"

[1] Brigitte Besse et Didier Desormeaux , construire le reportage télévisé :Multi support Quatrième édition, Victoires éditions, p127

الريبورتاج هو نوع من الأنواع الصحفية التي تعتمد على الوصف التام للظواهر والمواضيع على اختلاف أنواعها: سياسية، اجتماعية، اقتصادية،و كما يقول الدكتور سامي ذبيان: " الريبورتاج هو التصوير بالكلمات، إذ تتحول معه الكلمة أو الجملة إلى كاميرا."[1] وبالتالي على المعلق في الريبورتاج أن يتميز بالقدرة العالية على وصف الأشياء بأسلوب جميل.ولهذا يقول د. نصر الدين لعياضي :" الأسلوب في الريبورتاج مهم بنفس أهمية المضمون."[2]

الروبورتاج الجيد يعتمد على التعبير الجيد بالصورة واستغلالها استغلالا ذكيا " فالريبورتاج الجيد هو تقديم معلومات بالاعتماد على الصور والأصوات مع ضرورة التوازن بين هذه الصور والأصوات."[3] أثناء الريبورتاج يختار الصحفي المشاهد التي تم التقاطها عبر الكاميرا حسب ما يراه في أرض الواقع وحسب أسلوبه وذوقه وهو يستعمل ثراء لغة الصورة للتعبير عن حركة الكاميرا، زوايا التصوير، إطار التصوير، اللقطات، فالصورة والتعليق يكملان بعضهما في الريبورتاج، فالصورة تجيب عن ماذا حدث؟ من؟ وأين؟ والتعليق يجيب عن لماذا؟ وكيف؟.

"يتم بناء الريبورتاج في مرحلة التركيب من خلال المشاهد المفتاحية التي يتم تجميعها بشكل متسلسل لكي تسمح بسرد قصة، ويبدأ التركيب بمرحلة انتقاء وفرز المادة الخام « Le dérushage » وهو مرحلة مهمة في إنجاز الريبورتاج بحيث يقوم الصحفي بإجراء مسح شامل لمخزون الصور الذي تم تجميعه خلال مرحلة التصوير، ومن ثم يتم إلغاء كل المشاهد التي تحتوي على عيوب تقنية تتعلق بالصوت أو الصورة، ويتم الاحتفاظ فقط بتلك التي تحتوي على جودة عالية والتي تخدم الموضوع المصور في الريبورتاج."[4]

[1] محمد لعقاب، الصحفي الناجح، مرجع سبق ذكره، ص.: 83

[2] محمد لعقاب، الصحفي الناجح، مرجع سبق ذكره، ص.: 84

[3] Brigitte Besse et Didier Desormeaux , construire le reportage télévisé deuxième édition, CFPJ édition, p53

[4] Brigitte Besse et Didier Desormeaux, Ibid,p112.

المحاضرة 12: المقابلة في الإذاعة و التلفزيون

الهدف التعليمي: يتعرف الطالب من خلال هذه المحاضرة على كيفية إعداد وتقديم المقابلة الإذاعية والتلفزيونية، بنوعيها القصيرة المدة والتي تكون كأداة لجمع الأخبار والمعلومات والآراء، والطويلة المدة أو ما يعرف بالمقابلة البرامجية، بحيث نقدم له كل النصائح العلمية والعملية الضرورية لإنجاح المقابلة بدءا بإعداد الأسئلة مرورا بتحضير خلفية التصوير وصولا إلى تنفيذ المقابلة وتسجيل الحوار.

تمهيد:

تعتبر المقابلة الصحفية نوعا صحفيا هاما، باعتبارها مصدر لجمع المعلومات والحقائق التي يتم من خلالها بناء الخبر، كما يمكن أن تكون المقابلة جزء من أنواع صحفية أخرى كالتقرير والريبورتاج والتحقيق والبورتري، فبدونها لا يمكن إجراء أي نوع من الأنواع السابقة الذكر، كما يمكن أن تكون المقابلة منفردة مثلما هو الحال بالنسبة للبرامج الحوارية.

تعريف المقابلة: يطلق على هذا النوع الصحفي عدة تسميات منها " الحديث الصحفي"، " الحوار الصحفي"، " اللقاء الصحفي"، " الاستجواب الصحفي"ولكن الاسم الرائج الاستخدام هو المقابلة الصحفية.

وبغض النظر عن تعدد التسميات فالدلالة واحدة فالمقابلة الصحفية هي ذلك النوع الصحفي الذي يقوم على استجواب شخصية من الشخصيات بهدف الحصول على معلومات معينة أو بغية التعرف على موقف أو وجهة نظر المتحدث بخصوص قضية معينة، أو بهدف الحصول على معلومات شخصية.

تعتبر المقابلة جزء أساسي من تقديم النشرات الإخبارية فكثير من القنوات التلفزيونية أصبحت تتبع أسلوب التحليل في تقديم نشراتها الإخبارية وهذا من خلال استضافة محللين واستجواب خبراء في شتى المجالات على الهواء مباشرة سواء بالحضور في الأستوديو مع مقدم الأخبار أو وباستخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة للتواصل كالهاتف والأقمار الصناعية، أ والوسائط الرقمية للمحادثة الفورية عبر الإنترنت.

فالقنوات الإخبارية المتخصصة اليوم لم تعد تكتفي فقط بتقديم الأخبار لمجرد الإعلام فقط، بل أصبحت تعتمد على التحليل أكثر من الإخبار وهو ما يجعل المقابلة عنصرا مهما في بناء النشرة الإخبارية: "

المقابلات هي فاكهة النشرات الإخبارية أو هي " بهرات" هذه النشرات فبها ومن خلالها يزداد فهمنا للأحداث وخلفياتها وهي كذلك فرصة تتيح للمشاهد أن يعرف ما إذا كان المذيع مجرد قارئ للأخبار أم أنه أكثر من ذلك."[1]

" المقابلة هي تبادل للأسئلة والأجوبة بين طرفين الصحفي والمتحدث، بحيث يجب على الصحفي التكلم أقل بكثير من المتحدث، لأن هذا الأخير هو الذي سيقدم أهم المعلومات وفي المقابل فإن على الصحفي أن يكون حاضرا من خلال الأسئلة التي سيطرحها ومن خلال إنصاته الجيد للمتحدث حتى يتمكن من تأطير الحوار وتوجيهه بالشكل الذي يسمح بتقديم معلومات هامة للجمهور المشاهد." [2]

أنواع المقابلة: هناك نوعين من المقابلات من حيث المدة الزمنية وشكل التقديم.

1) مقابلات قصيرة المدة: وتكون جزءا من النشرات الإخبارية، أو التقارير والريبورتاجات والتحقيقات وأنواع صحفية أخرى.
2) مقابلات طويلة المدة: وتكون هي في حد ذاتها برنامجا قائما بذاته أو ما يعرف بالبرامج الحوارية التي تعتمد على الحديث الصحفي أو المقابلة، كما يمكن تقسيم المقابلة إلى أنواع حسب طبيعة الأسئلة المطروحة وهي كالتالي:

- حوار المعلومات.
- حوار الرأي.

حوار الشخصيات.

أهداف المقابلة:

1/ **جمع المعلومات:** تعتبر المقابلة وسيلة هامة لجمع الحقائق والمعلومات التي يتم بها بناء نشرة الأخبار، وتسمى أنواع الحوارات من هذا الشكل بحوار المعلومات، بحيث يقوم الصحفي باستجواب شخص

[1] محمد كريشان، مرجع سبق ذكره، ص.: 28.
[2] Brigitte Besse et Didier Desormeaux, Ibid,p84.

ما قد يكون" شاهد عيان، طرف في قضية، مدير مؤسسة..." من أجل جمع المعلومات الضرورية حول حدث أو قضية ما.

2/ **البحث عن وجهات النظر**: هنا يقوم الصحفي بتحديد شخصية معينة من أجل الحوار بهدف معرفة وجهة نظرها حول موضوع معين، أو حدث ما أو قضية تثير الرأي العام، وفي العموم تكون هذه الشخصية إما محلل ما يتصل بالموضوع (قضية ساسية- محلل سياسي، قضية اقتصادية- محلل اقتصادي، قضية اجتماعية-أخصائي في علم النفس أو علم اجتماع).

كما يمكن أن يكون المتحدث شخصية لها نفوذ في الدولة: (رئيس حزب، زعيم معارضة، رئيس حكومة، وزير.....، أو قد يكون طرفا فاعلا في قضية محل النقاش (مدير مؤسسة، رئيس جمعية...) ويسمى الحوار هنا بحوار الرأي.

3/ **البحث عن معلومات شخصية**: و يسمى هذا النوع من الحوارات بحوار الشخصية، بحيث يكون الضيف أو المستجوب هنا شخصية يهتم بها الرأي العام (فنان، ممثل، نجم رياضي،...) هنا يقوم الصحفي بطرح أسئلة تتعلق بالشخص في حد ذاته لا بموضوع آخر.

أولا: كيفية إعداد المقابلة في الريبورتاج:

1. **التقاط الصوت**: "الصوت أثناء المقابلة يجب أن يكون واضحا ونبرة المتحدث يجب أن تكون حاضرة لكي نضمن شد انتبه الجمهور المشاهد"[1]، من أجل ضمان التقاط حسن لصوت المتحدث أثناء المقابلة و يكون بدون شوائب يجب على الصحفي أن يلتقط الصوت بواسطة ميكروفون ذو اتجاه واحد unidirectionnel بحيث يسمح بالتقاط صوت المتحدث فقط دون التقاط صوت الضوضاء المحيطة.

[1] Stéphanie Brabant, Le Reportage à la télévision de la conception à la diffusion, CFPJ édition, paris 2015,p153

2. **خلفية الصورة:** إطار الصورة و الخلفية في المقابلة المصورة هما جانبان مهمان للغاية في مرحلة التصوير، "حيث يجب أن يكون هناك ارتباط وثيق بين إطار الصورة وما سيصرح به المتحدث أثناء المقابلة، ويجب دائما البحث عن الإطار الذي يعبر موضوع المقابلة". [1]
3. **المشاهد التمهيدية le plan de coupe :** وهي عدد من اللقطات التي تصور الشخص المراد إجراء الحوار معه وهو يقوم بمهامه العادية مثال: طبيب يفحص المرضى، عامل مكتبة يصنف الكتب، أستاذ يمشي في رواق المدرسة...، بحيث تساعد هذه المشاهد الصحفي أثناء مرحلة تركيب التقرير المصور فهي تمهد لدخول مشهد الحوار وتساهم في إضفاء نوع من المصداقية على المقابلة المصورة ،كما يمكن تعزيز مصداقية المقابلة المصورة عن طريق التركيز على بعض العناصر في الديكور مثلا: لوحة تحمل منصب المتحدث، إطار صورة يحمل صورة المتحدث مع شخصية هامة ذات تأثير في الرأي العام.
4. **زاوية نظر المتحدث:** " لكي تكون زاوية نظر المتحدث في المقابلة موضوعية يجب على الصحفي أن يقف بجانب الكاميرا ويمسك بالميكروفون بيده المعاكسة للكاميرا"[2] ، لا يجب أن تكون زاوية تصوير الضيف مباشرة للكاميرا، بحيث ينظر المتحدث إلى الكاميرا مباشرة بل يجب تصوير المقابلة بزاوية المجال والمجال المقابل، بحيث تظهر الكاميرا جزءا من كتف الصحفي وفي المقابل يظهر وجه المتحدث كاملا وهو ينظر إلى الصحفي لا إلى الكاميرا، كما يمكن أن نحدد للمستجوب نقطة وهمية في الفضاء ينظر إليها بدل أن ينظر إلى الكاميرا أثناء التصوير.

ثانيا: إعداد المقابلة المطولة (برنامج حواري):

1/ **تحديد موضوع المقابلة أو الحوار:** هنا يجب على الصحفي أن يحدد الفكرة التي يريد من أجلها إجراء حوار صحفي مثلا:" موضوع التلقيح ضد فيروس كورونا في الجزائر"، موضوع البطالة، موضوع الآفات الاجتماعية...

[1] Stéphanie Brabant, Ibid, p154

[2] Brigitte Besse et Didier Desormeaux, Ibid,p101.

2/ جمع المعلومات حول الموضوع: أو القراءة الجيدة حول موضوع المقابلة، مثلا إذا أراد الصحفي إجراء مقابلة حول موضوع البطالة مثلا، فعليه قراءة ما كتب عن الموضوع في الأبحاث العلمية وفي الصحافة المكتوبة و أن يبحث في الأرشيف عن معلومات حول الموضوع، بحيث تمكنه هذه الخطوة إعداد أسئلة جيدة والتحكم في إدارة الحوار مهما كان مستوى الضيف العلمي والثقافي.

3/ **اختيار الشخصية المستجوبة:** يجب أن يكون اختيار الشخصية ملائما لموضوع المقابلة، وفي بعض الأحيان يجد الصحفي نفسه أمام عدة شخصيات تستطيع أن تتحدث حول الموضوع، هنا يجب أن يكون الصحفي ذكيا في اختيار المتحدث الأنسب للموضوع ومن معايير الانتقاء (المتحدث الأكثر قدرة على التعامل مع الكاميرا، المتحدث المتزن الذي لا يكثر الكلام ولا يقدم إجابات ناقصة) .

4/ **معرفة الشخصية:** ما هي مسيرتها المهنية، ما هي علاقتها مع السلطة أو مع بعض الأحزاب لكي لا ينطلق الصحفي المحاور من فراغ و لكي يعرف طبيعة الأسئلة التي يمكن تجنبها طرحها على الشخص المستجوب، " قبل أن تشرع في إدارة المقابلة الصحفية، يجب أن تعرف أن الشخصيات التي سوف تقابلها ليست دائما صنفا واحدا، بل تتعدد وتتنوع، ولكل منها مزاج وطبيعة نفسية خاصة، وعلى الصحفي أن يتقن التعامل مع كل نوع من الشخصيات التي يصادفها"[1]، وفي هذا الإطار يحدد الدكتور محمد لعقاب ثلاث أنواع من الشخصيات وهي[2]:

- ✓ شخصية قليلة الكلام: وهي الشخصيات التي تكتفي بتقديم إجابات مختصرة ولا تسترسل في الحديث، وينصح خلال التعامل مع هذا النوع من الشخصيات أن يستخدم الصحفي أسئلة الدفع لكي يتحصل بها على جواب مستفيض.
- ✓ شخصية كثيرة الكلام: ويقصد بها ذلك النوع من الشخصيات التي بمجرد سماعها للسؤال تبدأ في الحديث دون توقف، وهو ما يجعلها تخرج عن موضوع السؤال وتكون أفكارها متناثرة، وهنا يستدعي الأمر من الصحفي استخدام الأسئلة التلخيصية، التي توجه المتحدث مباشرة حول عمق السؤال

[1] محمد لعقاب، الصحفي الناجح، ص.: 148.
[2] المرجع نفسه، ص.: 148،149.

المطروح وتقيده بالالتزام بالإجابة عليه دون استفاضة، كما يتطلب الأمر من الصحفي التركيز أكثر مع هذه الشخصية خلال إدارة الحوار من أجل إيقافها في الوقت المناسب وتوجيهها حسب ما يخدم موضوع المقابلة.

- ✓ شخصية متزنة: هذا النوع من الشخصيات هو المحبب عند الصحفيين بحيث لا تكثر الكلام ولا تقدم إجابات مختصرة، وهي في العموم من الشخصيات الواسعة الثقافة و لديها خبرة في التعامل مع وسائل الإعلام وتكون على يقين تام بمدى أهمية الوقت وما يقتضيه من اختصار في الإذاعة والتلفزيون.

5/ **الاتصال بالشخصية:** ويتم عبر عدة طرق منها الاتصال عن طريق الهاتف الشخصي أو المهني، أو عبر البريد الالكتروني، أو عن طريق التواصل المباشر في مكتب العمل أو في البيت أو عن طريق صديق قديم.

6/ **إعداد الأسئلة:** تعد هذه الخطوة من أهم خطوات إعداد المقابلة الصحفية ومن بين أنواع الأسئلة التي يمكن طرحها في المقابلة هناك:

- الأسئلة الإخبارية: يحاول من خلالها الصحفي استقاء معلومة أو الحصول على خبر جديد مثال: متى تعقدون مؤتمر الحزب؟، متى ستبدأ الحملة الانتخابية؟ متى سيتم إجراء امتحان شهادة البكالوريا؟...
- أسئلة الرأي: يحاول من خلالها الصحفي معرفة وجهة نظر الشخصية حول موضوع أو قضية ما مثال: ما هو موقفكم مما يحصل في فرنسا من احتجاجات؟، ما هي رأيكم في موضوع إنتاج اللقاح ضد فيروس كورونا في الجزائر؟
- أسئلة شخصية: يرغب الصحفي من خلال هذا النوع من الأسئلة التطرق للجوانب الخاصة في حياة الشخصية، ومن الضروري تجنب الأسلوب البوليسي في طرح هذا النوع من الأسئلة بحيث تكون في صيغة سؤال جواب، بل يجب التقديم لكل سؤال بطريقة لبقة.

استراتيجيات إدارة الحوار أثناء المقابلة الإذاعية والتلفزيونية:

- ✓ من أهم معايير نجاح المقابلة في الإذاعة والتلفزيون **هو عدم عرض الأسئلة على المستجوب**، وفي حال سأل عن ذلك يمكن إعطاؤه المحاور لا الأسئلة في حد ذاتها، لا تبدي للمستجوب بأنك ستطرح عليه أسئلة كثيرة مما سيجعله يختصر في إجاباته مخافة أن تطول المقابلة.
- ✓ **لا تعتمد على الأسئلة المعدة مسبقا فقط:** بل يتوجب على الصحفي استنباط أسئلة جديدة من إجابات الضيف، وهذا الأمر يتطلب الاستماع الجيد للضيف والتركيز معه أثناء إدارة الحوار.
- ✓ **الإنصات الجيد للمتحدث:** " فكل مقابلة ناجحة تستلزم توفر ثلاثة أضلاع رئيسية في مثلث لابد من مراعاته دائما وهي: الاستعداد، الاستماع والتفاعل، فالشرط الأول هو أنه لابد للمذيع من أن يطلع جديا على الموضوع الذي سيخوض فيه، ثم يستمع إلى الضيف بانتباه شديد خلال المقابلة حتى يتفاعل معه بشكل إيجابي وذكي يمكنه أولا من تجنب طرح أسئلة سبق أن أجاب عنها الضيف ومن عدم مقاطعته بلا موجب لمجرد أن يرمي بسؤال آخر مع أن الضيف كان وقتها بصدد الإدلاء بكلام مهم جدا ومن الخطأ إيقافه"[1].

" المقابلة الناجحة هي أولا وقبل كل شيء إنصات جيد للمتحدث، إذ يتوجب على الصحفي التركيز مع ما يقوله المتحدث أثناء المقابلة وعدم التفكير في الصورة التي يتحكم فيها المصور، في حين يجب التركيز فقط فيما يقوله المتحدث وما لم يقله من أجل توجيهه بالشكل المناسب وفي الوقت المناسب".[2]

- ✓ **البدء بالأسئلة السهلة** التي تفتح شهية المتحدث للكلام، مع ترك الأسئلة الصعبة والمحرجة للأخير والتي من الممكن أن تعكر مزاج المتحدث وبالتالي تؤثر على وتيرة سير الحوار، " لكن لا ينبغي على الصحفي هنا أن يستهلك كامل وقته في طرح الأسئلة البسيطة، والأسئلة السهلة لا تعني المجاملة[3]".

[1] محمد كريشان،رمرجع سبق ذكره، ص.: 38.

[2] Stéphanie Brabant, Le Reportage à la télévision de la conception à la diffusion, CFPJ édition, paris 2015, p139

[3] محمد لعقاب، مرجع سبق ذكره، ص.: 145

- ✓ **تجنب الأسئلة الغامضة** التي يصعب فهمها، و**الإيحائية** التي يفهمها المستجوب بشكل خاطئ، والمحشوة أو **المركبة** التي تحمل أكثر من سؤال وبالتالي فإن المستجوب يختار سؤال واحد ويجيب عليه، الأسئلة **القيادية** التي تقود المستجوب للإجابة بنعم أو لا.
- ✓ **مراقبة الوقت دون لفت النظر:** " فعلى الصحفي أن يراعي جيدا الوقت حتى يستطيع أن يتحكم فيه جيدا، لكن لا ينبغي عليه أن يراقب ساعته بالشكل الذي يجعل الشخص المحاور يشعر بضيق الوقت فيبدأ في تلخيص أفكاره أو تقليصها."[1].
- ✓ **التفاعل مع الضيف:** وهذا عن طريق التجاوب مع ما يقوله عن طريق حركة الرأس أو الابتسام من الحين للآخر أو بقول نعم أو صحيح أو فعلا مما يجعل الضيف يحس بالاهتمام ويسترسل أكثر في الحديث.
- ✓ **استقراء الدلالات الغير اللفظية عند المتحدث** خلال طرحك للأسئلة وهذا عن طريق مراقبة إيماءات وجهه ولون بشرته، من أجل تغيير صيغة السؤال أو استبداله بسؤال آخر، " الحركات الجسدية للمتحدث تعبر عن نفسيته ومزاجه، فالتلويح بالأيدي، والأذرع المتقاطعة، والتعرق، كلها دلائل غير لفظية من شأنها التعبير عما لا ينطق به المتحدث"[2].
- ✓ على الصحفي **توجيه الضيف على النحو الذي يخدم الموضوع**، ولا يترك المتحدث يتكلم كيفما شاء أو يأخذ وقتا طويلا في الإجابة، فالوقت في الإذاعة والتلفزيون محدود والحوار هنا يتطلب الاختصار والدقة.
- ✓ من الأمور الفنية أثناء إدارة المقابلة في الإذاعة هو **تكرار ذكر اسم الشخصية** المستضافة ووظيفتها، فهناك دائما مستمعون يلتحقون متأخرين ولا يعرفون المتحدث، وبالنسبة للتلفزيون فعلى الصحفي التنسيق مع المخرج بهذا الخصوص من أجل عرض اسم المتحدث وطبيعة عمله أو تخصصه على الشاشة مرارا وتكرار وليس فقط مرة واحدة عند بداية الحوار.

[1] المرجع نفسه، ص.: 153.

[2] Stéphanie Brabant, Ibid, p140

كلية العلوم الاجتماعية
المجلس العلمي
جامعة مستغانم

قائمة المراجع والمصادر:

أ/ المراجع باللغة العربية:

✓ **المعاجم والقواميس:**

- ابن منظور، لسان العرب، المجلد السابع، دار الحديث القاهرة، طبعة مراجعة ومصححة، 2003.
- معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، القاهرة، 1985.

✓ **الكتب:**

- الفاتح حمدي محمد، عراضة عبد القادر، **إنتاج النشرات الإخبارية التلفزيونية**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الجزائر ، 2012.
- الكفاويين هاشم عبد السلام، **الأداء الصوتي وفنونه**، إصدارات معهد الجزيرة للإعلام، الطبعة الأولى، 2021.
- النجار رضا، **مقومات الريبورتاج الصحفي والإذاعي**، مجلة الدراسات الإعلامية للسكان والتنمية، دمشق.
- بركات عبد العزيز محمد معوض، **الخبر الإذاعي والتلفزيوني**، دار الكتاب الحديث، الطبعة الثانية، 2000.
- بن عمار عبد الرحمن، **الصورة والرأي العام، السلطة الخامسة**، دراسة سيميولوجية، منشورات البغدادي، الجزائر، 2009.
- بن موسى محمد، **تجويد القرآن الكريم**، على رواية ورش عن نافع،بطريق الأزرق، دار الهدى للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، الجزائر 2012.
- تعزيبت أوريدة، **مميزات لغة الإذاعة**، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر 2009.
- دروبي محمود، الصحافة والصحفي المعاصر، القاهرة، 1999.
- راجا جميلة، خلوفي صليحة، **فن الإلقاء والهفوات اللغوية لدى الإعلاميين**، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر 2009.
- رزاقي عبد العالي، **الخبر في الصحافة الإذاعة والتلفزيون والإنترنت**، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر 2004.
- ساعد ساعد، **فنيات التحرير الصحفي**، المكتب الجامعي الحديث، الجزائر، 2012.
- شحادة خليل، **الإخراج التلفزيوني**، دار المعتز للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2013.

كلية العلوم الاجتماعية المجلس العلمي جامعة مستغانم

- عالمي سعاد، **مفهوم الصورة عند ريجيس دوبري**، إفريقيا للشروق، الدار البيضاء، المغرب، 2004.
- عاطف العبد نهى، **صناعة الأخبار في عصر البث الفضائي**، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، 2007.
- عبد الحميد سامي، **فن الإلقاء وتربية الصوت، مطبعة الفنون البغدادية**، العراق، 1974
- عبد الغفار عادل، **الاتجاهات المعاصرة في التقديم الإذاعي والتلفزيوني**، دار العالم العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2014.
- علي محمد حسن، **مقدمة في الفنون الإذاعية (المسموعة والمرئية)**، دار المعرفة للطباعة والنشر، القاهرة، 2010/2009.
- فخري محمد صالح، **اللغة العربية آداءا ونطقا وإملاء وكتابة**، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة 1994.
- كساس صافية، **لغة الإذاعة والتلفزيون وتأثيرهما على النشء الجديد**، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر 2009.
- كريشان محمد، **مذيع الأخبار التلفزيونية**، إصدارات معهد الجزيرة للإعلام، الطبعة الأولى، 2020.
- لعقاب محمد، **الصحفي الناجح**، دليل عملي للطلبة والصحفيين وخلايا الاتصال، الطبعة الثالثة، دار هومة للنشر والتوزيع، 2010.
- لعياضي نصر الدين، **إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الأولى، الجزائر، 1999.
- محمود عزت محمد فريد، **دراسات في فن التحرير الصحفي في ضوء معالم قرآنية**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984.
- محمد السيد سعيد، مكاوي حسن عماد، **الأخبار الإذاعية والتلفزيونية**، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 1999.
- مجد الدين محمد خالد، صناعة **الأخبار في عصر المعلوماتية (دليل إنتاج النشرات التلفزيونية)**، دار الأمين للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.
- هيلارد روبرت، **الكتابة للتلفزيون والإذاعة**، ترجمة مؤيد حسن فوزي، دار الكتاب، الطبعة الأولى، 2014.
- **المعايير التحريرية لشبكة الجزيرة الإعلامية**، إصدارات معهد الجزيرة للإعلام، نوفمبر 2015.

كلية العلوم الاجتماعية المجلس العلمي مستغانم

✓ **الدوريات:**

- العياري المنصف، **المعالجة الخبرية بين المتطلبات المهنية والتوجهات السياسية**، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، 2006
- العياري المنصف، **النشرات الإخبارية التلفزيونية بين الإخبار والإبهار**، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، العدد 1، 2001.
- بوعلي نصير، **كيف نقرأ الصورة في زمن الإيديولوجيا والعولمة والقيمة**، مجلة الاتصال والتنمية، العدد الأول، 2010.
- لعياضي نصر الدين، **جمالية الصورة**، مجلة اتحاد الإذاعات العربية، العدد الثاني، 2003.
- مفتاح معلوف عرفات، **معايير التغطية الإخبارية في القنوات التلفزيونية**، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد (17)، العدد الأول، 2014.

الأطروحات:

- إبراقن محمود، **علاقة السيميولوجيا بالظاهرة الاتصالية، دراسة حالة سيميولوجيا السينما**، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم الإعلام والاتصال، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر، جوان 2001.

الكتب الرقمية والمواقع الإلكترونية:

- الجفيري محمد، **إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية**، دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع، بدون طبعة نسخة رقمية قابلة للتحميل على الرابط https://www.noor-book.com87-pd ، تاريخ الإنشاء، 2017.

- عبود ريم، **إعداد البرامج الإذاعية**، الجامعة الافتراضية السورية، متوفر للتحميل على الرابط: http:// pediasvuonline.org ، 2020.

- عيسى نهلة، **التقديم والإلقاء الإذاعي والتلفزيوني**، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، متوفر للتحميل على الرابط: http:// pediasvuonline.org ، 2020.

- الكتابة للتلفزيون، موقع هيئة الإذاعة البريطانية BBC، على الرابط:

https://www.bbc.com/arabic/learningenglish/2010/08/081016_cojo_arabic_guide_، تاريخ النشر: 27 أوت 2010، تاريخ التصفح: 13 جانفي 2023، الساعة العاشرة صباحا.

ب/ المراجع باللغة الفرنسية:

- Brigite Besse et didier desormeaux, **construire le reportage télévisé :Multisupport**, 4eme édition, Victoires édition, 2015.
- Claude bénière, **sept JT à la loupe : informer c'est choisir**, Medialogue, N°50,juin 2004.
- Francis Balle, **Médias et sociétés**, Montchrestien lextenso édition, 14e édition, paris,France 2009
- Marie France, Brieselance et Jean Claude morin**, Grammaire du cinéma**, Paris, nouveau Monde éditions, 2010.
- Pierre Servent**, la trahison des medias**, Bourin éditeur, 2007.
- Stéphanie Brabant, **le reportage à la télévision de la conception à la diffusion,** CFPJ édition, Paris, 2015.

فهرس المحتويات

رقم المحاضرة	محتواها	رقم الصفحة
	التعريف بالمادة وتحديد أهدافها البيداغوجية العامة	ص1 و 2
المحاضرة الأولى	**مدخل إلى التقديم الإذاعي والتلفزيوني**	ص3
	الهدف التعليمي للمحاضرة:.....	ص3
	مقدمة.....	ص3
	تعريف المذيع:.....	ص3
	تعريف التقديم الإذاعي.....	ص4
	شروط التقديم الإذاعي.....	ص5
	تعريف التقديم التلفزيوني.....	ص6
	شروط التقديم التلفزيوني.....	ص6
	مجالات التقديم الإذاعي والتلفزيوني.....	ص6
	مؤهلات مقدم البرامج الإذاعية والتلفزيونية.....	ص8
	مسؤوليات مقدم البرامج الإذاعية والتلفزيونية.....	ص11
المحاضرة الثانية	**خطوات إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية.**	
	الهدف التعليمي للمحاضرة:.....	ص16
	مقدمة.....	ص16
	تعريف البرامج.....	ص16
	أنواع البرامج في الإذاعة والتلفزيون.....	ص16
	خطوات إعداد برنامج إذاعي وتلفزيوني.....	ص16
	مراحل تقديم برنامج إذاعي وتلفزيوني.....	ص19
المحاضرة الثالثة	**المعايير التقنية والفنية للإنتاج الإذاعي والتلفزيوني.**	ص23
	الهدف التعليمي للمحاضرة:.....	ص23
	مقدمة:.....	ص23
	تعريف الإنتاج التلفزيوني:.....	ص23
	مهام العاملين في الإنتاج التلفزيوني:.....	ص23
	أولا: المعايير التقنية للإنتاج التلفزيوني:.....	
	الكاميرا:.....	ص25

	الأستوديو:.....	ص26
	غرفة مراقبة:.....	ص26
	البلاطو:.....	ص27
	الميكروفون.....	ص28
	ثانيا: المعايير الفنية:.....	ص29
	الديكور.....	ص29
	الإضاءة.....	ص30
	الموسيقى.....	ص30
المحاضرة الرابعة	**العناصر التعبيرية للغة الصورة**	**ص32**
	الهدف التعليمي للمحاضرة:.....	ص32
	مقدمة:.....	ص32
	الصورة مدخل مفاهيمي وتاريخي:.....	ص33
	العناصر التعبيرية للغة الصورة:.....	ص35
	سلم اللقطات:.....	ص35
	زوايا التصوير:.....	ص39
	حركات الكاميرا:.....	ص41
المحاضرة الخامسة	**الصوت والإلقاء01**	**ص43**
	الهدف التعليمي للمحاضرة:.....	ص43
	مقدمة.....	ص43
	أولا: الصوت: تعريف الصوت وتحديد أنواعه.....	ص43
	تعريف الصوت في الإذاعة وأهم مكوناته.....	ص43
	تعريف الصوت البشري وتحديد أهم أعضاء النطق لدى الإنسان.....	ص44
	أصناف الأصوات لدى النساء والرجال.....	ص45
	أصوات الكلام في اللغة العربية أو مخارج الحروف.....	ص46
	ثانيا: الإلقاء:	ص47
	تعريفه.....	ص47
	الفرق بين الإلقاء والقراءة.....	ص47
	عيوب الإلقاء عند المذيعين في الإذاعة والتلفزيون.....	ص48
	قواعد الإلقاء السليم في الإذاعة والتلفزيون.....	ص49

كلية العلوم الاجتماعية المجلس العلمي جامعة مستغانم

	كيفية التدرب على الإلقاء الجيد في الإذاعة والتلفزيون.....	ص51
المحاضرة السادسة	**الصوت والإلقاء 02**	**ص54**
	الهدف التعليمي للمحاضرة:.....	ص54
	مقدمة:.....	ص54
	المراجعة اللغوية للنص:.....	ص54
	تشكيل وتقطيع النص:.....	ص54
	ضوابط الوقف:.....	ص55
	تحديد مواطن الضغط في الجمل:.....	ص55
	تحضير النفس:.....	ص56
	التحكم في التنفس:.....	ص56
	عيوب الصوت:.....	ص57
المحاضرة السابعة	**الخبر والنشرة الإخبارية:**	**ص59**
	الهدف التعليمي للمحاضرة:.....	ص59
	مفهوم الخبر:.....	ص59
	ماهية الخبر التلفزيوني:.....	ص62
	مفهوم الخبر التلفزيوني:.....	ص62
	عناصر الخبر التلفزيوني:.....	ص62
	مميزات الخبر التلفزيوني:.....	ص63
	النشرة الإخبارية:.....	ص65
	مفهوم النشرة الإخبارية:.....	ص65
	تاريخ النشرات الإخبارية التلفزيونية:.....	ص67
المحاضرة الثامنة	**أنواع النشرات الإخبارية ومراحل إعدادها**	**ص69**
	الهدف التعليمي للمحاضرة:.....	ص69
	1/ أنواع النشرات الإخبارية في التلفزيون:.....	ص69
	– نشرة الأخبار العامة:.....	
	– نشرة الأخبار المحلية:.....	

	– نشرة الأخبار المتخصصة.....	ص70
	2/ مراحل إعداد النشرة الإخبارية المصورة.....	ص71
	– مرحلة جمع الأخبار.....	ص72ص
	– مرحلة تحرير النشرة.....	73ص73
	– مرحلة تنفيذ النشرة.....	
	– مرحلة بث النشرة.....	
المحاضرة التاسعة	**معايير انتقاء أخبار النشرة التلفزيونية وترتيبها**	**ص74**
	الهدف التعليمي للمحاضرة:.....	ص74
	مقدمة:.....	ص74
	1/ مقاييس ترتيب أخبار النشرة المصورة:.....	ص74
	– الترتيب على أساس القيم الخبرية.....	ص75
	– الترتيب على أساس أجندة الدولة.....	ص75
	– الترتيب على أساس أجندة المحطة.....	ص76
	2/ واقع ترتيب الأخبار في القنوات التلفزيونية العربية.....	ص77
	3/ معايير التغطية الإخبارية للنشرات التلفزيونية.....	ص81
	4/ العوامل المؤثرة في انتقاء الأخبار التلفزيونية.....	
المحاضرة العاشرة	**التقرير التلفزيوني**	ص87
	الهدف التعليمي للمحاضرة:.....	ص87
	مقدمة:.....	ص87
	ماهية التقرير التلفزيوني:.....	ص88
	أنواع التقرير التلفزيوني:.....	ص88
	كيفية تحرير التقرير التلفزيوني:.....	ص89
	– المقدمة:.....	ص89
	– المتن:.....	ص90
	أ/ من حيث الصورة:.....	ص91
	ب/ من حيث النص:.....	ص92
	– الفرق بين التقرير الإخباري والتقرير الميداني:.....	
المحاضرة	**الريبورتاج المصور**	**ص93**

كلية العلوم الاجتماعية المجلس العلمي مستغانم

الحادية عشرة	الهدف التعليمي للمحاضرة:.....	ص93
	مقدمة:.....	ص93
	تعريف الريبورتاج المصور:.....	ص93
	تاريخ الريبورتاج المصور:.....	ص94
	أنواع الريبورتاج المصور:.....	ص95
	كيفية تحرير الريبورتاج المصور:.....	ص96
	نص التعليق في الريبورتاج المصور:.....	ص97
المحاضرة الثانية عشرة	**المقابلة في الإذاعة والتلفزيون**	**ص99**
	الهدف التعليمي للمحاضرة:.....	ص99
	تمهيد:	ص99
	تعريف المقابلة:.....	ص99
	أهداف المقابلة:.....	ص100
	كيفية إعداد المقابلة في الريبورتاج:.....	ص101
	إعداد المقابلة المطولة أو البرنامج الحواري:.....	ص102
	استراتيجيات إدارة الحوار أثناء المقابلة الإذاعية والتلفزيونية.....	ص105
	قائمة المراجع.....	**ص107**